

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٣٢ صفحة

جريدة يومية

AL-ITTIHAD. DAILY

אל-אתיחאד. יומון

الجمعة
١٦ كانون الاول ١٩٩٤
١٢ رجب ١٤١٥ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

16.12.1994
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)

العدد 184/51 vol

اقامة لجنة شعبية لتصعيد المعركة ضد توطين العملاء في حيفا

(ص٨)

٨٣٪ من سكان سوق الناصرة تحت خط الفقر

(ص٨)

النائب محاميد يقوم بزيارة اعضاء الشبيبة الشيوعية المعتقلين في سجن الجلمة

(ص٢)

جدول غلاء المعيشة للمستهلك يواصل نسف كل التوقعات - (١,٣٪) في تشرين الثاني:

(١٥٪) - نسبة التضخم المالي المتوقعة، الان، للعام ١٩٩٤!

□ سعر الملفوف ارتفع، في الشهر الماضي، بنسبة (٧٣٪) وسعر البنادورة بنسبة (٣٦,٥٪) «فقط»!! □

● تكاليف «سلة المشتريات» (مع السكن) لعائلة متوسطة (٤ انفار): (٦٣٠٠) شيكل جديد شهريا! ● عمير بيرتس: من الصعب على الحكومة ان تجد لها، الآن، شريكا لعقد «صفقة شاملة» والاجيرون «سيطالبون بتعويض كامل عن هذا الغلاء»! ● بنيامين غونين: تعويض فوري للاجيرين وضد «صفقة شاملة» ●

(التفاصيل ص ٣)

اقرأ في الملحق

حاييم رامون: الهستدروت أفلست!

العبرة من اضراب السلطات المحلية الدرزية والشركسية: لا تحصيل للحقوق الا بالنضال!

الجزائر تعيش حالة من الفوضى العارمة.. الكل يقتل الكل!!

انطباعات من زيارة الى دولة قطر في الخليج

يسرا في لقاء خاص: لو اعتزلت الفن سأعتزل الحياة!

طلاب وطالبات ابتدائية راهبات مار يوسف في الناصرة: ليلة عيد.. ليلة عيد



خلال لقائهما في الاسبوع المقبل

عرفات ورابين يبحثان مسألة اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي

● خلاف تام حول هذه المسألة في مفاوضات القاهرة ●

● القاهرة – الوكالات – انهت اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعاتها، امس الخميس، في القاهرة مختلفتين تماما على حجم اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية، قبل اجراء انتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني.

وحرصا من الطرفين على ردم الهوة بينهما ومحاولة «المضي قدما» في المفاوضات سيعقد، في الاسبوع المقبل، لقاء بين رئيس الحكومة يتسحاق رابين، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، كما قال امس للصحفيين رئيس الوفد الاسرائيلي اوري سافير، مشيرا الى ان مكان الاجتماع وتاريخ عقده لم يحددا بعد.

وقد اقترح الوفد الاسرائيلي ان يقتصر انسحاب قوات الجيش على المدن الفلسطينية التي لا تكون قريبة من مستوطنة يهودية، كما قال موظف اسرائيلي كبير كان يتحدث في القدس، طالبا عدم الكشف عن هويته.

واضاف هذا الموظف ان هذه القوات ستحتفظ، في المقابل، بمراكز مراقبة في جميع مدن الضفة الغربية القريبة من مستوطنات اسرائيلية.

وفي ختام المفاوضات قال رئيس الوفد الفلسطيني د. نبيل شعث «لا زلنا نشدد على انسحاب شامل للجيش الاسرائيلي من المدن والقرى الفلسطينية قبل الانتخابات».

في ذكرى ضم الجولان:

اهالي الجولان يؤكدون تمسكهم بالوطن الام

● مجدل شمس – لمراسل خاص – اكد اهالي الجولان السوري المحتل مجددا، تمسكهم بانتمائهم السوري الوطني وبارتباطهم بالوطن الام سوريا، وذلك في اجتماع حضره المئات من قرى الجولان المحتل بدعوة من رابطة الجامعيين في الجولان، في ذكرى صدور القانون الاسرائيلي القاضي بضم الجولان. وقد القيت الكلمات والقصائد المناسبة في هذا الاجتماع، والذي شاهد الحضور فيه في البداية شريطا وثائقيا عن مدينة القنيطرة المهدمة، والتي كانت مركز محافظة الجولان. كما اظهر الشريط العشرات من القرى التي هدمها الاحتلال الاسرائيلي.

هذا وكانت رابطة الجامعيين في الجولان قد اصدرت في هذه المناسبة بيانا الى المواطنين اكدت فيه «ونحن شعب يحب السلم ويعشق الحرية. لكن السلم بالنسبة لنا لن يكون الا بزوال الاحتلال. والحرية الحقيقية لن تكون الا تحت علمنا العربي السوري. وذلك ما تعبر عنه دولتنا الام في مفاوضات السلام الجارية». واكد البيان انه لا سلام بدون الانسحاب الكامل من كل الاراضي العربية المحتلة.

ابو مدين يدعو ڤايتسمان للتدخل من اجل ازالة العقبات الاسرائيلية امام السلام

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – دعا وزير القضاء في السلطة الوطنية الفلسطينية، المحامي فريح ابو مدين، رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان، ان يتدخل لاجل ازالة العقبات الاسرائيلية امام مسيرة السلام.

وقال ابو مدين، الذي كان يتكلم في الناصرة خلال افتتاح مؤتمر الحزب الدمقراطي العربي الثالث: عقبات كثيرة تقف امام هذه المسيرة وتهدد بتفجيرها: الاستيطان، القدس، حتى موضوع الانتخابات، التي نريد لها ان تكون انعكاسا للدمقراطية للفلسطينيين.. يضعون العقبات في طريقها. لقد احتفى العالم كله بانطلاق المسيرة. وفاز رئيسنا ياسر عرفات بجائزة نوبل للسلام شراكة مع رئيس حكومة اسرائيل ووزير خارجيته. والسلام مفروض ان يأتي بلغة جديدة وجو جديد. لكننا للاسف لا نشعر بهذا من الطرف الاسرائيلي.

في تقرير لمنظمة «امنستي»:

جرائم بشعة ترتكبها فصائل «المجاهدين» ضد المواطنين الافغان!

□ الاغتصاب والتعذيب والبيع نصيب آلاف الفتيات □

التقرير يندد بصمت الدول الغربية والاسلامية ويدعوها الى استنكار انتهاك حقوق الانسان

● لندن – الوكالات – في تقرير عما يرتكب في افغانستان دعت منظمة «امنستي» العالمية لحقوق الانسان، امس الخميس، الغرب والعالم الاسلامي الى التنديد بما يجري في افغانستان من اضطهاد لحقوق الانسان، وقالت ان العالم يتجاهل الكارثة التي تحل بالانسانية هناك.

وفي تقرير يعتمد على مقابلات مع اللاجئين الافغان، قالت «امنستي» ان كل الاطراف السياسية المتصارعة في افغانستان، متهمة بتعذيب وقتل المدنيين العزل. وقالت في التقرير المزود بالصور، ان اغلب الفظاعات ارتكبت منذ ان تسلم «المجاهدون» السلطة عام ١٩٩٢.

واشارت «امنستي» الى عشرات الآلاف الذين قتلوا في كابول بسبب الحرب الاهلية، واتهمت المنظمات بقتل المدنيين وضرب وتعذيب من ينتمون الى قبائل او منظمات مختلفة في معتقلات للتعذيب، وفي بعض الحالات تقول «امنستي» يتم ربط المعتقلين الى الجثث لايام، حيث يجبرون على اكل لحم انسان ميت، كما يقال لهم.

وركزت «امنستي» على ما اسمته التعرض للتعذيب الوحشي والاغتصاب الذي راح ضحيته آلاف النساء والفتيات والفتيان من قبل كل المنظمات المتصارعة هناك، ويتم بيع بعض الضحايا الى دول اجنبية، ونقلت عن فتاة في الـ ١٥ من عمرها، كيف انها اغتصبت عدة مرات من قبل مسلحين بعد ان قتلوا والدها لانه سمح لها بالذهاب الى المدرسة.

وحثت «امنستي» الدول الاسلامية، التي تندد بما يجري في البوسنة، على ان تتكلم وتنتقد ما يجري من قتل وتعذيب واغتصاب في افغانستان كما طالبت بالشيء نفسه من الحكومات الغربية التي سلحت «المجاهدين» في السابق، بينما تظل الآن صامتة والسلاح يتوجه ضد المدنيين العزل.

٩٤/١٢/٣١

تذكر هذا التاريخ جيدا!

التفاصيل ص ٢

اتحاد الشبيبة الشيوعية - عرابة

يدعو جماهير الشباب والشبيبة الشيوعية في عرابة لحضور المحاضرة عن المسيرة السلمية «اليوم الى اين». وذلك يوم السبت ٩٤/١٢/١٧ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية.

المحاضر: عمر سعدي

الدعوة عامة

- لا لتوطين عملاء الاحتلال في قرانا ومدننا العربية
- اسكان العملاء بيننا خطر كبير يتهدد اولادنا ومستقبل الاجيال القادمة
- معركة طرد العملاء هي معركة الجماهير العربية عامة
- من اجل اطلاق سراح رفاق الشبيبة المعتقلين فوراً

دعوة

ندعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الاحتجاجي الذي تقيمه جبهة ابو سنان الدمقراطية حول:

قضية عملاء الاحتلال

وذلك يوم السبت الموافق ٩٤/١٢/١٧ الساعة السادسة مساءً في نادي خليل خوري في دار ناهي شاهين.

يتكلم فيه:

د. كميل خوري – عضو سكرتارية منطقة عكا للحزب
رفيق نصرة – نائب رئيس مجلس ابو سنان المحلي
سهيل دياب – نائب رئيس بلدية الناصرة

من يخون شعبه وقضيته فلا مكان له بيننا

جبهة ابو سنان الدمقراطية

كلمة الاتحاد

الخطأ.. والخطيئة!

● اذا كان المنظر الذي بدا فيه الجندي الاسرائيلي في الاحتياط، مساء امس الاول، مضروباً بالحجارة والدم يغطي وجهه وهو يصيح: «حرام عليكم».. والشباب الفلسطيني لا يرحمه ويواصل رجمه، اذا كان هذا المنظر رهيباً ومؤذياً ووحشياً، فان الهجوم الكلامي عليه من رئيس الحكومة وعسكريين آخرين، امس، همجي ووحشي اكثر.

فالفلسطينيون الذين اعتدوا على ذلك الجندي، هم مجموعة من الفتية المشحونين بالغضب وبالحقد على الاحتلال وكل ما يرمز اليه. وصلوا الى وضع لا يريدون فيه اي وجود للاحتلال، مهما يكن الثمن. فانفلتوا على هذا النحو، بلا اتزان. واعتدوا على الجندي، المسلح الذي امتنع عن استعمال سلاحه. نحن لا نبرر هذا الاعتداء ولا نقبله ونرى فيه اساءة اخرى لنضال شعبنا الفلسطيني المشروع، ولكن لا يمكننا فصله عن قضية الاحتلال واساليبه القمعية الوحشية ومقاومته الشرعية.

اما رئيس الحكومة وضباطه فانهم بدلاً من تحية الجندي على انضباطه.. بل بدلاً من الاكتفاء بما فعله التلفزيون الاسرائيلي لخدمة الموقف الاسرائيلي (ومن بعده بثت الصورة المرعبة في كل شبكات التلفزيون العالمية)، راحوا ينتقدون الجندي ويحطون من قدره ومن انسانيته ويظهرونه جباناً امام شعبه. وكل هذا لانه رفض ان يكون قاتلاً. هذه لا تسمى مسؤولية. وليس فيها شيء من الشجاعة. بل هي نوع من البلطجية الاحتلالية التي ادت وتؤدي الى جرائم ابشع بكثير، ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني. وهي بعيدة جداً جداً عن عقلية السلام.

علاوة غلاء.. وكاملة!

بعد ظهور مؤشر جدول الغلاء الجديد، امس، بالنسبة العالية جداً والمفاجئة ٣,١٪.. اصبح الحديث عن «التنازل عن دفع علاوة الغلاء» في الشهر القادم بمثابة جريمة لا تحتمل ولا تغتفر.

لقد دلّ الجدول على ان الغلاء ما زال مستفحلاً، وينهب جيب ولقمة خبز الناس الفقراء والبسطاء ذوي الدخل المحدود.

البندورة اصبحت من الكماليات. والملفوف يطير في اعقابها. وكذلك الملابس. ومن يضطر الى شراء «تلك الكماليات»، لا يجد ما يعوضه عما دفع لا في المعاش ولا في تخفيض الضرائب ولا في حسابات التأمين الوطني، المفروض انه يحمي الفقراء.. وعلاوة الغلاء الموعود بها، فضلاً عن كونها مخسوفة الى النصف ومؤجلة عدة اشهر، يهددون بالغائها.

ان هذا ليس معقولاً، بل يطير العقل.

لذلك، فان الدعوة للتمسك بالعلاوة ولالغاء نظام خسفها وجعلها، كاملة بنسبة مئة بالمئة من الغلاء، هي دعوة صحيحة وضرورة ملحة. والمفروض ان تتبناها الهستدروت كلها وجماهير الاجيرين.

(«الاتحاد»)

النائب محاميد يقوم بزيارة اعضاء الشبيبة الشيوعية المعتقلين في سجن الجلمة

● المعتقلون يطالبون بتكثيف العمل الجماهيري من اجل طرد العملاء ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام النائب هاشم محاميد، بعد ظهر امس الخميس، بزيارة معتقلي الشبيبة الشيوعية، من منطقة الناصرة، وتفقّد احوالهم واستمع الى آرائهم وتبادل الحديث معهم، لمدة اكثر من ساعتين، حول كافة المواضيع التي تهمهم وتهم شعبنا وقضية العملاء، بصورة خاصة. واكد المعتقلون انهم يرون في قضية العملاء وتصرفاتهم المشينة القضية الاولى التي يجب على شعبنا كله ان يتجنّد من اجلها.

هذا وطالب المعتقلون بتكثيف العمل الجماهيري وتفعيل مؤسسات الجبهة وفروعها ولجنة المتابعة العليا من اجل طرد العملاء والخونة والمتعاونين اذ انهم يرون بالسكوت على هذه الظاهرة واعتقالهم هم حتى المحكمة، محاولة لجعلها سابقة لشبيبة شعبنا كله، ومحاولة تخويف شعبنا للسكوت على ظاهرة العملاء الذين تعتبرهم المخابرات واجهزتها فوق القانون.

وطالب المعتقلون بالعمل على كافة الاصعدة الميدانية، الجماهيرية والبرلمانية، والعمل على تجنيد القوى التقدمية اليهودية في هذه المعركة. ودعوا حركة «ميرتس» الى تفهم قضية العملاء، والكف عن الدفاع عن اسكانهم في القرى والمدن العربية والمدن المختلطة.

كذلك دعوا جميع اعضاء الكنيست العرب الى الوحدة في هذا المجال حتى يقتلع العملاء من مدننا وقرانا.

والمعتقلون هم: فراس بنا، وسليم مراد وخالد علاء الدين، ونصير زيّاد وتوفيق بسيوني وطارق عبد الخالق ويونس عودة.



● نصير زيّاد امام محكمة الصلح، الاربعاء (٩/١١/١٩٩٤) ويظهر الى اليمين المحامي محمد ابراهيم وفي الوسط ممثل الشرطة، جلال تزل ●
(تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

في المؤتمر الثالث للحزب الدمقراطي العربي

دراوشة: نريد حزب «ميرتس» عربياً!

رئيس الدولة، ڤايتسمان: اتمنى استقبال ٢١ سفيراً عربياً في اسرائيل

* النائب محاميد: الوضع ليس كما كنا نتمناه من هذه الحكومة. فهناك محاولات خطيرة لقتل عملية السلام. وهناك استمرار لسياسة التمييز *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – دعا عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة، في افتتاح المؤتمر الثالث للحزب الدمقراطي العربي، امس الخميس في الناصرة، الى اقامة «حزب ميرتس عربي» مبني على الوحدة والتعددية من اجل دعم سياسة السلام والمساواة في اسرائيل.

وقال رئيس الحزب العربي ان السنوات الاخيرة تشهد تعاوناً لم يسبق له مثيل بين اعضاء الكنيست العرب، «عسى ان يكون فاتحة لوحدة عربية على اساس التعددية».

وحيى دراوشة بلدية الناصرة ونائب رئيس البلدية، السيد سهيل الفاهوم، على حضور المؤتمر، وقال: هذا توجه جديد. نحييه. نحن معكم في مكافحة العملاء. لنعمل معاً من اجل اقتلاع ظاهرة العملاء، الخونة من كل قرانا ومدننا العربية.

وكان المؤتمر قد افتتح في دار الثقافة العربية (سينما الناصرة سابقاً) بحضور رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، ووفد فلسطيني رسمي ضمّ وزير العدل، فريح ابو مدين، ووزير الاوقاف الشيخ حسن طهبوب، ومندوب حركة فتح، هشام عبد الرازق، ووفد من قيادة الجبهة ضم رئيس الكتلة في الكنيست، رئيس المجلس القطري، النائب هاشم محاميد، والسكرتير العام، محمد بركة، والسفير المصري في اسرائيل، السيد محمد بسيوني، ووفود من عدة سفارات.

واعلن رئيس الدولة في كلمته انه يرى في الجماهير العربية في اسرائيل جسراً للسلام مع العالم العربي. وقال: انا ايضاً مثل دراوشة اتمنى ان استقبل ٢١ سفيراً عربياً في اسرائيل (كان دراوشة قال: ٢١ سفيراً، في مقدمتهم السفير الفلسطيني).

اما فريح ابو مدين، فاستهل كلمته بالقول: لا استطيع ان احضر الى الناصرة، دون ان اذكر فارسها، توفيق زيّاد، الذي هوى في طريق الكفاح والشهادة. فحصد عاصفة من التصفيق.

والقى السفير محمد بسيوني كلمة، اكد فيها على الموقف المصري من النزاع في الشرق الاوسط قائلاً: اي خلل في المسيرة السلمية على المسار الفلسطيني، سيهدد المسيرة بأسرها. فالقضية الفلسطينية هي لب النزاع.

كما اكد على ضرورة تدمير اسلحة الدمار الشامل. فهذا هو الضمان لنجاح مشروع شرق اوسط جديد.

اما سهيل الفاهوم فأكد في تحيته انه حتى لو اختلفنا في الآراء والمواقف، فان هذا لا يمنع التعاون فيما بيننا. فسياسة التمييز موجهة ضدنا جميعاً على اساس قومي. فما دامت النية صافية والايادي نظيفة، لا غضاضة من التعاون المشترك.

والقى النائب محاميد، تحية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، متمنياً باسم كل الجبهويين العرب واليهود النجاح والتوفيق للحزب العربي في مؤتمره لما فيه خير لشعبنا وشعوب هذه المنطقة.

وقال: لقد قررنا، نحن في الجبهة وانتم في الحزب الدمقراطي العربي، واستطعنا معاً ان نمنع الليكود وموليدت والمفدال من العودة الى الحكم، حكم ارض اسرائيل الكبرى، وذلك ليس لان حكومة حزب العمل أحسن، بل لان الليكود اسوأ. فهناك محاولات خطيرة لقتل عملية السلام، وهناك استمرار لسياسة التمييز. وهناك محاولات لغرس النباتات الفاسدة، عملاء الاحتلال، بيننا. وابطال الشبيبة الشيوعية، الذين تصدوا للعملاء، معتقلون. والقائمة طويلة. وعليه، فاننا مطالبون اليوم اكثر من اي وقت مضى، بالتعاون معاً وعلى اساس التعددية، مع القوى الوطنية والتقدمية، العربية واليهودية.

وقدم سكرتير عام «مبام»، حنان ايرز، تحية «ميرتس» فدعا الى تصعيد النشاط والمساهمة من اجل السلام. «بدوننا، نحن وانتم لم يكن ممكناً الانطلاق في مسيرة السلام. لكننا ما زلنا في اول الطريق. وعلينا ان نناضل معاً من اجل انجاح المسيرة».

لقاء اليوم

مع: النائبة دالية ايتسك، رئيسة اللجنة البرلمانية للمساواة بين الجنسين

حول: ظاهرة العنف ضد المرأة

عدد كبير من النساء لا يقدمن شكاوى لعدم الثقة بالشرطة!

● طرأ تغيير جذري في السنوات الخمس الاخيرة على تعامل الشرطة مع شكاوى النساء المضروبات واللواتي يتعرضن للعنف. واكد القائد العام للشرطة اساف حيفتس، ان الشرطة ستعالج الموضوع مستقبلا بمهنية وجدية وتفهم اكثر.

جاء ذلك في اختتام دورة، امس، لتأهيل افراد شرطة لمعالجة قضايا العنف في العائلة.

حول الموضوع تحدثنا مع النائبة دالية ايتسك، رئيسة اللجنة البرلمانية للمساواة بين الجنسين.

*** «الاتحاد» – ما هو عدد النساء اللواتي يتعرضن للعنف بكل اشكاله؟**

– ايتسك: «الصورة قاتمة، لكن لا يوجد احصاء دقيق لعددهن. ولا يوجد تسجيل دقيق للعدد في مراكز الشرطة او المراكز الاجتماعية ولدى العاملين الاجتماعيين. وهناك عدد كبير من النساء لا يتجرأن على التوجه الى الشرطة لتقديم شكوى».

*** «الاتحاد» – مؤخرا نشرت احصائيات تشير الى ارتفاع في ظاهرة العنف؟**

– ايتسك: «بالرغم من ان الصورة سوداء والمعطيات غير واقعية، الا ان هناك ارتفاعا في عدد النساء المضروبات وذلك ناجم اما عن تشجع النساء لتقديم شكاوى وتعمق وعيهن لخطورة الظاهرة. او ان هناك ارتفاعا في عدد المضروبات. ولا شك ان اللواتي يتعرضن للعنف اكثر من (٢٠٠)الف بكثير».

*** «الاتحاد» – هل عدم تقديم شكوى لان تقديها سيؤدي الى تأزيم الاوضاع والعلاقة بين الزوجين، ام لعدم معالجة الشرطة، خاصة، للشكاوى كما يجب؟**

– ايتسك: «الحاجز الاول الذي يمنع المرأة المضروبة بالذات من التوجه لتقديم شكوى هو الخوف والضغوط التي تمارس على المرأة المضروبة من قبل الاهل لعدم تقديم شكوى. وهناك حقيقة وهي ان جزءا كبيرا من النساء لا يجدن اهتماما فوريا من الشرطة، لذلك يفضلن عدم تقديم شكوى. وهناك حالات لا تحصى تسببت الشكاوى في تأزيم الاوضاع والاساءة اليها اكثر مما كانت قبل الضرب. وهناك العامل الاقتصادي وخشية المرأة من الطرد خارج البيت، فالى اين ستذهب؟

*** «الاتحاد» – اشارت الاحصائيات في البلاد الى ان (٢٢٪) من النساء المضروبات يحملن شهادات عليا وان (١٨٪) من الضاربين دكاترة واطباء ومحامون؟**

– ايتسك: «ظاهرة العنف موجودة في كل شرائح المجتمع، خاصة في الطبقة المثقفة. واذا كانت الطبقة المثقفة تمارس العنف، فما بالك بالناس العاديين الذين يعانون من اوضاع اقتصادية صعبة وفراغ في الحياة وبطالة. وبالنسبة للطبقة المثقفة هناك نزعة الحسد عند الانسان. وفي عائلة على سبيل المثال، المرأة فيها مع شهادة عليا والزوج يحمل شهادة ادنى، يؤدي ذلك الى محاولة من قبل الزوج لفرض سلطته، ولانه تربى ان يكون هو الاقوى والاعلى، فيلجأ الى افراغ احباطاته ومحاولة الاثبات انه هو صاحب لقرار».

*** «الاتحاد» – هناك ظاهرة منتشرة بين النساء وهي انهن بعد تقديم الشكاوى يتوجهن الى الشرطة لالغائها؟**

– ايتسك: «لعدم الثقة بالشرطة اولا. وللتوصل الى قناعة وتفهم من قبل المرأة المضروبة ان ما جرى كان عابرا وفي لحظة غضب».

*** «الاتحاد» – هل من حلول للتخفيف من الظاهرة؟ وما هي ابعادها النفسية والاجتماعية؟**

– ايتسك: «هناك ضرورة لاقامة لجنة برلمانية لدراسة وفحص مدى حجم ظاهرة العنف وتخصيص الموارد الكافية لنشر الوعي ومعالجة العائلات في ضائقة. وهناك حاجة لتخصيص دور لايواء النساء المضروبات. لان الملاجئ لا تكفي والاقامة فيها ايضا محددة لبضعة اشهر. ومساعدة المرأة المضروبة ماديا من قبل الوزارات ذات الشأن لكي تستطيع، اقامة اودها. وظاهرة ضرب الاطفال، خاصة من قبل الاهل، تزرع في نفوسهم نزعة الضرب عندما يكبرون. ومن الصعب جدا معالجة الجرح النفسي، فعندما تعتدي على المرأة فانك تسبب في نفسها شرخا لا يمكن ان يشفى. وهناك رجال كثيرون، بعد ان اعتدوا على زوجاتهم او شقيقاتهم ندموا وذرفوا الدموع بعد لحظات، وهؤلاء بحاجة الى علاج لانهم هكذا تربوا. وعندما ترتكب مخالفة سير تسحب رخصة السياقة منك لفترة معينة وبموجب المخالفة. وهكذا يجب معالجة ظاهرة العنف، من يضرب يجب ان يعالج بشكل ملائم».

(سهيل قبلان)

الالوف في تشييع مفتش المعارف عاطف خطيب

●شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – شارك، امس الخميس، الالوف من شفاعمرو وقرى الجليل والمثلث في تشييع جثمان المرحوم الاستاذ عاطف خطيب، الذي توفي امس الاول على اثر حادث طرق مروع، الى مثواه الاخير.

وقد جرى للمرحوم حفل تأبين أقيم في الساحة المجاورة للمقبرة الاسلامية. وكان اول المتحدثين السيد احمد خطيب، القائم بأعمال رئيس بلدية شفاعمرو. وتلاه الاستاذ عبد الكريم خديجة، مدير الدائرة العربية في وزارة المعارف. ودورون مور، مدير اللواء الشمالي في وزارة المعارف والسيد ران ليبرنر، رئيس الدائرة العربية في نقابة المعلمين والاستاذ جريس الياس باسم المديرين في المنطقة.

وكانت الكلمة الاخيرة للدكتور فؤاد خطيب باسم العائلة فشكر المشيعين.

●المرحوم عاطف خطيب●



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٩٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس – ٤/٩٩١٥٥٥٤).

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

جدول غلاء المعيشة للمستهلك يواصل نسف كل التوقعات - (٣,١٪) في تشرين الثاني:

(١٥٪) - نسبة التضخم المالي المتوقعة، الان، للعام ١٩٩٤!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل جدول غلاء المعيشة للمستهلك في شهر تشرين الثاني المنصرم ارتفاعا بنسبة (١,٣٪)، ليواصل بهذا نسف كل التوقعات «المتفائلة» بشأن وتيرة التضخم المالي في البلاد!

ويعكس ارتفاع الجدول بهذه النسبة غلاء في اسعار غالبية السلع والمواد الاستهلاكية، وخاصة اسعار الخضروات والفواكه والالبسة والاحذية. فقد ارتفعت اسعار الخضروات والفواكه، في تشرين الثاني بنسبة متوسطة مقدارها (٢,١٠٪) اسهمت بنسبة (٥,٠٪) في الارتفاع الاجمالي للجدول.

وكان الارتفاع الابرز في اسعار الخضروات الارتفاع الذي سجله سعر الملفوف اذ بلغ، خلال تشرين الثاني، (٧٣٪)!! بينما ارتفع سعر البنادورة بنسبة (٣٦,٥٪) «فقط»!!

اما اسعار السكن فقد سجلت تراجعا نسبيا في تشرين الثاني، اذ ارتفعت بنسبة (٥,٠٪)، بينما كانت الابرز ارتفاعا خلال الاشهر السابقة!

واما اسعار الالبسة والاحذية فقد سجلت، في تشرين الثاني، ارتفاعا بنسبة (٤٪).

هذا، وتوقعت دائرة الاحصاء المركزية، التي نشرت معطيات جدول غلاء تشرين الثاني امس الخميس، ان يبلغ الارتفاع الاجمالي لجدول غلاء المعيشة خلال العام الجاري ١٩٩٤ نسبة تتراوح بين (١٤,٥٪) و(١٥٪) - وهي النسبة التي تشير الى معدل التضخم المالي السنوي في البلاد خلال العام ١٩٩٤.

وهذه النسبة تعادل ضعف (!!) النسبة التي كانت متوقعة مع بداية العام الجاري ١٩٩٤.

وهذا الامر سيتضح في منتصف كانون الثاني القادم (١٩٩٥) عند نشر جدول غلاء المعيشة لشهر كانون الاول الجاري.

ومع ارتفاع جدول الغلاء في تشرين الثاني بهذه النسبة (١,٣٪) تصل تكاليف «سلة المشتريات» لعائلة متوسطة (٤ انفار) الى مبلغ (٦٣٠٠) شيكل جديد شهريا (!!) بما فيها تكاليف السكن. اما تكاليف «سلة المشتريات» للعائلة نفسها بدون تكاليف السكن فتصل الآن الى مبلغ (٤٨٤٥) ش.ج للشهر الواحد!

● ردود الفعل ●

هذا، واثار ارتفاع الجدول ردود فعل انتقادية، بمجملها، لسياسة الحكومة، الاقتصادية. وعقب رئيس الحكومة يتسحاق رابين، على ارتفاع الجدول فقال ان «معالجة موضوع السكن قد اثمرت»! واضاف رابين، الذي يزور كوريا الجنوبية، ان «الخضروات والفواكه، بالمقابل، لم تثمر»!!

اما رئيس الهستدروت، حاييم رامون، فاتهم الحكومة بسوء التخطيط في مجال الزراعة والمحاصيل الزراعية.

وقال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، عضو الكنيست عمير بيرتس، ان ارتفاع الجدول في تشرين الثاني بهذه النسبة «سيجعل من الصعب على الحكومة ان تجد لها شريكا لصفقة اقتصادية شاملة»! واضاف بيرتس ان الاجيرين في البلاد «سيطلبون تعويضا كاملا عن هذا الغلاء»!

اما مدير اتحاد ارباب الصناعة، يورام بيلزوفسكي، فقال ان هذا الجدول «يقدم دليلا آخر على ان الفائدة البنكية العالية لا تلجم التضخم المالي»، مشيرا الى اقدام بنك اسرائيل على رفع نسبة الفائدة البنكية مرتين خلال الاشهر القليلة الماضية.

وهاجم بيلزوفسكي، الى جانب رفع نسبة الفائدة البنكية، عدم تخفيض قيمة الشيكل قياسا بالعملات الاجنبية «الامر الذي يؤدي الى مواصلة تآكل ارباح التصدير، مما سيؤدي بالتالي الى خفض النشاط الاقتصادي التجاري.. وهذا غير مرغوب فيه للاقتصاد»!! مهددا، بذلك وبشكل مبطن، بموجات فصل من العمل ضد العمال!

واتهم رئيس «الليكود»، بنيامين نتنياهو، الحكومة بأنها «لا تسهم في خفض ولجم التضخم المالي، اذ ان الميزانية الاضافية التي اقرتها لهذا العام والميزانية المقترحة للعام القادم تنطويان على رفع ملحوظ لمصروفات الحكومة واثقال الاعباء الضريبية»!

وقال رئيس كتلة «القائمة المشتركة» في الهستدروت، عضو اللجنة المركزة بنيامين غونين، ان هذا الجدول هو الدليل الساطع على ان الارتفاعات في الجدول هي نتيجة للسياسة الحكومية الاقتصادية، وليست «العلاوات» التي يحصل عليها الاجيرون. ففي الشهر الماضي لم يحصل الاجيرون على اي تعويض وعلى الرغم من ذلك ارتفع الجدول بهذه النسبة العالية.

واضاف غونين: ان ما يجب التأكيد عليه، اثر هذا الارتفاع، هو امران اثنان اساسيان - الاول: ضرورة دفع تعويض فوري للاجيرين عن هذا الغلاء. والثاني: ضرورة امتناع قيادة الهستدروت عن عقد اتفاقية «صفقة شاملة» مع الحكومة التي تواصل اعتماد هذه السياسة الاقتصادية.

❐ پول ماري ديلاغورس ❐

يلتسين يحصد نتائج التفكيك

بالتعاون مابين الاتحاد و RMC

❐ تأخذ الحرب في الشيشان حجما مرعبا. ونرى فيه ازمة جديدة قد تزيد من اضعاف روسيا على الساحة الدولية. ذلك انه يجب ان لا نغفل ان الحركة التي اطلقتها ارادة الاستقلال الصلبة للمجتمع الشيشاني ولزعيمها الحالي، الجنرال السوفييتي سابقا، جوهر دوداييف، يمتد دويها، حتى يصل الى الاطراف البعيدة للجمهورية الروسية كنداء لانشقاقات اخرى.

كنت اقول، امس، ان الجنونية والمأساوية في آن معا للوضع الذي خلقته الحدود الجديدة الناتجة عن الحدود الداخلية للاتحاد السوفييتي سابقا، رايناه سابقا ولا زلنا نراه فيما يخص الفيدرالية اليوغوسلافية السابقة، والظاهرة نفسها بدأت على مستوى روسيا وسنراها لاحقا فيما يخص جمهوريات اخرى سوفييتية سابقا، كان جنونا حقيقيا، جنونا تاريخيا التسبب في تفكك الاتحاد السوفييتي، كما الامر بالنسبة ليوغوسلافيا، ومسؤولية بوريس يلتسين عن هذا التفكك كانت كبيرة. انها مهزلة التاريخ، ان ترتد الامور على نفسها وان يكون هو الذي يحاول اليوم مع طلقات المدافع ضد الشيشان تفادي تفكك روسيا، وكان تسبب به للاتحاد السوفييتي.

بوريس يلتسين يستطيع اليوم ان يثير لمصلحته حق روسيا في الدفاع عن سلامة كامل اراضيها في حل قضاياها الداخلية، وحتى الان ما نسميه بالمجتمع الدولي، يعني الامم المتحدة الخاضعة لتأثير الولايات المتحدة الراجع، اعطاه هذا المجتمع الدولي الحق في ما يفعل.

لكن ربما سيكون من الخطأ الاعتقاد بان الامم المتحدة ستكون دائما على هذا الموقف. السياسة الامريكية لا تفعل اي شيء ضده، لانها بحاجة اليه، ولانه ينضوي تقريبا بشكل تلقائي في صفها، حتى وان كان في الواقع يرغب في التمكن من معارضتها.

تذكروا فشل الدبلوماسية الروسية، التي ارادت رفعا جزئيا للحظر المفروض على الطرق ثم اضطرت الى العودة عن ذلك، تحققوا من عجزها عن اقناع الولايات المتحدة بحل سياسي يأخذ بالاعتبار رفض العرب القاطع، للانضمام الى الدولة البوسنية، او الدولة الكرواتية.

وبوريس يلتسين عليه ان يتذكر ان الولايات المتحدة لم تفعل اي شيء ضد ميخائيل غورباتشوف حين كانت بحاجة الى دعمه لاطلاق حرب الخليج، يعني كي لا يعارض مستخدما «الفيتو» في الامم المتحدة، وبعدها للتوقيع على اتفاقية حول نزع السلاح النووي، وبعدها اعربت الولايات المتحدة عن ارتياحها للدور الذي لعبه بوريس يلتسين في تفكك الاتحاد السوفييتي بالضبط في تفكك الاتحاد السوفييتي، لقد اتى الوقت الذي سنرى فيه في موسكو ان التساهل الحالي للولايات المتحدة لم يكن الا مؤقتا وتكتيكيا.

في البيان الختامي للقمة الاسلامية في الدار البيضاء

التأكيد على ضرورة ضمان سيادة الشعب الفلسطيني على ارضه واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس

● انتخاب الملك المغربي ،الحسن الثاني، رئيسا للمنظمة والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، نائبا ●

● الدار البيضاء - «و.ص.ف» صدر - في اختتام القمة الاسلامية السابعة بعد ظهر امس الخميس، «اعلان الدار البيضاء»، الذي تضمن جملة مواضيع تدخل في اهتمام هذه المنظمة الاسلامية التي باتت تضم ٥٢ عضوا بعد انضمام الموزمبيق اليها خلال هذه القمة.

وجاء في الاعلان ان المنظمة «اذ تسجل بتقدير ما شهدته منطقة الشرق الاوسط من تطور باعتبارها خطوة اولى يجب ان تستكمل عاجلا بتحقيق تقدم جوهري على المسارين السوري واللبناني فاننا نؤيد بارتياح عملية السلام الجارية ونؤكد ضرورة اقامة سلام عادل وشامل على اساس قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ وصيغة الارض مقابل السلام واستعادة جميع الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة بما فيها مدينة القدس الشريف والجولان السوري وجنوب لبنان وضمان سيادة الشعب الفلسطيني على ارض وطنه وحقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

وتطرق الاعلان الى مسألة الارهاب فـ «اعاد التأكيد على ادانة الارهاب بجميع اشكاله وارهاب الدولة لما يمثله من خروج فاضح عن تعاليم الدين الاسلامي الحنيف».

واصدرت القمة الاسلامية اعلانا خاصا حول البوسنة تضمن دعوة الى الدول الاعضاء الـ ٥٢ لتقديم مساعدات مالية لجمهورية البوسنة والهرسك تتراوح بين ٣٠٠ الف دولار وخمسة ملايين دولار.

وتم انتخاب الملك المغربي الحسن الثاني «بالاجماع» رئيسا للمنظمة لولاية من ثلاث سنوات خلفا لعبدو ضيوف، رئيس السنغال حيث عقدت القمة السادسة للمنظمة في العام ١٩٩١.

كما انتخب كل من ياسر عرفات ورئيس غينيا، لانسانا كونتي، ورئيسة الوزراء في بنغلادش، خالدة ضيا، نوابا لرئيس منظمة المؤتمر الاسلامي.

دخل الى المدرسة ومارس عملا مشينا بحق طفل في السابعة من عمره!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، صباح امس الخميس، تمديد فترة اعتقال شاب من قرية دير الاسد (١٩ عاما)، لخمسة ايام بهدف تمكين الشرطة من استكمال التحقيق وتحضير لائحة اتهام ضده لممارسته عملا مشينا بحق طفل في السابعة من عمره.

واعترف المشتبه به بالتهمة وقال انه اخطأ ولم يقصد المس بالطفل وطلب من المحكمة ان تقبل اعتذاره عما اقترفه!

ووفق ادعاء الشرطة، دخل المشتبه به الى المدرسة الابتدائية في دير الاسد بتاريخ (٩٤/١٢/٥) وجر طفلا في السابعة من عمره الى غرفة المرحاض ومارس بحقه عملا مشينا.

متهم بمحاولة حرق بيت اخيه بسبب خلاف على قطعة ارض!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – نفى مواطن من عرابة صباح امس الخميس في محكمة الصلح في عكا، ان يكون حمل برميل وقود وتوجه الى بيتي اخيه وابن اخته لحرقهما، او ان يكون حمل سكينا وهدد بطعنهما وقال، ان ابن اخته دفعه بقوة فسقط وانكسرت يده. وقام شقيقه بالاعتداء عليه ايضا. واشار الى ان الخلاف بينهم يدور على قطعة ارض ومن سيرثها.

ووفق ادعاء الشرطة، قام المشتبه به (٣٩ عاما) بمحاولة حرق بيتي ابن اخته وشقيقه. وحاول طعنهما بسكين كبيرة ضبطت بحوزته.

واشار ممثل الشرطة الى ماضي المشتبه به الحافل بالعنف. وقال انه مدمن كحول. وهو خطير على افراد بيته والمجتمع.

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقال المشتبه به حتى العشرين من الشهر الجاري.

في اليوم الاول لمؤتمر «التعايش اليهودي – العربي في مجال الصحة»

الاعلان عن اقامة ثلاثة مراكز طبية للامومة والطفولة في جنين والناصرة وعمان

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – كشف د. سامر رضا، مدير قسم الاطفال في مستشفى «الوطن» في نابلس في حديث لـ «الاتحاد»، امس الخميس، عن بداية العمل والتحضيرات لفتح ثلاثة مراكز طبية للامومة والطفولة في جنين والناصرة وعمان، كوسيلة للتعايش اليهودي العربي وتحسين القطاع الصحي الفلسطيني.

وكان د. رضا، شارك في مؤتمر «التعايش اليهودي – العربي في مجال الصحة» الذي افتتح، امس الخميس في الناصرة وسينهي اعماله اليوم الجمعة. واشار د. رضا الى ان الفكرة جاءت من مجموعة اطباء فلسطينيين ومصريين واردنيين واسرائيليين كأول مشروع للتعاون الصحي المشترك. وحسب البرنامج فان العاملين في المركز هم من سكان المدينة والمنطقة، فيما يكون المسؤولون ومركزو العمل من الدول الاربع. وسيجري تبادل خبرات في العمل. وتقرر ان يكون المركز في عمان تحت رعاية الملكة نور، والتي صرحت، امام الاطباء المبادرين الى الفكرة، ان عملية السلام بين الاطراف الثلاثة (اسرائيل وفلسطين والاردن) تبدأ من جنين والناصرة.

وكان المؤتمر عقد بمشاركة نخبة من الاطباء والعاملين في مجال الطب من مستشفيات «هداسا» و «رمبام» و «صفد» و «ايخيلوف» واطباء فلسطينيين ورئيس جمعية معهد الشرق الاوسط د. سامح السحرتية (مصر). وهذا هو المؤتمر الثاني من نوعه، وتناول المحاضرون فيه عدة مواضيع تتعلق بطبيعة العمل المشترك بين الوسطين العربي واليهودي، والابحاث التي اجريت في سبيل سد الفجوة بين الوسطين. ومن المتوقع ان يعلن، اليوم الجمعة، في ختام المؤتمر عن تشكيل لجان مختلفة تبحث في قضايا الخدمات المتوفرة للمواطنين وتعد لمؤتمر خاص لمساواة الخدمات بين العرب واليهود في اسرائيل.

وكان قد افتتح المؤتمر واداره د. بشارة بشارات، المدير الطبي لعيادة صندوق المرضى الهستدروتي «أ» في الناصرة، الذي شرح عن اهداف المؤتمر ومن اهمها المساواة وسد الفجوات في الخدمات الصحية. وقدم د. شموئيل رايس، رئيس وحدة طب العائلة في صندوق المرضى الهستدروتي، كلمة تطرق فيها الى اهمية عقد مثل هذا المؤتمر واقامة الابحاث الخاصة.

ثم قدمت مجموعة من العاملين في مستشفى «رمبام»، برنامجا خاصا حول التغذية في الوسط العربي والتثقيف الصحي بين الاهالي والطلاب.

وقدمت مجموعة اخرى من قسم الرفاه الاجتماعي في مستشفى «رمبام»، ايضا، شرحا عن طبيعة عمل القسم مع المرضى في اثناء وجودهم في المستشفى للعلاج، واستمرار العمل معهم فيما بعد في بيتهم.

واختتم اليوم الاول للمؤتمر في برنامج احتفالي اداره د. بشارة بشارات وقدمت فيه تحيات للمؤتمر بمشاركة، سهيل الفاهوم، نائب رئيس بلدية الناصرة، و د. سامح السحرتية و د. تسفي بن يشاي، مدير المركز الطبي في مستشفى «رمبام» في حيفا و د. عران هلفرين، مدير منطقة حيفا والجليل لصندوق المرضى الهستدروتي، واكد الجميع على اهمية عقد مثل هذا المؤتمر والفائدة التي تعود من التعاون المشترك بين الجميع في المجال الطبي.

وقدم الفنانان روني روك ومنصور اشقر فقرة فنية.

اسرائيل ستعيد الى مصر الدفعة الاخيرة من الاثار

● القاهرة – «و.ص.ف» – ذكرت صحيفة «الاخبار» شبه الرسمية، امس الخميس، ان مصر ستستعيد اخر دفعة من الاثار التي اكتشفتها اسرائيل خلال احتلالها شبه جزيرة سيناء من ١٩٦٧ الى ١٩٨٢.

واضافت الصحيفة ان رئيس هيئة الاثار المصرية عبد الحليم نور الدين سيزور اسرائيل، الاربعاء المقبل، ليتسلم الدفعة الرابعة التي تتألف من حوالي الف قطعة اثرية.

وذكرت الصحيفة «ان ٥٠٠ قطعة اثرية نادرة عرضت مرات عدة في اسرائيل هي في عداد هذه الدفعة».

وقد تعهدت اسرائيل في اتفاق السلام مع مصر في اذار ١٩٧٩ بان تعيد كل تحفة اثرية تكتشف في سيناء، لكنها طلبت امهالها حتى يتمكن علماء الاثار الاسرائيليون من دراسة هذه التحف وتصنيفها.

وكانت اسرائيل بدأت باعادة هذه الاثار في نيسان ١٩٩٣.

صالح يحيى: ما نشره مجلس اكسال ضدي كذب وافتراء.. وفي الوقت نفسه شهادة شرف

● رئيس المجلس: لم نستهدف النشر. هناك استشارة قضائية، وننتظر الجواب ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اصدر رئيس جبهة اكسال الموحدة، صالح يحيى دراوشة، بيانا رد فيه على النبأ الذي نشرته صحيفة محلية وقالت فيه ان رئيس المجلس المحلي، الحاج عمر دراوشة، قرر التوجه للقضاء ضد الرئيس السابق للمجلس (اي صالح يحيى) بسبب «تجاوزاته المالية».

وكان الخبر تحدث عن رحلتين قام بهما الرئيس السابق الى تونس وكندا على حساب المجلس المحلي وعن انتقادات وجهها «محاسب خاص عينه رئيس المجلس الجديد لفحص تجاوزات الادارة السابقة»، بخصوص تسجيل المدخولات والايرادات وبخصوص محاسبة شركة التأمين حول تأمينات المجلس.

واعتبر رئيس جبهة اكسال الموحدة هذا النشر المقصود كذبا وافتراء وتحريضا. واضاف: لكنه في الوقت نفسه «شهادة شرف لي. لانه بعد تكليف مدقق حسابات، لم يجد مأخذا او عيبا على فترة عمل امتدت على مدى ١٨ عاما.. سوى رحلتين هما في الحقيقة سفرتان رسميتان دعيت للاشتراك فيهما كرئيس للمجلس ضمن وفود رسمية مكونة من زملائي رؤساء المجالس المحلية. وكنت قد اخبرت المجلس بذلك. وكل ما صرف على هذه السفرات جاء حسب الاصول والقانون».

وتساءل صالح يحيى، لمصلحة من يتم التشويه؟

وجاء في البيان: «لقد تسلمت رئاسة المجلس المحلي منذ العام ٧٦ بصورة متواصلة حتى نهاية السنة الماضية. وقد تم انتخابي خلال كل الدورات باغلبية ساحقة. وكان مجلس اكسال طيلة الفترة قلعة جبهوية شامخة، مجلس الكرامة والخدمات والبيت الدافئ للجميع. تعامل بمساواة تامة مع تفضيل للمعارضين.. وكانت الانتخابات والنتيجة ان الجبهة برئاستي «خسرت» المعركة. فقد حصلت لوحدها على ٤٩.٥٪ من الاصوات، ونجح التحالف الغريب العجيب بفارق اصوات معدودة. ومع ذلك، وبعد «ولائم النصر» وما رافقها من استفزازات، وجدت من واجبي تجاه بلدي وجبهتي ومجلسي.. قبول النتيجة. وبادرت للمباركة للادارة الجديدة. وسلمتها المجلس بشكل حضاري ومحترم. وقلت لهم: اوصيكم خيرا بالمجلس المحلي. فها انا اسلمكم مجلسا نظيفا. موظفوه عائلة واحدة. اوضاعه المالية مستقرة. وقد ثبت ذلك، فلم يتأخر في دفع الرواتب ولم تكن حجوزات او مشاكل مالية. وهناك مشاريع منفذة واخرى جاهزة للتنفيذ تتطلب العمل الدؤوب. وانا بخبرتي وتجربتي تحت تصرفكم. فماذا حدث بعد ذلك».

واتهم يحيى ادارة المجلس بالقصور خلال هذه الفترة. ودعاها الى الانصراف لعمل مشاريع.

ومن جهة ثانية بعث رئيس كتلة جبهة اكسال الموحدة في المجلس المحلي، السيد فايز شلبي، برسالة الى رئيس المجلس طالبا نفي الخبر المذكور جملة وتفصيلا. اذ انه حضر جلسة المجلس التي بحثت الامر ولم يكن الامر كما جاء في الخبر. ودعاه الى العمل على خلق اجواء من الاخوة والمحبة.

هذا ورفض رئيس المجلس المحلي، السيد عمر يونس دراوشة، الرد على المنشور والرسالة. وقال لـ «الاتحاد»: سأرد عليهما خطيا. واوضح ان المجلس استمع الى تقرير منه حول تقرير المحاسب الخاص. ولا يدري كيف ومن يقف وراء النشر. واضاف: المجلس قرر تحويل التقرير الى مستشار قانوني لدراسته وفحص امكانية تقديم او عدم تقديم شكوى في القضاء. اي ان ما جاء في الصحيفة عن التوجه للقضاء ليس دقيقا.

يا ايتها النفس المطمئنة عودي الى ربك راضية مرضية

بقلب يعتصره الالم تلقيت نبأ انتقالك الى الرفيق الاعلى يا اخي

موسى محمد جياب (ابو جلال)

غيبك الموت في زمن نحن بأمس الحاجة اليك، وبغيابك غابت بعض الحقائق التي يرفض ان يقر بها الآخرون.

عرفتك مناضلا صلبا صادقا، واخا كريما عزيزا، رجلا بكل معنى الرجولة.

رحمك الله يا ابا جلال واسكنك فسيح جنانه والهم ذويك الاحياء ام جلال، جلال، يوسف، هلال، حمزة، محمد، مهند، وامل الصبر والسلوان.

عزائي انك قضيت فوق ثرى فلسطين ايها الفلسطيني الطيب.

رحمات الله عليك وانا لله وانا اليه راجعون

اخوك
موسى الجريس
(ابو جورج)

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مفو هعمقيم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة: خارطة رقم ج/٧٧٨٩ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/١٣١٣
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: يافة الناصرة حوض ١٦٨٧٧ قسيمة ١٣ حوض ١٦٨٧٧ جزء من القسيمة ١٤
اهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص من مقبرة الى سكن.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤١٨٨ صفحة ١٩٨٥ بتاريخ ٩٤/١/٣. الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية الشمال، ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مفو هعمقيم. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

افرايم كريتسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لوا الشمال

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي
الاسواق، السوق البلدي عكا
اعلان بموجب المادة ٢ ب (٣) من لوائح التنظيم والبناء
(طلب ترخيص، شروطه، رسوم) – ١٩٧٠
انا الموقع ادناه اسماعيل احمد مواسي هوية رقم ٢٦٣٧٦٢٥ من قرية عبلين طلب رقم ٩٣.٩١٩ اعلن بهذا انني ارغب في اقامة مبنى سكني بمساحة ٩٤ مترا مربعا على الحوض ١٢٢٠١ قسيمة ٧٣ في قرية عبلين.
كل من يدعي حقوقا على الأرض المذكورة، ويعترض على طلبي، عليه ابلاغ ذلك خطيا خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
ترسل الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الجليل المركزي ص.ب ٣٢٢ عكا ٢٤٣١٤.

فلك كرول
ب/ رئيس اللجنة



قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مفو همعليم
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية
يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، مفو همعليم خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة: خارطة رقم ج/٨٣٥٩ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٥٢٤٩
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الرينة
حوض ١٧٥٢٣ جزء من القسائم ١١-١٢، ٢٨-٣٩
اهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص جزء من الطريق رقم ٣١ من طريق بعرض ١٠ امتار الى طريق للمشاة بعرض ٤ امتار.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال دار الحكومة، الناصرة العليا ...١٧ تلفون ٦/٥٠٨٥٠٨.
على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، مفو همعليم، كرمل ٢٠/٥ الناصرة العليا ...١٧ تلفون ٦/٥٧٨٨٨٧.
الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها.

المرايم كريتسلر
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية يزراعليم
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة
يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، يزراعليم خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة مسماة: خارطة رقم ج/٨٠٠٥ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٣٦٥٧
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: يوكنعام (موشفاه) حوض ١١٠٩١ قسيمة ٧ حوض ١١١٠٤ قسيمة ٢٧
اهم تعليمات الخارطة: نقل محطة وقود داخلية قائمة من القسيمة ٧ الى القسيمة ٢٧ وتحويل القسيمة ٧ الى منطقة سكنية والقسيمة ٢٧ من مساحة مخصصة لخدمات مرافق الى مساحة مخصصة لمحطة وقود وخدمات طرق.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال، دار الحكومة الناصرة العليا ...١٧ تلفون ٦/٥٠٨٥٠٨.
على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، يزراعليم، بريد متجول عيمق يزراعليم، تل عدشيم ١٩٣١٥ تلفون ٦/٥٩١٥٨٨.
الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها.

المرايم كريتسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية معاليه هجليل
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة
يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، معاليه هجليل خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة مسماة:
خارطة رقم ج/٦٢٣٥ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: المفصلة ج/٣٣٩٥
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: ابن مناحيم
احواض ١٩٨٣٥، ١٩٨٣٨، ١٩٨٤٠، ١٩٨٤١
اهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد مساحة لاقامة مبان سكنية ولاصحاب المهن ب) تخطيط طرق وممرات على اختلاف انواعها في المساحة ج) تحديد تعليمات بناء لترتيب سكن الانسان ومساحات عامة في المساحة المذكورة.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ...١٧ تلفون ٦/٥٠٨٥٠٨.
على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، معاليه هجليل، موشاف معونه ٢٤٩٢٠ تلفون ٤/٨٠٧٥٧١.
الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها.

المرايم كريتسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مفو همعليم
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية
يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، مفو همعليم خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ج/٧٤٦٨ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية:
ج/٧١٤ هيكلية، ج/٩٨، ٣٠٣، ج/٩٩، ٣٠٢، ج/٣٧٤٥، ج/٣٩٨٠، ج/٤٢٠٧، ج/٥٤١١، ج/٥٤١٢، ج/٥٤١٣، ج/٦٣٢١.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: اكسال، حوض ١٦٩٠٣، ١٦٩٠٤، ١٦٩٠٦
اجزاء الاحواض ١٦٩٠٢، ١٦٩٠٥، ١٦٩٠٨، ١٦٩٠٩، ١٦٩٣٦، ١٦٩٣٧
اهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد توجيهات وشروط لتطوير وبناء تخصيصات مساحات في نطاق القرية ب) زيادة نسب البناء وعدد الطوابق ج) ملاءمة شبكة الشوارع بناء عليه مع الاخذ بعين الاعتبار الوضع على المساحة.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال دار الحكومة، الناصرة العليا ...١٧ تلفون ٦/٥٠٨٥٠٨.
على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، مفو همعليم، كرمل ٢٠/٥ الناصرة العليا ...١٧ تلفون ٦/٥٧٨٨٨٧.
الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها.

المرايم كريتسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية معاليه نفتالي
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة
يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، معاليه نفتالي خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة مسماة: خارطة رقم ج/٧٩٧٦
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: طريق رقم ٨٩
حوض ١٨٣٧١، ١٨٤٣٧
حوض ١٨٣٧٦، قسائم ١٠، ٩٧ حوض ١٨٦٣٤ قسائم ١-٤٠، ٤٥-٤٨، ٥٣-٥٥، ٥٨-٦١، ٦٤-٦٧، ٧١-٧٢، ٧٤
حوض ١٨٦٣٨ قسائم ٧-٩، ١١-١٢، ١٨-٢٦، ٢٨-٣٨، ٤٣-٤٩، ٥٠، ٦٦، ٦٧-٧٢، ٧٦-٧٧
حوض ١٨٦٣٩ قسيمة ٢٠، ٥٧-٥٩، ٦٢-٦٦، ٦٩-٧٠، ٧١-٧٨، ٧٩-٨٠، ٨٣، ٨٥، ٨٦، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٧-٩٩، ١٠١-١٠٢، ١٠٥، ١٠٨، ١٠٩-١١٠، ١١٢، ١١٣-١١٤، ١١٦-١١٧، ١٢٥-١٢٧، ١٣١-١٣٢، ١٥٦-١٥٨، ١٦١، حوض ١٨٦٧٤ قسائم ٢١، ٩٤، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٦، ١٢٩، ١٣٢
اهم تعليمات الخارطة: تحسين هوامش طريق قائمة وتوسيعها بين الكيلومتر ١٤٠٥ - ١٦٠١٠ لتحسين المواصلات الامر بين التجمعات السكانية في الشرق مع منطقة الساحل ونهاريا وترتيب مفترق لمعليا.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال دار الحكومة، الناصرة العليا ...١٧ تلفون ٦/٥٠٨٥٠٨.
على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، معاليه نفتالي هأرزيم ١٣١ ص.ب ٤٩٤ معلوت ٢٤٩٥٢ تلفون ٤/٩٧٨٣٠٣.
الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها.

المرايم كريتسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

تعزية

تتقدم بأحر التعازي الى عائلة اشقر في كفرياسيف وخارجها بوفاة المرحوم
اديب اشقر (ابو جريس)
للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - كفرياسيف

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
مفو همعليم
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ ان شاعر سليمان من يافة الناصرة قد تقدم الى مكاتب اللجنة المحلية «مفو همعليم» الناصرة العليا بطلب للحصول على تسهيلات في الملف ٩٣/٧٦ حوض ١٦٨٧٦ قسيمة ١٤
ماهية التسهيلات: في خط البناء الجانبي
يمكن تقديم الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة شارع كرمل ٢٠/٥ الناصرة العليا خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان

جاك لاردو
رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة
يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة مسماة: خارطة رقم ط ب/٢٥٧٢ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ط ب/١٣٩٣
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيبة، حوض ٧٨٤٢
جزء من القسائم ٥٧، ٦٠.
اهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير تخصيص من منطقة سكنية ج الى طريق ٢) تغيير تخصيص طريق الى منطقة سكنية ج ٣) تغيير تخصيص مساحة مبان عامة الى سكن ج ٤) تحديد تعليمات بناء.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة المفصلة في الوقائع الرسمية رقم ٤١٥١ صفحة ١٧٩ بتاريخ ٩٣/١٠/٢١
الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الطيبة.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

د. اهارون ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

المحكمة الشرعية في الناصرة
اعلام حكم
الى المدعى عليه صبحي عبد الرحمن حسن صبحي من يافة الناصرة، ومجهول محل الاقامة.
خذ علما بهذا بأنه قد حكم عليك بتاريخ ١٩٩٤/١٢/٧ ان تدفع لزوجتك المدعية رسمية مبلغ ثمانمائة شيكل جديد شهريا ولكل واحد من اولادك القاصرين - اميرة، هدى، عمار، وسلام مبلغ اربعمائة شيكل جديد شهريا، وذلك في قضية نفقة زوجية واولاد رقم ٩٤/٤١٤
حكما غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
وعضو محكمة الاستئناف
حسن حسين الاسدي

جمعية الجليل - الجمعية العربية القطرية للبحوث والخدمات الصحية

اعلان عن وظيفتين شاغرتين

تعلن «جمعية الجليل» عن حاجتها الى:

١. مسؤول عن العلاقات الخارجية.
* **نسبة الوظيفة:** وظيفة كاملة (١٠٠٪).
* **المهام:**

أ. الاهتمام بالعلاقات الخارجية لجمعية الجليل، الدولية منها والقطرية وتقويتها.
ب. تمثيل جمعية الجليل في حلقات العمل الدولية التي تنشط فيها.
ج. تحضير التقارير واوراق العمل والدراسات المتعلقة بالوظيفة.

* **المؤهلات المطلوبة:**

أ. شهادة اكاديمية، ماجستير وما فوق. ويفضل ان تكون في احد مجالات الصحة.
ب. اتقان اللغات الثلاث، العربية والعبرية والانجليزية. ويفضل اتقان لغات اخرى.

٢. محام في قضايا البيئة وحقوق الانسان.
* **نسبة الوظيفة:** نصف وظيفة (٥٠٪).
* **المهام:**

أ. تمثيل جمعية الجليل في قضايا حقوق الانسان ذات الطابع الجماعي، وخاصة في حقل البيئة.
ب. جمع المعلومات وتحضير الدراسات والملفات القانونية المتعلقة بمثل هذه القضايا المذكورة اعلاه.

* **المؤهلات المطلوبة:**

أ. رخصة محاماة اسرائيلية. يفضل من خريجي الجامعات الاسرائيلية.
ب. رغبة للعمل وتجربة في موضوع حقوق الانسان.
ج. اجادة اللغة الانجليزية، بالاضافة الى العربية والعبرية.

على كل من يجد/تجد في نفسه/ها المؤهلات المطلوبة، التوجه خطيا (مع سيرة حياة وشهادات ورقم هاتف للاتصال) على العنوان التالي:
جمعية الجليل، ص.ب ٣٣٠، شفاعمرو ٢٠٢٠٠
وذلك حتى موعد اقصاه ١٩٩٤/١٢/١٥.

بلدية الناصرة

الوحدة المنطقية للمحافظة على البيئة – منطقة الشمال

اعلان عن وظائف شاغرة

تعلن بلدية الناصرة، بالتعاون مع وزارة البيئة، عن حاجتها لمرشحين لإشغال المناصب التالية ضمن وحدة البيئة التي ستقام في الناصرة والتي ستشمل قرى المنطقة:

١ - مدير الوحدة المنطقية للمحافظة على البيئة

ماهية الوظيفة:
١) ادارة وتشغيل طاقم متعدد المجالات.
٢) تثقيف وارشاد وتطبيق القوانين المساعدة للبيئة.
٣) تطوير مشاريع مثقفين بيئيين، في اطار سنة البيئة.
٤) تطوير الجهاز البيئي والقضايا البيئية في السلطات المحلية.
٥) التعاون مع وزارة البيئة.

شروط القبول:
- ثقافة اكاديمية (لقب اول فما فوق) في العلوم الطبيعية او البيئة.
- تجربة في التربية ومعالجة مواضيع ذات علاقة بشؤون المحافظة على البيئة.
- قدرة على تشغيل طاقم من المستخدمين متعدد المجالات.
- قدرة على التعاون والاتصال بجهات شعبية.
- قدرة على التعبير شفهياً وكتابياً.
- الاستعداد للعمل في ساعات غير اعتيادية.
- بحوزته رخصة سياقة سيارة.
- يفضل حامل شهادة جامعية في موضوع البيولوجيا/ هندسة طبيعية/ اجازة تدريس العلوم الطبيعية.
- تبع العمل بموجب تدريج المهندسين درجة ٩ - ١١.

٢ - مخطط بيئي

ماهية الوظيفة:
١) يرافق مراحل التخطيط ويفحص التأثيرات البيئية للبرامج المقدمة للجنة المحلية للتنظيم والبناء للمصادقة عليها.
٢) يشارك في التحضير لخطط وتعليمات وبحوث حول تأثير الورش على البيئة.
٣) يفحص ويقدم برامج بيئية من خلال رؤية بيئية لمراحل التخطيط والبرمجة.
٤) يعمل على رسم صورة وضع لقرى الوحدة ويعمل على تطوير مركز معلومات البيئة في الوحدة.
٥) يشارك في اجتماعات اللجنة المحلية للتنظيم والبناء بهدف تقديم استشارة بيئية.
٦) يشارك في وضع الشروط البيئية المناسبة لاصدار ترخيصات للمحلات التجارية والصناعية.

شروط القبول:
- B.A في موضوع الجغرافيا او التخطيط البيئي.
- صاحب تجربة في التعامل مع الجمهور.
- بحوزته رخصة سياقة وسيارة.
- يسكن في احدى مدن او قرى منطقة الوحدة.

٣ - مركز تثقيف بيئي

ماهية الوظيفة:
١) الاتصال مع قسم المعارف المحلي والمنطقي واقامة مركز تثقيف بيئي، تطوير فعاليات ارشاد ونشر وتوعية، تفعيل المواطنين والشبان والشابات في برامج وفعاليات بيئية والاتصال مع مؤسسات وهيئات جماهيرية.
٢) العمل على اقامة مركز استكمال للمعلمين والطلاب، تنظيم محاضرات وجولات ونشاطات خاصة مثل اسبوع المحافظة على الطبيعة، اسبوع النظافة، اسبوع جودة البيئة.
٣) مبادرة وتنظيم فعاليات جماهيرية بموضوع المحافظة على البيئة بالتنسيق مع كل الجهات التي تعمل في هذا الموضوع.
٤) اقامة فعاليات اعلامية وارشادية.

شروط القبول:
- حاصل على شهادة لقب اول في البيولوجيا او العلوم الطبيعية وشهادة تدريس.
- صاحب تجربة في التدريس.
- بحوزته رخصة سياقة وسيارة.
- يسكن في احدى مدن وقرى الوحدة.

٤ - سكرتيرة لوحدة البيئة المنطقية

شروط العمل:
- انهت الدراسة الثانوية على الاقل.
- قدرة على التعبير شفهياً وكتابياً واجادة اللغات.
- تجربة في ادارة مكتب وحسابات.
- انهاء دورة للسكرتارية، وقدرة على الاتصال مع جهات جماهيرية ورسمية.

الطلبات تقدم مع الشهادات الثبوتية الى دائرة الادارة في بلدية الناصرة لموعد اقصاه يوم (١٩٩٤/١٢/٣١).

باحترام: رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة

مجلس كفرياسيف المحلي

اعلان لمناقصة رقم ٩٥/١

تأمين املاك المجلس المحلي

يطلب مجلس كفرياسيف المحلي بهذا من شركات او وكلاء تأمين مرخصين تقديم عروض لتأمين املاك المجلس وتأمينات اخرى متفرقة من ١٩٩٥/١/١ ولغاية ١٩٩٥/١٢/٣١.

تسليم العروض لسكرتير المجلس خلال سبعة ايام حتى ١٩٩٤/١٢/٢١ الساعة الثانية عشرة ظهرا في اوقات العمل العادية على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها من قسم السكرتارية.

على المشترك بالمناقصة ارفاق الرخصة ومبلغ ٢٥٠ شيكل تأمين عرض.

تأمين العرض لا يعاد في حال تراجع الفائز عن المناقصة.

المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

باحترام
نمر مرقس
رئيس المجلس

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي
الاسواق، السوق البلدي، عكا
اعلان بموجب المادة ٢ ب (٣) من لوائح التنظيم والبناء
(طلب ترخيص، شروطه، رسوم) - ١٩٧٠

انا الموقع ادناه احمد رجب ابو رومي هوية رقم ٢٠١٤٧٠٢ من قرية طمرة طلب رقم ٩٤١١٩٧ اعلن بهذا بأنني ارغب في بناء اضافة، طابق اول وثان فوق مبنى قائم بمساحة ١٢٨ مترا مربعا. في الحوض ١٨٥٨٨ قسيمة ٢٩ في قرية طمرة.

كل من يدعي حقوقا على الارض المذكورة ويعترض على طلبي، عليه ابلاغ ذلك خطيا خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان. ترسل الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي ص.ب ٣٢٢٠ عكا ٢٤٣١٤

فلك كرول
ب/رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة مسماة خارطة رقم ط ب/٢٥٦٥ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ط ب/١١١١/٥

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيبة حوض ٨٠٣٠
جزء من القسائم ٢٧، ٢٨

اهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير تخصيص من مساحة عامة مفتوحة الى منطقة سكنية ج ٢) تحديد ممر للمشاة ٣) تحديد تعليمات بناء

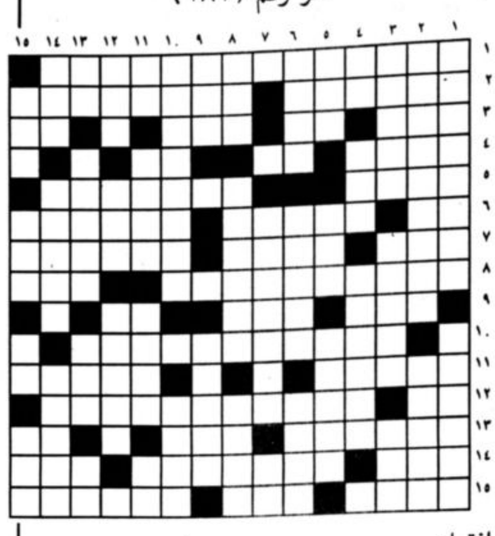
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة المفصلة في الوقائع الرسمية ٤١٨٨ صفحة ١٩٨٠ بتاريخ ٩٤/٦/٣٠.

الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية المركز، ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

د. اهارون لبقي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٨٢)



افقيا:

١) رسام ايطالي راحل.
٢) عاصمة امريكية - مخرج مصري.
٣) تعفن (للماء - معكوسة) - للعطف - على الساحل - للنداء.
٤) عكس «متعب» - قهوة - للتأوه.
٥) ألوم - منسوب الى دولة عربية (معرفة).
٦) يشاهد (مجزومة) - يحارب - عاصمة افريقية.
٧) ييست - وجعه - مقاطعات.
٨) سياسي هندي راحل - حرف مكرر.
٩) تشاهد - زهر طاولة اللعب - مرتفع.
١٠) رئيس دولة اجنبية.
١١) اسقينا - سامية.
١٢) قاعدة - ممثلة مصرية.
١٣) مدينة سورية - للنداء - قرع.
١٤) قنوط - كان اسمها سيام - عوى (للكلب).
١٥) نستجيب - شعوب - يسلبان.

عموديا:

١) رئيس وزراء اوروبي - اضحيات.
٢) رئيس دولة عربية عتيدة - طرق.
٣) غيمة - تحاولي - عزا للاصل.
٤) ابداع - ودي - عاصمة افريقية.
٥) ادوس - حرف هجاء - بيارق.
٦) نحل محل - الثري - جمع امرأة.
٧) تزاولوا - بحر.
٨) نقل خبرا سارا - من المحيطات (معرفة) - عكس «جاهل».
٩) انتفاخ مرضي - دولة عربية.
١٠) ممثلة مصرية - قريب.
١١) الة طرب - ركض - تفرحا - تأمر.
١٢) يحصي - حزن - امسيات.
١٣) نشاهد (مجزومة) - ارواء - حرك من مكان لاخر - صات (للضفدع).
١٤) بير بوعده - يراسل - يقرأ.
١٥) ضد «خذ» - جاءت - ضمير (معكوسة) - ضمير.

حل لغز (١٨١)

اسم المدينة الصينية كان «سي نينغ».

على الشاشة الصغيرة

الجمعة: ٩٤/١٢/١٦

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦.٣. - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - نشرة الاخبار العربية.
٦.٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
٧... - الفترة الاخبارية العبرية.
٨... - حديث الصباح. حول الاعلام وتأثيره.
٨.٣. - كايت وايلي «خوف».
٩... - الفيلم السينمائي: «مفقودون في الثلج».
١٠.٤٥ - والد للموضوع. الحلقة (٥١)
١١.١. - عائلة متحابة.
١٢... - الاتحاد السوفييتي. مسلسل وثائقي. الحلقة الثانية.
١٣... - زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٣.٣. - ما قبل الالزامي (اعادة).
١٤... - تربية البنات. مسلسل كوميدي.
١٤.٣. - كونسيرت لموتسارت.
١٥... - الاخبار بالروسية.
١٥.٣. - سفر التكوين.
١٦... - ملحق مساء جديد مع دان مرجليت.
١٦.٣. - الاخبار بالانجليزية.
١٦.٤. - عائلات. الحلقة (١٥٩)
١٧..٥ - على الشاشة. عرض البرامج العربية.
١٧.١٥ - فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان).
١٩... - الاسبوع في ساعة.
٢.... - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١..٥ - برنامج غنائي.
٢٢.١٥ - غروشكو. الحلقة الاخيرة.
٢٣.١. - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.١٥ - فيلم السهرة الاسرائيلي «رواية مصورة». ونهاية الارسال

القناة الثانية:

٨... - مكان صغير (اعادة).
٨.٣. - مع الاقلام.
٩.٣. - الحاسوب وانا.
١٠... - مسارات. مسابقة معلومات بالعربية.
١٠.٢. - الرجل الخالد. الحلقة السادسة «منطقة الساحل».
١٠.٥. - فيلم الجمعة «خشب الصندل».
١٢.٣. - موهوب الجيل. صور متحركة.
١٣... - مع ليبوفيتش وعنه.
١٤... - الاخبار بالعربية.
١٤.٣. - غبريئيلا.
١٦... - الجميلون والشجعان.
١٧... - موجز اخبار بالعبرية.
١٧..٥ - من الرئيس؟
١٧.٣٥ - هذا هو.
١٨.٢٥ - «جمعة حية - برنامج من بيت جيد».
٢.... - «السؤال التالي» مع يارون لندن.
٢..٤٥ - مصلحة الترفيه مع دودو طوباز.
٢٢.٣٥ - «كل الخطوات الصحيحة» فيلم امريكي (١٩٨٣).
٢٤.٢٥ - جاز.
١.١٥ - شعر.

السبت: ٩٤/١٢/١٧

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

١٠... - مغامرات ان سمرطوطي. صور متحركة.
١٠.٢٥ - اوليفر تويست. الحلقة الثانية.
١٠.٥٥ - عالم اخر. مسلسل كوميدي.
١١.١٥ - حصاد الاثام. الحلقة (٧٤)
١٢... - «امور عائلية» - مجلة الاسرة.
١٢.٢٥ - «امرأة في مصيدة الانتقام» الحلقة الاولى «البرتغال».
١٣.٥٥ - «ايها الهامشي انا احبك» مسلسل بوليسي.
١٤.٤. - نجوم الغد.
١٥..٥ - «السبت، الاحد، الاثنين» مسلسل في حلقتين.
١٦.٤. - عن الطبيعة والناس.
١٧... - الاخبار بالانجليزية.
١٧.١. - مجلة التلفزيون.
١٧.٤. - دردشات مع زهير بهلول وتبحث في قضايا تسرب الطلاب من المدارس العربية وقضية الانتحار. كما يستضيف البرنامج الفنانين ميسرة واسامة مصري.
١٨.٣. - جيران. الحلقة التاسعة.
١٩... - الاخبار بالعربية.
١٩.٣. - من جبل الى جبل.
٢.... - العالم من حولنا. بالعبرية.
٢١... - فيلم «دستة ملوثين».
٢٣.٣. - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.٣٥ - اسطورة بيت مكجرجور. الحلقة (١٦)
٢٤.٢. - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٨... - صباح من الكيف.
٨.١. - رامبو.
٨.٣. - باورو رانجر.
٩... - صباح من الكيف.
٩.٣. - اكس مان.
١٠... - صباح من الكيف.
١٠.٣. - برنامج تختارونه.
١١... - صباح من الكيف.
١١.١٥ - مسألة وقت (اعادة).
١١.٤٥ - حديث الاصابع. مسلسل موسيقي.
١٢... - ملف اعلامي.
١٢.٣. - ركلة افتتاح.
١٣... - شخصيات تاريخية.
١٤... - تسعة الى خمسة. كوميديا.
١٤.٣. - غبريئيلا.
١٦... - شاطئ بارادايس.
١٦.٣. - «خمسة وحميشاه».
١٧... - موجز اخبار بالعبرية.
١٧..٥ - برلمان لندن. «حقوق الانسان».
١٧.٥٥ - كرة قدم. مكابي بيتح تكفا ضد مكابي تل ابيب.
٢.... - الاخبار بالعبرية.
٢..٣. - «بابا» الحلقة الثالثة.
٢١... - الدقيقة الـ ٩١.
٢٢... - مرجول. برنامج ترفيهي.
٢٢.٤٥ - «حي برونكس».
١.١. - حول الجنس.
١.٥٥ - شعر.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ١٢/١٦، غائما جزئيا الى غائم وتهطل امطار محلية وتشتد في ساعات بعد الظهر وتمتد حتى شمال النقب وتهطل الامطار مساء السبت ويوم الاحد وصباح الاثنين، وبعد ظهر الاثنين تشتد الامطار.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها ١٤° ● تل ابيب وضواحيها - ١٧° ● حيفا وضواحيها - ١٧° ● ايلات - ٢٢° ● جبال الجليل - ١٠° ● المروج الشمالية - ١٤° ● جبال المركز والجنوب ١٨° ● السهل الداخلي - ١٧° ● السهل الساحلي ١٨° ● النقب الشمالي - ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سنتيمترا و (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح بين شمالية وشمالية - شرقية ومعتدلة. وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/١٢/١٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠١٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٠٧٢ ش.ج
● مارك الماني	١.٩١٨٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٥٦٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٢٧١٢ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٣٧٥ ش.ج
● للمسافرين -	٣.١٨٤٨ ش.ج
● واسرد» -	٣.٠٠٢ - ٣.٠٠٤ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): خطوة جديدة في حياتك العملية ومشروع خطبة او زواج.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): نهاية سعيدة لموضوع طال انتظاره ومال في الطريق اليك.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): اخبار سارة وكسب لقضية ونجاح محقق في العمل.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): رسالة هامة تحمل لك اخبارا سارة عن قريب غائب.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): حاول ان تكون منطقيا. يتم تغيير سيرك في حياتك العملية.

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢): العناية الالهية تبارك خطواتك وتكسب صداقات جديدة.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): خطواتك القادمة مطمئنة واحذر السير في الطرق المظلمة.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): يغلب عليك التردد والقلق فقاوم وتفاءل واصبر.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): سر في الاتجاهين: العمل والتعليم.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): انسان ذو سلطة ونفوذ يقدم لك يد العون.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): تكسب شيئا كنت تتمناه وتوفيق في عملك وجهودك مثمرة.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): تصلك اخبار ومعلومات تهمك عن موضوع معلق.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٦) كانون الاول

١٩٦٥ - وفاة الكاتب البريطاني سومرست موم عن ٩١ عاما.
١٩٨٨ - اللقاء الاول بين وفد من منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة ووفد امريكي برئاسة روبرت بيللترو سفير الولايات المتحدة في تونس.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٩٩٤/١٢/١٥ (سحب ٩٤/٥٠)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 751018
فاز بسيارة هوندا الرقم 240784
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 206270, 277786, 819684, 087698, 778917, 392542, 385320, 822690, 084743, 224387, 043493, 476507, 660627, 154518, 639865, 288121, 431712, 493365, 079493, 588263, 186351, 852042, 342281, 530879, 675541, 144997,
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 55363, 76454, 64179, 31605, 21735, 49924, 54807, 82635, 00760, 13136, 91346, 12974, 61595, 02300, 96577, 64046, 66980, 59667, 67994,
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 592, 555, 170, 300,
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 98, 03, 63, 87,
فاز بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ:01, 20, 31, 76, 93, 52, 36,
فازت بمبلغ 7 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 8

فيلم الجمعة العربي:

اجراس الخطر

● التاجر الكبير شكري ينتقم من جابر ويتسبب في ادخاله السجن. وعندما يطلق سراح جابر من السجن تشتعل في نفسه نار الانتقام، فيتبع خطوات فيها ما يشبع غريزة الانتقام لديه. وبمساعدة صديقه من ايام السجن، يقيم جابر شركة تتسلط على شركة شكري الكبيرة، ويبدو ان الهدف تحقق..

يعكس الفيلم الصراع بين الاغنياء الفاسدين وبين الطبقة الفقيرة ويبدو ان النتائج غير مشجعة.

الممثلون: نور الشريف، نورا، سعيد صالح، حاتم ذو الفقار، احمد راتب والفيلم من اخراج محمد عبد العزيز.







يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١٦ كانون الاول ١٩٩٤ الصفحة ٨

نمر مرقس يطالب وزيري البناء والمواصلات بتطوير «شارع الموت» رقم (٧٠)

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بعث نمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، امس الخميس، برسالة الى وزيري البناء والاسكان والمواصلات طالبهما فيها بالعمل لترميم الشارع رقم (٧٠) المسمى «شارع الموت»، قرب كفرياسيف.

وجاء في الرسالة: «ضحية اخرى سقطت امس على شارع الموت رقم (٧٠)، المار عبر كفرياسيف. وكانت الضحية مفتش وزارة المعارف، المرحوم عاطف خطيب. فالى متى سيعاني سكان المنطقة وكل من يمر على الشارع، من خطر الموت»؟

واشار مرقس الى ان مدير دائرة الاشغال العامة «ماعتص»، وعد بنشر مناقصة في تشرين الاول الماضي، للبدء بترميم وتوسيع الشارع، لكن حتى اليوم لم ينفذ اي عمل. وكانت الحكومة السابقة، ايضا، نثرت الوعود لتطوير الشارع لكن دون جدوى.

وحذر مرقس المسؤولين من الاستمرار في اللامبالاة حيال المطالب بتطوير الشارع وقال في رسالته: اهالي المنطقة لن يقفوا مكتوفي الايدي اذا لم يعالج الموضوع.

شمل قرية ابوسنان في مشروع التعاون الدولي في مجال التدريب المهني

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال د. يوسف مطانس القائم بأعمال رئيس مجلس ابوسنان المحلي، انه جرى شمل قرية ابوسنان ومجلسها المحلي ضمن مشروع التعاون الدولي في مجال التدريب المهني.

ووقع د. مطانس اثناء جولته في المانيا والجمهورية التشيكية، على اتفاقية لتبادل الوفود والبعثات الطلابية والفرق الفولكلورية والرقص الشعبي، بهدف التعرف على تقاليد الشعوب.

جاء ذلك اثناء مشاركة د. مطانس في المؤتمر الدولي الثاني حول «البعثات وتبادل الوفود». وعاد امس الاول الى البلاد.

بسبب الفقر والاكتظاظ السكاني

ارتفاع نسبة الاصابات بامراض القلب والروماتيزم في الوسط العربي!

● هذا ما يؤكده المؤتمر الثاني للتعايش اليهودي – العربي في مجال الصحة ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – اعلن د. شموئيل رايس، المحاضر في معهد التخنيون في حيفا، ان امراض الروماتيزم والقلب في الوسط العربي آخذة بالارتفاع، في السنوات الاخيرة على عكس الوضع في الوسط اليهودي. ويعود ذلك، كما يقول، لعدة اسباب ومنها الفقر والاكتظاظ السكاني.

وكان د. رايس يتكلم في المؤتمر الثاني للتعايش اليهودي العربي في مجال الصحة، في الناصرة، امس الخميس، واقترح اعداد خطة ومشاريع للتخفيف من نسبة مسببات امراض القلب والروماتيزم.

وقد كشف المؤتمر عن الوضع الصحي الصعب الذي يعاني منه الوسط العربي، والفجوة الكبيرة بينه وبين الوسط اليهودي، ففي المحاضرة التي قدمها د. تومس سنبر، الرئيس السابق لوحدة قسم الطب العائلي في معهد التخنيون، اعلن ان معدل حياة المواطن العربي تقل بعشر سنوات عن المواطن اليهودي اذ يصل المعدل الى سبعين عاما، فيما يصل لدى المواطن اليهودي الى اكثر من سبعين عاما. كما اشار الى البحث الذي اجراه وكشف عن المعدل العالي لنسبة الوفيات بين الاطفال العرب من جيل يوم الى عام، والتي تصل الى ١٦٪ فيما لا تتعدى ٧.٥٪ في الوسط اليهودي، وقال د. سنبر ان معظم الاطفال الذين يموتون في هذا الجيل هم لأمهات متقدمات في السن، وفي عائلة كثيرة الاولاد. وعليه اقترح اعداد مشاريع لتنظيم الاسرة وعلاج الامومة وزيادة الوعي بين الامهات.

٨٣٪ من سكان سوق الناصرة تحت خط الفقر

نسبة البطالة في هذا الحي ٦٣٪ و١٣٪ من الفتية (٥-١٧ سنة) لا يتعلمون بتاتا

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – في بحث اجرته بلدية الناصرة في حي البلدة القديمة (السوق) تبين ان ٨٣٪ من السكان يعيشون تحت خط الفقر وان ٦٣٪ منهم لا يعملون بتاتاً و ١٣٪ من الفتية في جيل ٥ الى ١٧ سنة لا يتعلمون بتاتاً.

وكانت وحدة التخطيط الاستراتيجي والمعلومات في بلدية الناصرة بادارة الاستاذ يوسف جبارين، اخصائي تخطيط المدن، قد اجرت البحث بواسطة استطلاع آراء سكان الحي في ستمئة بيت. ويعتبر هذا الاحصاء الاول من نوعه. والهدف منه معرفة الاوضاع الاجتماعية – الاقتصادية في المنطقة والمشاكل والنواقص التي يعاني منها السكان هناك لوضع حلول مشتركة بين البلدية والوزارات المختلفة والسكان لتحسين الظروف الحياتية ورفع المستوى الاجتماعي – الاقتصادي.

وقد دلت النتائج ان (٨١٪) من سكان الحي عبروا عن تخوفهم من قضية المخدرات في السوق و (٦٧٪) غير راضين بتاتاً عن وضع الامن الشخصي. كذلك عبر (٩٨٪) من سكان الحي عن رضاهم الكامل من مشروع ترميم السوق الذي تقوم به البلدية وابدوا ارتياحا مطلقا في هذا المجال.

ومن بين النتائج التي اظهرها هذا الاستطلاع والاحصاء، تبين ان (٩٢٪) من العائلات الاحادية (فرد واحد في العائلة) تعيش تحت خط الفقر و (٦٢.٩٪) من العائلات التي تشمل خمسة انفار و (٨٣.٣٪) من العائلات التي تشمل عشرة انفار.

كذلك اظهر الاحصاء ان (٥٨٪) من سكان الحي اعربوا عن رضاهم من وضع التعليم و (٧١٪) ابدوا رضاهم التام من معالجة البلدية لموضوع البناء غير المرخص.

واظهر الاستطلاع ايضا ان (٤٩٪) من السكان، الذين تتراوح اعمارهم ما بين (١٥) و (٦٥) سنة لا يعملون ولا يتعلمون، و (٦٣٪) من السكان لا يعمل بتاتاً. اما نسبة الذين لا يتعلمون من جيل (٥) الى (١٧) سنة فهي (١٣٪).

هذا وقد تم استطلاع السكان عن اهم ثلاث قضايا يودون ان تتحقق داخل الحي في اطار برنامج «ترميم الاحياء». وكانت الاجوبة على النحو التالي:

* (٦١٪) اكدوا على ضرورة معالجة قضية المخدرات * (٤٨٪) ضرورة معالجة الجنح * (٣٥٪) تحسين المنظر الخارجي للحي * (٣٣٪) تحسين الحياة التربوية والثقافية * (٢٠٪) تحسين وضع المسنين * (٢١٪) معالجة قضايا الشباب الذي لا يعمل ولا يتعلم.

كما بيّن الاستطلاع ان ٦٥٪ من السكان اكدوا انهم لن يتركوا الحي رغم ظروفه الصعبة.

ويشار الى ان بلدية الناصرة نجحت في اتخاذ قرار في الحكومة بادخال الناصرة ضمن مشروع «ترميم الاحياء». وسيبدأ العمل قريبا في جزء من البلدة القديمة. وقد بدأت البلدية باجراء القياسات الهندسية للمرحلة الاولى والتي تمتد من ساحة المطران مروراً بسبياط قعوار وعودة من سوق النجارين الى ساحة المطران مرة اخرى.

واكدت البلدية في منشور وزعته على اهالي الحي انها تهدف من خلال مشروع «ترميم الاحياء» الى زيادة مسؤولية السكان لما يجري في حيهم والى تحسين مستوى الحياة والشروط الاجتماعية وضمان مشاركة سكان الحي في جميع مراحل اتخاذ القرارات، بدءا من مرحلة التخطيط وانتهاءً بالمتابعة ما بعد التنفيذ.

وقد تم تشكيل «لجنة توجيه» تدير شؤون مشروع «ترميم الاحياء» في البلدة القديمة، حسب الدستور القطري، والذي يضم (٥) مندوبين من البلدية و (٦) مندوبين من الوزارات الحكومية و (١١) مندوبا من سكان الحي. وقد بحثت اللجنة في اجتماعها الاول نتائج الاستطلاع والاحصاء، وكذلك جزءا من البرامج والمشاريع المقترحة لتحسين اوضاع الحي وفقاً للميزانية المرصودة لهذا الغرض لعام (١٩٩٥). وقد تم رصد مبلغ (٣٢٥) الف شيكل لتحسين الوضع الاجتماعي – الاقتصادي و (٥٠٠) الف شيكل (لعام ١٩٩٤) للترميم المعماري.

وفي حديث مع «الاتحاد» اكد الاستاذ يوسف جبارين، ان هذه المبالغ غير كافية لمعالجة الوضع. وقال: هناك اعداد كبيرة من الاحياء الفقيرة في المدن والقرى العربية تعيش اوضاعا مأساوية. لكنها لا تحظى بالرعاية. بينما الاحياء اليهودية المشابهة حصلت على علاج جذري وتلقت ميزانيات ضخمة.

● سوق الناصرة ●

بعد ان فضحت الجبهة مخطط اسكان العملاء في بيوت «عميدار»

اقامة لجنة شعبية لتصعيد المعركة ضد توطين العملاء في حيفا

● حيفا – لمراسل خاص – انطلقت الهتافات، في السابعة من مساء امس الخميس، من نادي المؤتمر في وادي النسناس في حيفا مناشدة الاهالي المشاركة في الاجتماع الشعبي الذي دعت اليه الجبهة ضد توطين عملاء الاحتلال في احياء حيفا العربية، ومن اجل السلام ورفض قاذورات الاحتلال.

ويأتي هذا الاجتماع الذي شارك فيه عشرات العرب واليهود الحيفاويين بعد ان كشف عضو البلدية الجبهوي د. عيسى نقولا مخططا يهدف الى اسكان مئات عائلات العملاء في الاحياء العربية في المدينة، وذلك بفتح واستصلاح البيوت المغلقة والتي جرى الاتفاق مع البلدية ان تخصص للازواج الشابة العربية لحل ضائقة السكن القاسية التي يعاني منها مواطنو حيفا العرب.

افتتح الاجتماع سكرتير منطقة حيفا للحزب الشيوعي عصام مخول، محذرا من ان «الاحياء العربية في المدينة تغلي كالمرجل بعد ان انفضح المخطط المقيت الذي يشكل استفزازا وقحا لكرامة وشرف العرب في حيفا». واعتبر مخول ان من يسهم في هذا المخطط فانه «يضرب عرض الحائط كل العلاقات الطيبة بين عرب ويهود حيفا». ورد على ما قاله رئيس البلدية متسناع، الذي لا يعارض المخطط لان هذا البلد دمقراطي، بأن «هذه ليست دمقراطية وانما اغتصاب سياسي واجتماعي لعرب حيفا ولن تشتري عرب حيفا احتفالات وادي النسناس، بل انهم سيرفضون بكل حزم هذا المخطط الخطير».

وتكلم المحامي علي رافع الذي خاطب «الخونة الجواسيس» قائلا «خنتم شعبكم فرفضكم ولفظكم، ونحن بدورنا نرفضكم ونلفظكم حتى ولو حلت كل مشاكل الاسكان في المدينة، لان قلوبنا مغلقة امام من خان شعبه واخوته وجيرانه».

ودعا المحامي رافع الاهالي الى اقتداء «بني معروف في الجولان حين حاول الاحتلال فرض الهوية الاسرائيلية عليهم وذلك بالقاء الحرمان الاجتماعي الكامل على كل الخونة وعدم التعامل معهم بأي شكل».

وتحدث القس شحادة شحادة فتساءل اذا كان متسناع يوافق ان يسكن هؤلاء بجواره، وماذا كان سيرى في اليهودي الذي خان شعبه!! واضاف: «ابعدوهم عنا الى غير رجعة، والسلطة التي احتضنتهم لتحتضنهم الى الابد». واكد على ما قاله النائب هاشم محاميد قبل اسابيع بأن مكان هؤلاء الخونة هو سجن «كتسيعوت» في النقب، وأنه يجب تسليمهم للقانون الفلسطيني ليحاكمهم.

بعد ذلك اكد عضو البلدية المحامي غسان ابو وردة (ميرتس) على ما قاله سابقوه وقارن بين خطة اسكان الازواج الشابة العربية التي تمشي ببطء منذ عدة اشهر وبين مخطط اسكان الخونة الذي «يهدف الى هدم وتخريب مجتمعنا».

وتحدث عضو البلدية الجبهوي د. عيسى نقولا بأنه بعد ان اكتشف شخصيا المخطط الهادف الى اسكان العملاء في البيوت المغلقة وقيام شركة «عميدار» و «شكمونة» بفتحها امامهم، قد فوجئ بتوجه رئيس البلدية متسناع الذي لا يعارض هذا المخطط، خاصة وان الضائقة السكنية تصل الى نقص في حوالي ٢٥٠٠ وحدة سكن لدى العرب الحيفاويين.

وتطرق الى اتفاق الائتلاف الموقع مع متسناع والذي نص على حل ضائقة السكن وفتح تلك البيوت، وما يجري اليوم من محاولة «اسكان مجموعة يرفضها كل مجتمع انساني، الامر الذي يعني «حل ازمة سكن» خونة ومجرمين».

ودعا اهالي حيفا الى الوقوف صفا واحدا ضد هذه المؤامرة الخطيرة.

واختتم الاجتماع عصام مخول بالاعلان عن اقامة لجنة شعبية لمتابعة القضية ودعوة كل من يرغب في الانضمام اليها والعمل وتصعيد النضال وخاصة مع افتتاح احتفالات وادي النسناس. وقد اعلن المجتمعون التضامن مع معتقلي الشبيبة الشيوعية، ومع اهالي عشيرة ابو جردود التي قررت العودة الى أراضيها رغم محاولة اقتلاعها.

دعوة

* ليطلق سراح المعتقلين الابطال فوراً *

* لا لإسكان العملاء في مدننا وقرانا العربية *

ندعوكم للمشاركة في اضخم تظاهرة فنية

مهرجان الفن الملتزم

دعماً للمعتقلين الشرفاء والمدافعين عن كرامة شعبهم في التصدي لعملاء الاحتلال الذين يبثون سمومهم في مجتمعنا النظيف

يقام المهرجان في تمام الساعة السابعة (٧.٠٠) من مساء يوم الاربعاء ٩٤/١٢/٢١ في قاعة نادي الاحداث الارثوذكسي في الناصرة بمشاركة مجموعة من الفنانين والادباء.

اللجنة المبادرة للمهرجان

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

السكرتارية القطرية

اعضاء سكرتارية الجبهة القطرية واعضاء لجنة المراقبة الجبهوية مدعوون لحضور:

اجتماع سكرتارية الجبهة القطرية

وذلك يوم الاحد ١٩٩٤/١٢/١٨ الساعة الرابعة بعد الظهر في مقر الجبهة القطرية – حيفا.

نقاط البحث:

- الوضع السياسي وقضية توطين العملاء.
- تقارير عن نشاطات واتصالات نُفذت او قيد التنفيذ.
- تعيين موعد لدورة مجلس الجبهة والتحضيرات لها.
- الانتخابات لمجالس العمال في شهر آذار ١٩٩٥.
- متفرقات

ملاحظة: الحضور هام في الوقت المحدد

باحترام: محمد بركة، سكرتير الجبهة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع ام الفحم
الشبيبة الشيوعية – فرع ام الفحم
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – فرع ام الفحم

يدعون جماهير ام الفحم الى الامسية السياسية التي ستعقد يوم السبت الموافق ١٩٩٤/١٢/١٧ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي ابو العفو.

يشارك فيها:

- فضيلة الشيخ عكرمة صبري – مفتي القدس
- الاخ عبد الله حوراني – عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.
- الاخ بسام السائح – قائد في حركة فتح القدس.
- د. غسان الخطيب – عضو اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني.
- د. سري نسيبة – احد القادة البارزين في الضفة الغربية المحتلة.
- النائب هاشم محاميد – رئيس كتلة الجبهة البرلمانية.
- المحامي وليد عسلية – سكرتير جبهة ام الفحم.

* يدير الندوة:

عدنان عباس – سكرتير فرع الحزب في ام الفحم

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الدائرة البلدية

بالتعاون مع: جمعية سيكوي

دورة دراسية لمنتخبي الجبهة في السلطات المحلية

اليوم الجمعة وغداً السبت ١٦ – ١٩٩٤/١٢/١٧

المكان: جفعات حبيبه

برنامج الدورة

الجمعة ١٩٩٤/١٢/١٦

- ١٦.٠٠ – ١٧.٠٠ – تسجيل، تنظيم، افتتاح.
- ١٧.٠٠ – ١٨.٣٠ – محاضرة حول: مهام السلطات المحلية في سنوات الالفين يقدمها الاقتصادي: كالمان دينتس.
- ١٨.٣٠ – ١٩.٣٠ – عشاء.
- ١٩.٣٠ – ٢١.٣٠ – نقاش داخلي حول العمل الجبهوي باشتراك منتخبي الجبهة في الكنيست والهستدروت والسلطات المحلية واعضاء سكرتارية الجبهة القطرية.

السبت ١٩٩٤/١٢/١٧

- ٨.٠٠ – ٩.٠٠ – فطور.
- ٩.٠٠ – ١٠.٣٠ – محاضرة عن العلاقة بين رئيس السلطة المحلية والمنتخبين والجمهور يقدمها: عامي بن درور.
- ١١.٠٠ – ١٢.٠٠ – مقررات لجنة «سواري» واثرها على سلطاتنا المحلية يقدمها مدقق الحسابات: امين خطيب.
- ١٢.٠٠ – ١٢.٣٠ – المراقبة الداخلية والخارجية في السلطة المحلية يقدمها: عامي بن درور.
- ١٢.٣٠ – ١٣.٣٠ – كيفية تحضير الميزانية العادية والتطويرية يقدمها: اليعيزر نغلر.
- ١٣.٣٠ – ١٤.٣٠ – غداء.
- ١٤.٣٠ – ١٦.٠٠ – كيفية تجنيد موارد حكومية وغيرها للسلطة المحلية. يقدمها: اسعد عزايزة.

ملاحظات

(١) حضور جميع منتخبي الجبهة في السلطات المحلية ضروري جداً.
(٢) رسوم الاشتراك للفرد (١٠٠) ش.ج. وتشمل الوجبات والمبيت.
(٣) يرجى التزود بادوات الكتابة اللازمة.
(٤) يرجى ممن لم يبلغ عن مشاركته لمكتب الجبهة ان يقوم بذلك فوراً لاحمد الحاج ٩٨٠٧٨٥ – ٠٤ ٢٨٨٢٦٠ – ٠٥٠ او لمحمد بركة ٢٨٨٦٨١ – ٠٥٠.

باحترام: احمد الحاج، مركز الدائرة البلدية في الجبهة





ملحق



الجمعة ١٦ كانون الاول ١٩٩٤

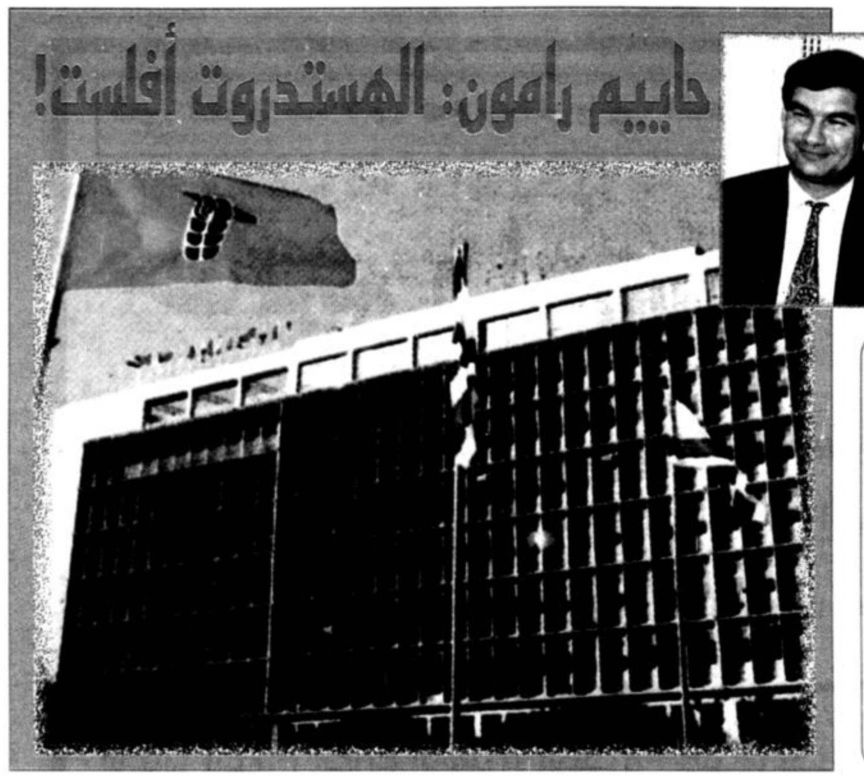
لماذا تركت الحصان وحيدا؟



محمود درويش

قصائد جديدة

حاييم رامون: الهستدروت أفلست!



قطر... انطباعات من زيارة!





العبر المستخلصة من اضراب السلطات المحلية الدرزية والشركسية

الصحفي الجزائري جلال مالطي:

الجزائر تعيش حالة من الفوضى العارمة



في لقاء خاص مع محرري الصحف العربية

حاييم رامون: الهستدروت

سنبيع كل الشركات، ولن نسمح بأن نكون ممثلين للعمال وفي الوقت نفسه اصحاب عمل!

الاضراب العام سلاح متطرف مثل السلاح النووي، ويلحق الضرر باقتصاد الدولة!

كما وعدنا ولم نتراجع، سيتم فصل رؤسا، لجان العمال المعينة في الوسط العربي، ونقيم لجانا بقيادتنا!

صحيح ان هذا غير دمقراطي، ولكن لسنا نحن الذين اخترعناه. وما نفعله هو اننا نطبق دستور الهستدروت

قضايا العمال العرب المميزة سنجري عليها بحثا خاصا، بحيث نضع حدا للتمييز بكل اشكاله!

❑ احضرت الى الهستدروت ٢٠ موظفا جديدا وسأحضر ٣٠ موظفا اخر. فقد حدث انقلاب داخل الهستدروت ومن حقي ان اعين موظفين كبارا ومستشارين يعملون حسب سياستي ❑ نتنازل عن علاوة الغلاء لمرة واحدة في سبيل تحقيق مكاسب عمالية ❑ نصف قيادة الهستدروت ستنتخب في الانتخابات القادمة في اطار النقابات المهنية مباشرة وليس في اطار قوائم حزبية ❑ في الوسط العربي كان تعيين الموظفين في مجالس ولجان العمال من اجل اهداف غير عمالية ❑ في مجلس عمال مركز الجليل يوجد ٤٢ موظفا، بينما في بات يام (منطقة أكبر) فقط ٢٠ موظفا. وهذا في حين لا يوجد هناك عمل نقابي ❑ ٩٢٪ من ميزانيات مجالس العمال صرفت على الوظائف، فماذا بقي للعمل النقابي؟! ❑

● بقلم: نظير مجلي ●

● هنا بالضبط، على بعد بضع خطوات عن المقعد الذي اختار حايم رامون، رئيس الهستدروت، الجلوس عليه امامنا، دارت المعركة في يوم الاحد الماضي. اربعمئة موظف وعامل في مجالس العمال، الذين تقرر فصلهم الجماعي عن العمل، ارسلوا مندوبيهم للاحتجاج داخل مقر رئاسة الهستدروت. صعدوا الى الطابق الخامس. صاحوا. زعقوا. بكوا. ثم هجم بعضهم على رامون. كسروا الباب والقوه على الارض. كادوا يصيبونه جسديا.

والان، بعد يومين من الحادث، يبدو الباب سليما لماعا. فقد اهتم مساعدو رامون بتصليحه بسرعة ونجاعة. وكل الموظفين في مقر قيادة الهستدروت باتوا اليوم يعملون بسرعة ونجاعة، بعد ان اصبح سيف الفصل من العمل مصلتا فوق الرؤوس.

لكن، اذا كان الباب قد تم تصليحه واشفاؤه من الكسور، فان الجرح الذي تركه الهجوم في نفس رامون يحتاج الى ايام وربما شهور حتى يلتئم. انه يرفض ان يصدق ان عمالا يهاجمونه على هذا النحو ويرون فيه عدوا، وهو الذي وصل الى رئاسة الهستدروت بأصوات مئات الوف العمال الذين آمنوا به وبطريقه. وحققوا له انتصارا كاسحا وانقلابا تاريخيا في هذه المؤسسة، لم يحدث له مثيل منذ سبعين عاما.

لذلك نسمع من حوله من يقول: «العامل الذي هجم عليه اعرب عن ندمه بعد لحظات. انا بنفسي سمعته يقول انه جاء ليهاجم كيسار (القائد الاسبق للهستدروت) وهبرفيلد (القائد المراخي الاخير للهستدروت)». فسألنا: «وهل كيسار وهبرفيلد هما سبب فصله من العمل»؟ فأجاب: «صدقني، اننا وجدنا في جوارير هبرفيلد خطة فصل جماعي كبيرة لموظفي الهستدروت».

■ العرب.. والهستدروت ■

كان ذلك لقاء تعارف اوليا بين محرري وسائل الاعلام العربية وبين رئيس الهستدروت الجديد، عضو الكنيست حايم رامون. معظم المدعوين اليه لم يحضروا. وبرز بشكل خاص تغيب الاذاعة والتلفزيون، فيما حضر محررو «كل العرب» و «بانوراما» و «الاتحاد».

قبل اسبوعين ثلاثة عقد رامون لقاء مماثلا مع الصحافة العبرية. وفي الاسبوع القادم سيعقد لقاء شبيها مع الصحافة الاسرائيلية الناطقة باللغة الروسية.

ويدأ يشرح سياسته تجاه الوسط العربي بصوت هادئ وواثق: «لقد وضعنا امامنا هدف تغيير علاقة الهستدروت بالاعضاء العرب. لم ننتظر حتى الانتخابات القادمة، وقررنا اجراء انتخابات فورية في مجالس عمال كبيرة. حتى الان لا يوجد سوى ٣ مجالس عمال عربية هي الناصرة والطيبة وشفاعمرو..»

● هناك ايضا مركز الجليل..

- رامون: نعم. نسيت، هو للدروز بالاساس. لقد حرمت قيادة الهستدروت السابقة ٦٠٪ من العمال العرب من حق الانتخاب لمجالس عمال. فقررنا تحويل ٨ لجان عمال معينة الى مجالس منتخبة هي رهط والطيرة وام الفحم وباقة الغربية وسخنين وطمرة ومجلس مجد الكروم - ديرالاسد المشترك. وستجري الانتخابات لها في نهاية اذار القادم. وبهذا تكون غالبية اعضاء الهستدروت العرب منظمة في مجالس عمال. وهذا يعني ان نوفر لهم الدعم النقابي والمساعدة القانونية في القضاء والارشاد في موضوع الاستهلاك وحماية المستهلك.

● وماذا عن البقية؟

- رامون: هناك نظام جديد سنتبعه، يقضي بتقسيم البلاد الى دوائر اقليمية، ١٥ - ٢٠ دائرة. تكون مسؤولة عن العمل النقابي للاعضاء العاملين في المنطقة بأسرهم، بحيث لا يبقى عامل غير مغطى نقابيا.

● وفق اية مقاييس قررتم هذا التقسيم. فهناك قرى كبيرة جدا، مثل كفركنا ستظل محرومة من مجلس عمال. بينما بلدات يهودية صغيرة يوجد فيها مجلس عمال.

- رامون: هذا وضع لم نخلقه نحن، ومع ذلك نتجه لتغييره. والامر يحتاج الى وقت. في الانتخابات القادمة للهستدروت سيجري الانتخاب للمجالس الاقليمية ولمجالس العمال. لن تبقى لجنة عمال واحدة معينة.



● حاييم رامون ●

افلست!

وحيث لا يوجد تنظيم نقابي ستكون المنطقة خاضعة للدوائر الاقليمية.

● وهذه الدوائر، كيف ستقسم؟

- رامون: على اساس جغرافي بحت.

● العرب، ما هي حصتهم، وكيف سيمثلون؟

- رامون: العرب واليهود سيندمجون بشكل تلقائي وبدون تعقيدات. ولكن، على حد علمي، هناك دائرتان كبيرتان للعرب فيهما اكثرية. في هذه الحالة اعتقد انه سينتخب مواطن عربي لرئاسة الدائرة. لن يكون وصي يهودي.. كما كان من قبل، وكلنا يعرف الوضع.

● اللجان المعينة القائمة حاليا، كنتم قد قررتم تغييرها وفصل رؤسائها. ثم سمعنا انكم تراجعتم عن ذلك. فما هي الحقيقة؟

- رامون: لم نتراجع.

● كيف؟

- رامون: حسب دستور الهستدروت. سنشكلها حسب النتائج القطرية للانتخابات.

● ولكن هذه طريقة غير دمقراطية.

- رامون: صحيح. ولكن هذه هي الطريقة المتبعة. لسنا نحن وضعناها. ونريد تغييرها.

● هل يعني هذا انكم ستعينون في رئاستها اناسا من حزبكم؟

- رامون: انظر. ان طريقة اللجان المعينة هذه، اخترعها حزب العمل في حينه بهدف واحد هو منع الجبهة من تسلم رئاسة اي مجلس او لجنة عمال. نحن لن نفعل مثله. وسنأخذ بالاعتبار القوى الاخرى بأكثر ما يمكن من النزاهة.

● كيف ستتعاملون مع القضايا الخاصة بالعمال العرب؟

- رامون: سنعالجها بشكل جذري. سنضع حدا للتمييز ضد العرب.

● كيف؟ هل اجريتم بحثا او دراسة حول هذه الاوضاع المميزة؟

- رامون: لم نفعل بعد. ولكن هذا في برنامجنا.

● لكنكم فصلتم عمالا وموظفين عربا من مجالس العمال العربية، قبل ان تجروا دراسة حول الحاجات؟

- رامون: الوظائف في مجالس ولجان العمال العربية كانت وهمية. اخذوا اناسا للعمل وهو يعرفون انه لا يوجد لهم اي عمل نقابي. لقد بلغت تكاليف الوظائف نسبة ٩٢٪ من الميزانية، اي لم تبق هناك اموال لصرفها على امور اخرى تهم العمال والعمل النقابي. هناك وظائف بنسبة الربع بل وحتى الثمن. في مجلس عمال مركز الجليل هناك ٤٢ وظيفة، بينما في مدينة كبيرة مثل بات يام لا توجد سوى عشرين وظيفة. لذلك، كان من الطبيعي ان نقلص.

● قضية الفصل الجماعي هذه التي تمارسونها تنطوي على مفاهيم غير عمالية. فكيف ستتصرف الهستدروت، غدا، عندما تقوم شركة ما بفصل جماعي كهذا؟

- رامون: في الهستدروت يوجد ٤ الاف موظف، قررنا فصل ١٥٠٠ منهم. وفعلنا ذلك اولا، لانه لا توجد ميزانية لتشغيلهم. وابقاؤهم يعني ان نصل الى وضع نفصل فيه جميع العمال. ثانيا، الفصل جاء بعد دراسة مطولة دامت ٤ اشهر، حول احتياجاتنا الحقيقية وعمل كل فرد. ثالثا - لقد اعطيناهم شروط تعويضات سخية لم يدفع مثلها في كل تاريخ اسرائيل، الا في الصناعات العسكرية التابعة للدولة. اعتقد ان هذا تصرف نموذجي وانساني ونزيه.

● ومن اين لكم المال لتدفعوا هذه المبالغ، وانتم تقولون: الهستدروت افلست؟

- رامون: سنبيع املاكا. وقد بدأنا بهذا.

● انت احضرت معك عددا كبيرا من الموظفين الى الهستدروت، اليس كذلك؟

- رامون: احضرت عشرين موظفا حتى الان. وساحضر ثلاثين موظفا اخر.

● اي منطق في هذا. تفصل المئات وتحضر خمسين. لماذا لا تأخذ من الطاقم الموجود؟

- رامون: لقد حدث انقلاب سياسي في الهستدروت. ومن الطبيعي ان احضر رؤساء اقسام ومستشارين ينفذون سياسة القيادة الجديدة وعدم الابقاء على موظفين كبار يخدمون سياسة اخرى.

❑ وجه الهستدروت ❑

● ما هي الهستدروت التي تريدها انت؟ «ضد الاشتراكية.. ومع العمال»؟!

- رامون: اولا، الهستدروت التي كانت، حتى الان، لم تكن اشتراكية. ولم يكن قلبها محروقا على العمال. كان الهم الاساسي للقيادة هو الهم الشخصي والحزبي. اتعلمون ان ميزانية الدائرة النقابية في الهستدروت لم تتعد ٠.٢٪ مع العلم بأن هذه هي الدائرة المفروض انها مسؤولة عن الحقوق والنضالات النقابية للعمال. خذوا مثلا اخر من الوسط العربي. ما هي نسبة العمال العرب المنظمين؟ لماذا لم تعمل الهستدروت ومجالس عمالها على تنظيمهم؟

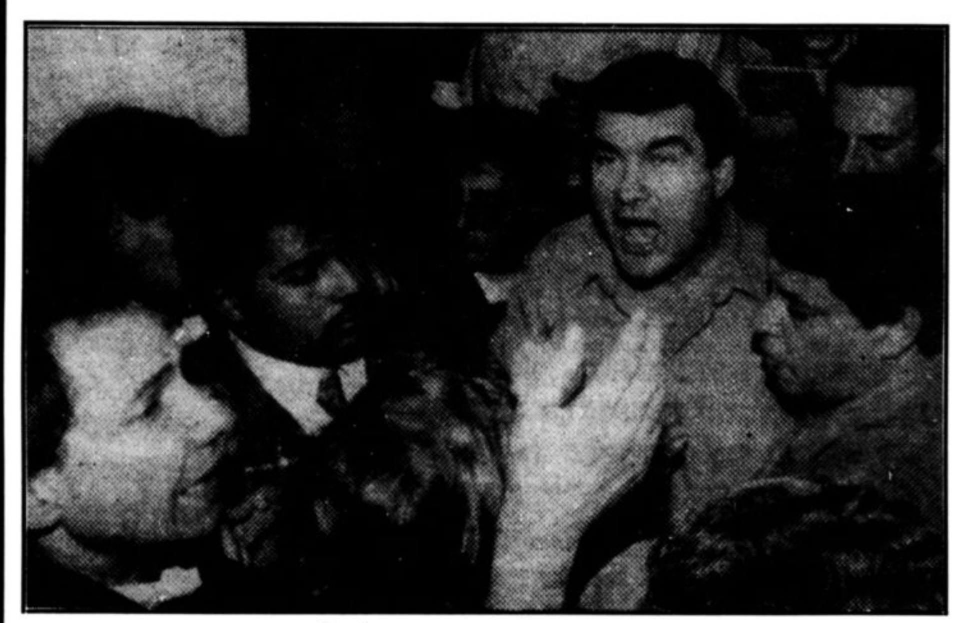
من هنا، فأنا اريدها هستدروت نقابية فعلا، منتمية الى العمال فعلا وليس الى الاحزاب.

● لكنك انت ممثل لحزب. فهل الانتخابات القادمة لن تكون على اساس حزبي؟

- رامون: الانتخابات القادمة سأسعى لان تكون نصف حزبية، بمعنى - ٥٠٪ من القيادة ينتخبها العمال مباشرة في نقاباتهم المهنية. هذه هي الاشتراكية. واريدها هستدروت بدون شركات ومصانع. فليس من المعقول ان نكون مدافعين عن العمال وفي الوقت نفسه اصحاب عمل.

● وماذا ستفعل بالمصانع والاملاك القائمة؟

- رامون: اصلا، لم يبق لدينا الكثير. لقد فقدت الهستدروت حصتها



● العمال الغاضبون .. ورامون غير مصدّق! ●

في الشركات الاساسية والبنوك. الهستدروت قد افلست في الواقع. قيمة ديونها حتى نهاية العام ١٩٩٤ تبلغ ١.٢ مليار شيكل، منها ٨٠٠ مليون يجب تسديدها حتى نهاية هذه السنة. لم يبق لها سوى ٢٣٪ من اسهم «كور» اضافة الى شركة «شيكون فبنوي».

● هذا ليس قليلا..

- رامون: سنبيعه. اما بالنسبة للاملاك، فما زلنا نجري جردا لها. وسنبيع ما يجب بيعه منها. هناك املاك للهستدروت غير مسجلة باسمها، وسنحتاج الى كفاح قضائي لتحريرها وتسجيلها.

● وماذا عن صناديق التقاعد؟ هل تتنازلون عنها ايضا؟

- رامون: هذه الصناديق تعاني اليوم من الديون المتراكمة والعجز الدائم. ونحن نفاوض الدولة من اجل اعطاء ضمانات لها بحيث لا يتضرر اعضاؤها. ولن نتنازل عنها، بل نريد تقويتها.

● هل تستطيع ان تطمئننا بأن لا خطر على هذه الصناديق؟ هل يستطيع الشغيلة النوم باطمئنان على مستقبلهم؟

- رامون: استطيع ان اقول اننا نسعى بكل قوتنا من اجل ان يرتاح الاعضاء ويناموا باطمئنان. فهذه معركة بدأنا بها. ونريد لها النجاح.

❑ الصفقة ❑

● تقول انك تريدها هستدروت نقابية تعمل لمصلحة العمال. وفي الوقت نفسه نجدك تفاوض وزير المالية على الغاء علاوة الغلاء. كيف تفسر ذلك؟

- رامون: لقد بدأنا مفاوضات مع المالية من اجل التوقيع على صفقة اقتصادية، نريد ان تتم ما بين الهستدروت والحكومة واصحاب العمال. وزير المالية عرض الغاء دفع علاوة الغلاء مقابل تخفيض ضريبة التأمين الصحي. ونحن قلنا ان هذا خطأ. وعرضنا ان يتم التوقيع على ميثاق اقتصادي - اجتماعي يتضمن ايضا تعديل قانون الحد الادنى من الاجور..

● ماذا تقترحون بشأنه؟

- رامون: لا حاجة الى الدخول الان في تفاصيل. كما تضمن اقتراحنا تقليص ساعات العمل من ٤٥ ساعة في الاسبوع الى ٤٢ واعطاء نقطة اعفاء اضافية للمرأة العاملة.

● ولكن.. لماذا الغاء علاوة الغلاء. انتم ووزارة المالية تقفون في هذه الحالة، في نفس الموقف.

- رامون: غير صحيح القول ان وزارة المالية تريد الغاء العلاوة. وكذلك نحن.

● اليس هذا هو الواقع. انت نفسك سبق وان اعلنت ان على العمال ايضا ان يساهموا في تحسين الاقتصاد ويتنازلوا..

- رامون: الاقتراح هو التنازل عن علاوة الغلاء لمرة واحدة، اي تلك التي ستدفع في الشهر القادم (بنسبة ٣٪). ولكن الشرط لموافقتنا على هذا التنازل، هو في تحصيل عدد من المكاسب للعمال، بينها تحسين اسلوب التعويض عن علاوة الغلاء. نحن نريد ان يظل قائما جهاز حساب جدول الغلاء والعلاوة. ونريد ايضا ان نجري تغييرات على حساب الجدول والعلاوة بشكل يضمن ان يحصل العمال على تعويض افضل.

● هل عرضت هذه الاقتراحات على العمال والنقابات العمالية قبل ان تعرضها على وزير المالية؟

- رامون: لا. فعندما يكون هناك شيء ناجز سنتشاور معهم بالطبع.

● قبل قليل هاجمت القيادة السابقة للهستدروت لانها غير عمالية. وقلت انك تريد في الانتخابات القادمة قيادة نصفها من ممثلي النقابات العمالية مباشرة. ولكن.. ها انت تفاوض باسمهم.. وتتنازل عن العلاوة، بدون الرجوع اليهم. اهكذا تكون الهستدروت عمالية؟

- رامون: لقد طرحنا الموضوع للبحث بشكل اولي في اللجنة التنفيذية للهستدروت، وسنواصل التشاور.

● هل تلتقي مع العمال؟

- رامون: نعم.

● اين؟

- رامون: في كل مكان. في المصانع. وهنا.

● انت مؤمن بالنضال العمالي؟

- رامون: نعم.

● هل مارسته فعليا وانت في رئاسة الهستدروت؟

- رامون: بالتأكيد. فقط مؤخرا خضنا المعارك في مصانع «عيتس هزايت» و «باز» و «شيكم» وغيرها.

(البقية على ص ٢٢)

الصحفي الجزائري جلال مالطي، في حديث خاص مع «الاتحاد»:

الجزائر تعيش حالة من الفوضى العارمة.. الكل يقتل الكل!!

● باريس مدينة الاضواء والجمال، تلبس هذه الأيام حلة اخرى من الأنوار، احتفالا بعيد رأس السنة القريب. اينما تذهب تصادف ازدحاما كبيرا، في الشوارع والحوانيت. الكل يبحث عن الحاجيات التي يحتاجها للعيد، لكن هذا الازدحام لا يُفقد باريس جمالها، ولا يفقدها تميزاتها، فالقصور والابراج والمتاحف هي ايضا انيرت احتفالا بالعيد القادم.

ظاهرة اخرى بارزة في العاصمة الفرنسية هي التعايش بين مختلف الشعوب، فهنا ترى العرب والافارقة والاسيويين والامريكان. كل في عمله، وكل يعيش حياته. وهنا في باريس تعيش جالية عربية من دول المغرب العربي كبيرة العدد. وفي بعض المناطق تشعر وكأنك تسير في احد شوارع الدول العربية في المغرب العربي، فعندما ذهبت، الى السوق المتنقل لم يكن المنظر غريبا عليّ ولا اللغة، سوى اللهجة. فالناس والحوار، والبضائع كلها مألوفة جدا ومن شرقنا العربي.

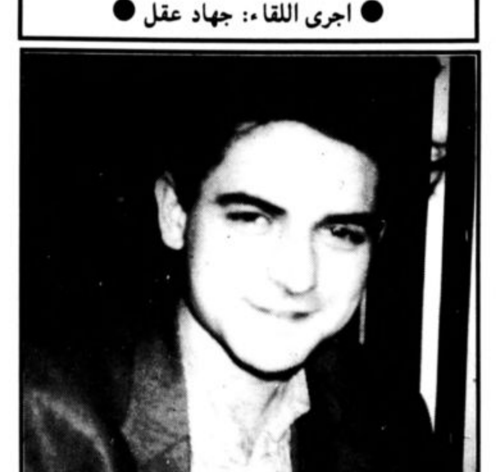
لكن هذا الهدوء والاطمئنان يفتقدهما العربي في المغرب العربي، وخاصة في الجزائر، التي تعيش مأساة تاريخية، حيث تراق الدماء الجزائرية يوميا ويستمر مسلسل القتل والارهاب، ويعيش الناس في الجزائر حالة من الذعر وعدم الاطمئنان. وهذا الوضع يؤثر ايضا على الجالية العربية الجزائرية في فرنسا وعددها حوالي مليون ونصف المليون جزائري. فما يحدث في الجزائر يصيبهم بشكل مباشر، لأن هناك من يقتل ويجرح وهؤلاء من اقرباء لهم، بالاضافة الى كونهم من نفس الشعب.

الصحفي جلال مالطي هو جزائري يعمل مراسلا لصحيفة «الوطن» الجزائرية المشهورة، وهو مراسلها في باريس. وقد تم انتخابه قبل اسبوعين رئيسا لقسم الشرق الاوسط وافريقيا في منظمة «صحفيون بلا حدود» ومقرها باريس.

جلال مالطي عاد من الجزائر مسقط رأسه قبل مدة قصيرة، وهو غاضب جدا على الاوضاع التي تعيشها بلاده وما تعانيه الدولة والمواطنون من «الحرب الأهلية» الدائرة هناك، على حد تعبيره، خاصة وان «الكل يقتل الكل»، والاسوأ من ذلك هو ظاهرة الارهاب البشع تجاه رجال الفكر والعلم والصحفيين في الجزائر.

التقينا في احد مقاهي باريس، حيث احتمينا داخله من البرد القارس في الخارج. وللاطلاع على آخر المستجدات في الجزائر كان لنا هذا اللقاء، مع الصحفي جلال مالطي:

● اجرى اللقاء: جهاد عقل ●



● الصحفي جلال مالطي ●

* «الاتحاد»: ما الذي يحدث في الجزائر اليوم؟

– جلال مالطي: ما يحدث اليوم عندنا في الجزائر هو حرب. نعم، انه حرب اهلية، الكل يقتل الكل، ونحن نعرف ان المأساة بدأت منذ اوائل العام ١٩٩٢، عندما قام الجيش باقالة الرئيس الشاذلي بن جديد وتسلم السلطة بعد فوز «الجبهة الاسلامية» في الجزائر بالانتخابات التي جرت في شهر ٩١/١٢.

لقد بدأ الارهاب من قبل «الجبهة الاسلامية» عندما قاموا باغتيال الرئيس محمد بوضياف، وكان شخصية وطنية نقية، حسب رأي الاكثرية في الجزائر. لكن بامكاني القول ان هناك شكوكا تدور في الجزائر بأن من قام باغتيال بوضياف ليس من «الجبهة الاسلامية» بل من العناصر الفاسدة في السلطة الجزائرية.

* «الاتحاد»: ما تقوله امر خطير جدا!

– جلال مالطي: اعرف ذلك، لكن قلت بأن هناك شكوكا بين الجزائريين. وهذا لا يعني ان الاصوليين لا يتحملون المسؤولية، فمنذ قام عناصر الاسلاميين بوضع قنابل في المطار في شهر آب ١٩٩٢ تصاعد ارهابهم بشكل خطير، ودخلت الجزائر في دائرة الارهاب والدم. لقد قام عناصر الجبهة الاسلامية في الجزائر بعمليات قتل في البداية ضد رجال الشرطة والجيش وكل من عمل في جهاز القضاء او كانت له اي رابطة مع السلطة. وامتد ارهابهم هذا الى قتل رجال الفكر والصحافة، كل ذلك بحجة انهم لم يؤيدوا الجبهة الاسلامية في الانتخابات، او اعلنوا عن موقف معارض لطريق الجبهة الاسلامية وارهابها.

* «الاتحاد»: منذ بدأ الارهاب في الجزائر خلال هذه المرحلة، كم بلغ عدد الضحايا؟

– جلال مالطي: منذ شباط ١٩٩٢ قُتل ما لا يقل عن (٢٠) الف مواطن جزائري في دائرة الدم هذه و (٦٠) اجنبيا. هذا الرقم هو تقريبي، فلا احد يعرف ما هو عدد الضحايا بالتحديد. الحكومة تقول ان العدد حوالي عشرة آلاف، لكن المواطنين في الجزائر يعترفون بأن العدد يفوق ال (٢٠) الفا، لأن هناك ضحايا لا يعرف احد عنهم شيئا. وحتى (٢٠) الفا في عامين – هذا يعني امرا واحدا اننا نعيش في حالة حرب تهدر دماء الجزائريين فيها.

* «الاتحاد»: ذكرت بأن «الجبهة الاسلامية» تقوم بقتل كل من يعارض فكرها او رأيها، خاصة من المفكرين والعلماء ورجال الصحافة، هل هناك اسباب اخرى؟

– جلال مالطي: الجبهة الاسلامية تريد الانتصار بالقوة وقتل كل من هو ضدها. وواضح ان هذا يعني رفض مجرد مبدأ الحوار، ورفض كل فكر معارض لفكرهم او لطريقهم، اضف الى ذلك انهم يريدون ادخال الرعب الى اوساط رجال الصحافة والفكر والادب والفن، وارهاب كل صاحب قلم او عالم في الجزائر.

* «الاتحاد»: تتحدث عن الصحفيين انهم العنوان للارهاب الاسلامي، ترى كم صحفيا قتل حتى اليوم في الجزائر؟

– جلال مالطي: ذكرت في جوابٍ سابق ان الجبهة الاسلامية بدأت بقتل رجال الشرطة والجيش، ثم رجال القضاء والدولة، وبعدها بدأت بقتل رجال الصحافة والفكر. كل ذلك لأنهم لم يؤيدوا هذه الجبهة. واول صحفي جزائري قتلوه كان الصحفي طاهر جاعوت يوم (٩٣/٥/٢). وكان يعمل في صحيفة جزائرية تنطق بالفرنسية. وكان لها خط ينادي بعدم الالتزام بالتقاليد. ومنذ ذلك الحادث الاليم، قتل (٢٧) صحفيا في الجزائر.

هذا الارهاب بدأ بتوسع اليوم في الجزائر، ونحن لم نذكر رجال العلم والادب والفكر والفن، وكل صحفي او محاضر او مدرس او طبيب او رجل قضاء، او فنان او اديب يخاف على حياته، لأن الارهاب الاسلامي يتهدد حياة كل شخص يقف ضد الجبهة الاسلامية. وعندنا في الجزائر اليوم، كما قلت: الكل يقتل الكل.

* «الاتحاد»: هل تشك بأن السلطة لا تقوم بمهمة حماية المواطنين؟

– جلال مالطي: لا، قد يكون في هذا الاستنتاج مبالغة، بل قلت لك ان هناك استغلالا لبعض الحالات من اجل كسب التأييد، لكن عندنا اليوم في الجزائر حالة من الفوضى وعدم الاطمئنان، وعندما تخرج من البيت لا تعرف من يقتلك ولماذا؟

* «الاتحاد»: هل هذا يعني ان السلطة لا تسيطر على الوضع؟

– جلال مالطي: في الجزائر اليوم توجد مناطق واسعة لا يصلها الجيش الحكومي، والجبهة الاسلامية تسيطر عليها. وعندما ذكرت لك بأنه عندما تخرج من البيت لا تعرف ان كنت ستعود ام لا، مثال على ذلك حادث الاغتيال الأخير للصحفي سعيد مقبل (٩٤/١٢/٤). فهو صحفي كان يعمل في صحيفة «الصباح» الجزائرية وهي تصدر بالفرنسية ايضا، كان يجلس في مطعم يتناول فيه طعام الافطار، قام لمقابلته شخصان كانا قد أنهيا تناول طعام الفطور في نفس المكان، وعندما اقتربا من طاولته اطلقا النار عليه وقتلاه، وهذا يعني انه لا يوجد في الجزائر مكان آمن.

وقيادة الجبهة الاسلامية تريد الانتصار بالقوة على السلطة، وقتل كل من هو ضدها. وهكذا فهم يقتلون الكثير من الصحفيين والأجانب، والكتاب، امثال الكاتب المسرحي عبد القادر معلولة، او الفنانين مثل المغني الشاب حسن، وبالاضافة الى اساتذة الجامعات والأطباء في المستشفيات وحتى اساتذة في علم النفس.

* «الاتحاد»: كيف ترى المستقبل؟ هل هناك امكانية للحوار ما بين الحكومة والجبهة الاسلامية؟

– جلال مالطي: منذ الأول من تشرين الثاني ١٩٩٤، قامت الحكومة الجزائرية بالاعلان بأنه لا يمكن اجراء حوار مع «الجبهة الاسلامية للانقاذ»، خاصة وان عمليات القتل ازدادت، حيث يقتل يوميا ما بين عشرة الى خمسة عشر شخصا من الطرفين، وكثفت القوات الحكومية من هجماتها على اماكن الاسلاميين. هناك تقديرات انه في حالة استمرار هذا الوضع، فهناك احتمال ان يصل عدد الضحايا يوميا الى (٣٠..) شخص! وهذا مؤشر مأساوي.

الجيش اليوم يقوم بمحاربة الارهابيين في الجبال، بالطائرات والدبابات، نار الحرب تشتعل في الجبل، وهناك من يدخل البيوت ويقتل اهل البيت جميعا، وكل طرف يتهم الآخر بالمسؤولية عن القتل. الحكومة تقول «الجبهة الاسلامية» والاسلاميون يقولون: الحكومة هي المسؤولة عن القتل. اليوم دخلنا في الجزائر الى وضع مأساوي، والى طريق مسدود لا مخرج منه.

* «الاتحاد»: هذا يعني ان لا طريق للحوار سوى بالبندقية؟

– جلال مالطي: هذه هي النتيجة للوضع الحالي، القائم اليوم، الحوار هو بلغة البنادق فقط، واهدار الدم يتواصل، في حرب التحرير فقدنا مليون شهيد واليوم القتل يستمر، لقد حان الوقت لأن تعيش الجزائر بدون حرب، وبلا اراقة دماء.

* «الاتحاد»: وما هي رسالتك لأبناء شعبك في الجزائر؟

– جلال مالطي: اقول لهم ان الحل الوحيد هو ترك الاحقاد، الصراع السياسي هو امر مشروع لكن ليس بلغة الكراهية والقتل. الاسلاميون الذين ادخلوا لمجتمعنا اساليب تعامل غريبة عنه، وحتى لباسا مثل الحجاب وغيره، رأوا بالباكستان وافغانستان وايران المثال الأعلى، ونسوا انهم من ابناء الجزائر. نحن لا نرفض ان يطلقوا اللحى ويلبسوا ما يشاؤون، لكن عليهم القبول بالجزائري الذي لا يسير حسب طريقتهم كابن شعبهم وليس عدوا لهم. اللباس والفكر والحياة هي قضايا خاصة بالانسان وحريته الشخصية.

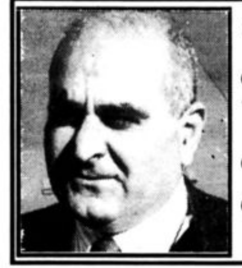
* «الاتحاد»: لكن هل هناك مخرج لهذه الازمة الخطيرة؟

– جلال مالطي: اولا علينا وقف اطلاق النار واراقة الدماء، والاعلان عن هدنة وفترة انتقالية، ثم البدء بالحوار من اجل الوصول الى اجراء انتخابات للبرلمان وللسلطات المحلية ولرئيس الدولة، بالامكان اجراء انتخابات عامة او على مراحل، لأن البديل هو الحرب فقط.

■ الوضع مأساوي ويتدهور، سريعا، نحو حرب أهلية شاملة! ■ «الجبهة الاسلامية» تريد تحقيق الانتصار بالقوة والارهاب وقتل كل من هو ضدها، فكرا وموقفا! ■ المواطن الجزائري يخرج من بيته ولا يعرف من سيقتله! ■ الاصوليون ادخلوا الى الجزائر اساليب غريبة عنها.. اعتبروا الباكستان وايران وافغانستان مثالهم الأعلى ونسوا انهم جزائريون! ■

في اعقاب الاتفاق بين الحكومة وبين السلطات المحلية الدرزية والشركسية:

● اسعد عرايدة: اعتقدنا اننا نعيش في دولة دمقراطية ولا حاجة للمظاهرات من اجل الحقوق.. لكن الزمن علّمنا!



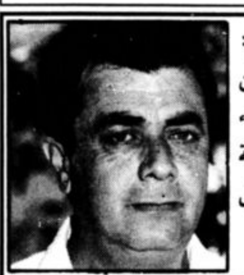


● المحامي اسامة حلبي: العلاقة بين الدروز والدولة لا يمكن معالجتها الا في اطار معالجة المشكلة الاساسية سياسة التمييز القومي!





● الكاتب محمد نفاع: العبرة الاساسية من الاضراب - ممنوع اعطاء السلطة امكانية مواصلة سياسة التفرقة داخل الجماهير العربية!



اجماع على: لا تحصيل للحقوق الا بالنضال!

● تقرير: سهيل قبلان ●

● الاعتراف الذي انتزعه رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية من الحكومة بالمساواة، بعد اعتصام استغرق (٢٨) يوما امام مبنى الحكومة في القدس، تخللته مظاهرات واضرابات، سلط الضوء على واقع مر يعيشه جزء من الاقلية القومية العربية الفلسطينية في اسرائيل، انطلت عليه وما زالت تنطلي خدعة:«اخدم في الجيش تنل حقوقك»، رغم شعاع الوعي الذي بدأ يشرق في عقول الكثيرين والذي يلح بوجوب اعادة النظر في مجمل العلاقة بين العرب الدروز والمؤسسة الحاكمة.

والاعتراف المنتزع ليس جديدا. فبعد كل هبة للمواطنين العرب الدروز، خاصة في الثمانينات، كانت الحكومة تتعهد بتحقيق المساواة التي ظلت حبرا على ورق. ويبدو انها ستظل كذلك، لان الاعتراف بمساواة العربي باليهودي، هو بمثابة اقرار واعتراف من الحكومة بأن اسرائيل هي دولة ثنائية القومية ودولة لكل مواطنيها، الامر الذي يتناقض قطبيا مع مجمل نهجها وقوانينها وممارساتها وفكرها الصهيوني.

والاعتراف المنتزع هو ثمرة نضال موحد توّجه الرؤساء باعتصامهم في القدس. وهو برهان ساطع على صحة وصدق دعوة الشيوعيين واعضاء لجنة المبادرة الدرزية على مدى عشرات السنين، برص الصفوف والوحدة والتحذير من سياسة فرق تسد الحكومية. لقد فعلت الحكومة السبعة وذمتها مع العرب الدروز لسلخهم عن قوميتهم العربية وانتمائهم الفلسطيني، وكان الاضطهاد الذي تعرضت له الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل بمختلف طوائفها، اخف من الاضطهاد الذي تعرض له العرب الدروز، لانه تميز باضطهاد الاذلال والاهانة والابادة الروحية، وكانت قمة الاذلال فيه، فرض التجنيد الاجباري قسرا على العرب الدروز. وبالتالي تحويلهم الى «قوزاق اسرائيل» وكرباجا في ايدي العنصريين لجلد الضحية التي هم جزء لا يتجزأ منها.

من حق كل مواطن في هذه الدولة العيش الكريم، بغض النظر خدم في الجيش ام لم يخدم. ومن حق العرب الدروز التمتع بالمساواة ليس لانهم يخدمون في الجيش، بل لانهم مواطنون في هذه الدولة!

ورغم ما تحقق، وإن لم يكن هو المطلوب من الاعتصام الذي حدد هدفه بوضوح وهو المساواة ولا اقل منها، فتبقى هناك عبرة هامة، وهذه العبرة حاولنا استمزاج الاراء حولها: ما هي؟ وهل الاتفاق الذي جرى التوقيع عليه كفيل بتحقيق المساواة؟

حول ذلك قال السيد اسعد عرايدة، رئيس مجلس المغار المحلي والناطق بلسان لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية: اعتقدنا اننا في دولة دمقراطية ولا حاجة للمظاهرات من اجل الحقوق، لكن الزمن علمنا انه بدون النضال والضجة، لا يمكن الحصول على الحقوق. واهم مكسب حققناه هو الاتفاق بين جميع الرؤساء على ان النضال الموحد هو المفيد. وثمرة نضالنا الهامة كانت انجاز اعتراف من الحكومة بضرورة تحقيق المساواة.

وحول الاتفاق وهل يضمن المساواة قال: الاتفاق يضمن المساواة وشأن ترجمته الى ارض الواقع نتركه للزمن. ومن بنوده الاساسية:

١ - التزام الحكومة بتنفيذ قرارات المساواة السابقة بالنسبة للقرى الدرزية والشركسية عملا بقراري الحكومة من ١٩٨٧/٤/٢١ و ١٩٩١/٥/٢١.

٢ - اقامة طاقم فني من ممثلي وزارات الحكومة ومركز السلطات المحلية ورؤساء السلطات المحلية لفحص حاجيات التطوير والبنية التحتية في كل قرية وقرية حيث يقدم هذا الطاقم تقريرا لرئيس الوزراء حتى ١٩٩٥/٢/١٥، والتزام الحكرمة بقبول التوصيات وتنفيذها بخطة من ٣ - ٥ سنوات.

٣ - زيادة ٥٠ مليون شيكل لميزانيات التطوير لعام ١٩٩٥ (١٥٠ مليون بدلا من ١٠٠ مليون) وتفويض الشركة الاقتصادية بتخطيط مشاريع اضافية بقيمة ١٠٠ مليون شيكل اضافي يبت بتنفيذها على ضوء التوصيات اعلاه.

٤ - تلتزم الحكومة بمساواة الميزانيات العادية، بالمدخولات والمصروفات بين جميع القرى الدرزية والشركسية وبين قرى التطوير المجاورة اعتبارا من ميزانية ١٩٩٥.

٥ - اتفاق على اجراء فحص موضعي لكافة القرى خلال عام ١٩٩٥ من اجل العلاج الهادف للمساواة مع قرى التطوير.

٦ - اتفاق على تكريس الجهود لاقامة مناطق صناعية وتوجيه مستثمرين لفتح مجالات العمل وتقليص البطالة، كذلك يتم تطوير البنية التحتية للسياحة في بعض القرى الملائمة.

٧ - يتم تصديق هذا الاتفاق في جلسة الحكومة بتاريخ ١٩٩٤/١٢/١٨ وكذلك يتم تصديقه في لجان الكنيست المختصة.

وقال عرايدة ردا على سؤال: ما اتفق عليه يضمن جسر الهوة حتى نصل الى نقطة الانطلاق نحو تطوير قرانا فعليا. ولنمارس حياتنا بشكل طبيعي ومواجهة التحديات اليومية والتقدم في كل المجالات.

وعن النواقص التي تعاني منها القرى قال: اي شخص يزور القرى الدرزية يلمس الاوضاع السيئة. فالبنى التحتية محطمة. وهناك بشكل عام (٤٠٪ - ٥٠٪) من البيوت مربوطة بشبكات المجاري. وعلى سبيل المثال في المغار، هناك (٤١) غرفة مستأجرة، من رياض الاطفال وما فوق. و (٢٠) غرفة غير صالحة للتدريس. التجهيزات المخبرية والمكتبية والقاعات الرياضية ليست على ما يرام. في قرى عديدة لا توجد مراكز جماهيرية. ونوادي المسنين في غرف مستأجرة وضيقة. والانكى من ذلك مستويات التعليم المتدنية التي تحتاج الى هزة وانتفاضة، وخاصة تعيينات المعلمين غير المؤهلين.

● المحامي اسامة حلبي ●

وقال المحامي اسامة حلبي: في العلاقة بين الدروز وبين السلطة تعيد الامور نفسها. فبعد كل هبة او مظاهرة تعين لجنة وزارية لبحث الاوضاع. وبعد كل شكوى او تعبير عن ظلم تعطي الحكومة مبلغا من الاموال لتسكين الاوجاع، لتعود المشكلة بعد فترة الى حدتها. والعرب الدروز هم اكبر اثبات في الدولة، رغم تقديم كل الواجبات، على ان المواطن غير اليهودي لا يمكنه الحصول على المساواة. والشيء البارز ان العلاقة بين الدولة والدروز ليست علاقة احترام متبادل. ومن هنا اهمية معالجة جذور المشكلة الكامنة في سياسة التمييز.

● الكاتب محمد نفاع ●

ورأى الكاتب محمد نفاع ان القضية هي قضية الجماهير وانتمائها، اكثر مما هي قضية ميزانيات ودور المجالس. وقال: القضية هي قضية الناس اليومية والقومية، وشاؤوا ام أبوا، فالجماهير العربية الدرزية كجزء من جماهير عربية، تتعرض لسياسة تمييز واضحة وقديمة، منذ ان بدأت ضد الجماهير العربية في عام (١٩٤٨). من حيث المعاملة وسريان كل القوانين التي تميز ضد الجماهير العربية، مورست ضد الدروز وأقسى. وكما تنطبق المثلثات، طبقت تلك السياسة بالاضافة الى فرض التجنيد الاجباري، هذه الطامة لم تعط الا الضحايا والتخلف والانطباع وكأن الجماهير العربية الدرزية جزء من الاحتلال وسياسة الحرب، فتشوهت السمعة وخلقت قضية تناقض المصلحة الاساسية للجماهير في السلام والمساواة.

وقال: يجب الاشادة بالاعتصام الذي نفذه الرؤساء والذي اكد انه توجد قضية ظلم. ومنذ سنوات عديدة قام رؤساء السلطات المحلية بدور نضالي حسب امكانياتهم وقدراتهم وصفاتهم الشخصية ومستوى وعيهم وضحوا. لكن معظمهم ظلوا يدورون في فلك السياسة الرسمية، فكيف يمكن ان تناضل ضد سياسة وبعد فترة تؤيدها؟ والعبرة الاساسية من الاضراب والاعتصام، هي: ممنوع اعطاء السلطة امكانية ان تستمر في تفرقة الصفوف. وممنوع وجود لجنتين للرؤساء، واحدة عربية واخرى درزية - شركسية. قضايانا واحدة ومصيرنا واحد وعدونا واحد، وكلنا عرب، فلماذا لا تكون لجنة واحدة للرؤساء؟ عندها يكون النضال اقوى وافضل وله وزنه الاثقل. ووحدتنا تعطي نضالنا مصداقية اكثر وقوة واستمرارية لمزيد من الكفاح. وامكانية ان تبتلع السلطة المزيد من الحقوق قائمة، وتحاول تفتيت الصفوف وضرب الوحدة ليسهل تنفيذ ذلك، فلماذا نمكنها من ذلك؟

وقال ردا على سؤال: هناك من يدعون تمثيل الطائفة العربية الدرزية من اعضاء كنيست ورؤساء مجالس وشخصيات اخرى، ويتنافسون بينهم من سيخدم السلطة. فالليكود كان في الحكم والمعراخ كان في الحكم ولا يزال. و «المباي» كان في الحكم والليكود والمعراخ معا كانا في الحكم. وكلهم اسوأ من بعض. وكلهم مارسوا سياسة التمييز فما الذي منعهم من تحقيق المساواة؟

الامر الجديد الذي برز وسمعناه في المظاهرة ومناسبات كفاحية وعادية هو التساؤل: ماذا تعطينا الخدمة في الجيش؟ هناك من يتاجر بذلك ويدعي بأنها توفر حقوقا اكثر، وهذا كذب ويفنده الواقع الذي اثبت ان الخدمة في الجيش احد اهم اسباب تخلف قرانا. اننا نتفهم الاصوات التي تعبر عن تذمرها حتى لو جاءت متأخرة، وكلها تضع علامة سؤال كبرى على سياسة التمييز، والقضية ليست في اعطاء ملايين الشواقل. القضية الاساسية هي: المساواة القومية. وكيف سيتم سد الفجوة الهائلة التي انفتحت على مدى عشرات السنين. والشيء الايجابي ان الكثيرين بدأوا يستوعبون خطورة استمرار سياسة التمييز.

● نماذج من التمييز ●

● للبرهان على عمق التمييز الذي يعاني منه المواطنون العرب الدروز، ويتجسد ذلك في مجال الميزانيات، رغم الخدمة في الجيش، ننشر مقارنة بين ما يحصل عليه الفرد في القرى الدرزية والفرد في القرى اليهودية، خاصة ان هناك بعض القرى تقع في مناطق تطوير (أ).

القرية الدرزية	التدريج الاجتماعي	المبلغ الذي تدفعه الحكومة عن الفرد بالشيكل	التصنيف المنطقي (التطويري)
عسفيا	(٣)	(٢٠٦١)	-
دالية الكرمل	(٣)	(٤٠٤١)	-
ابو سنان	(٣)	(٣٤٦١)	ب
يركا	(٢)	(٢٨٥١)	ب
جت + يانوح	(٣)	(٣٠٠٦١)	ب
جولس	(٣)	(٣٢٠٧)	ب
المغار	(٢)	(٤٥١٦)	(أ)
بيت جن	(٢)	(٢٨٣٥)	(أ)
حرفيش	(٢)	(١٣٩٣)	(أ)
البقيعة	(٢)	(٢٢٧٧)	(أ)
● القرى اليهودية ●			
يوكنعام	(٩)	(٦٤٩٧)	ب
يوكنعام العليا	(٩)	(٦٤٩٧)	ب
عراد	(١٠ - ١٦)	(١١٥٨٥)	(أ)
حتصور الجليلية	(٦)	(٧٧٥٢)	(أ)
يروحام	(٥)	(١٢٧٨٢)	(أ)
نتيفوت	(٥ - ٦)	(٩٨٢٠)	(أ)
معلوت ترشيحا	(٧)	(١٠٠٣٦)	(أ)
شلومي	(٦)	(٤٤٣١)	(أ)
بيسان	(١١)	(١٤٦١١)	(أ)
اور عقيبا	(٥)	(٥٥٥٢)	(أ)
عتليت	(٧)	(٢٠٧١)	(أ)
شدروت	(٤ - ١٠)	(١٢٤٠٢)	(أ)

● استطلاع اراء ●

● وفي اتصال هاتفي اجريناه مع عدد من المواطنين في القرى العربية الدرزية، تفاوتت الاراء حول الاتفاق وما حصل عليه الرؤساء وحول الاعتصام والمظاهرة وقضية اعادة النظر في مجمل العلاقة مع السلطة.

كان القاسم المشترك للاجوبة ان ما حصل عليه الرؤساء هو الفتات وجزء مما يستحقونه. وهناك من قال ان الرؤساء اخطأوا عندما انهوا الاعتصام بدون الحصول على اكثر بكثير مما حصلوا عليه، خاصة ان الجماهير العربية الدرزية على استعداد للنضال والصدام من اجل الحقوق. والمشاركة الواسعة في المظاهرة رغم الامطار والثلوج خير دليل على ما تعانيه الجماهير وغليانها جراء التعامل الحكومي. وكثيرون قالوا ان وجودهم في سلك الجندية والشرطة هو للحصول على مصدر رزق، خاصة ان الابواب للعمل سدت في وجوههم.

وهناك من قال ان كل ما جرى كان نتيجة لصراعات سياسية بين ممثلي العمل والليكود، في محاولة للكسب السياسي، لان الانتخابات قريبة، ولانهم عاجزون عن خدمة الجماهير يحاولون التغطية على تصوراتهم وتأييدهم لسياسة الحكومة المسؤولة عن التمييز.



استيراد وتسويق ١٩٩١ م.ض

*** استيراد مباشر وتسويق للموبيليا والمفروشات لكبرى الشركات الايطالية**

*** غرف اولاد * غرف نوم * صالونات * طاولات وكراسي سفرة ***

*** بوفيهات * زوايا مطبخ**



تخفيض ١٥٪ حتى نهاية العام ١٩٩٤

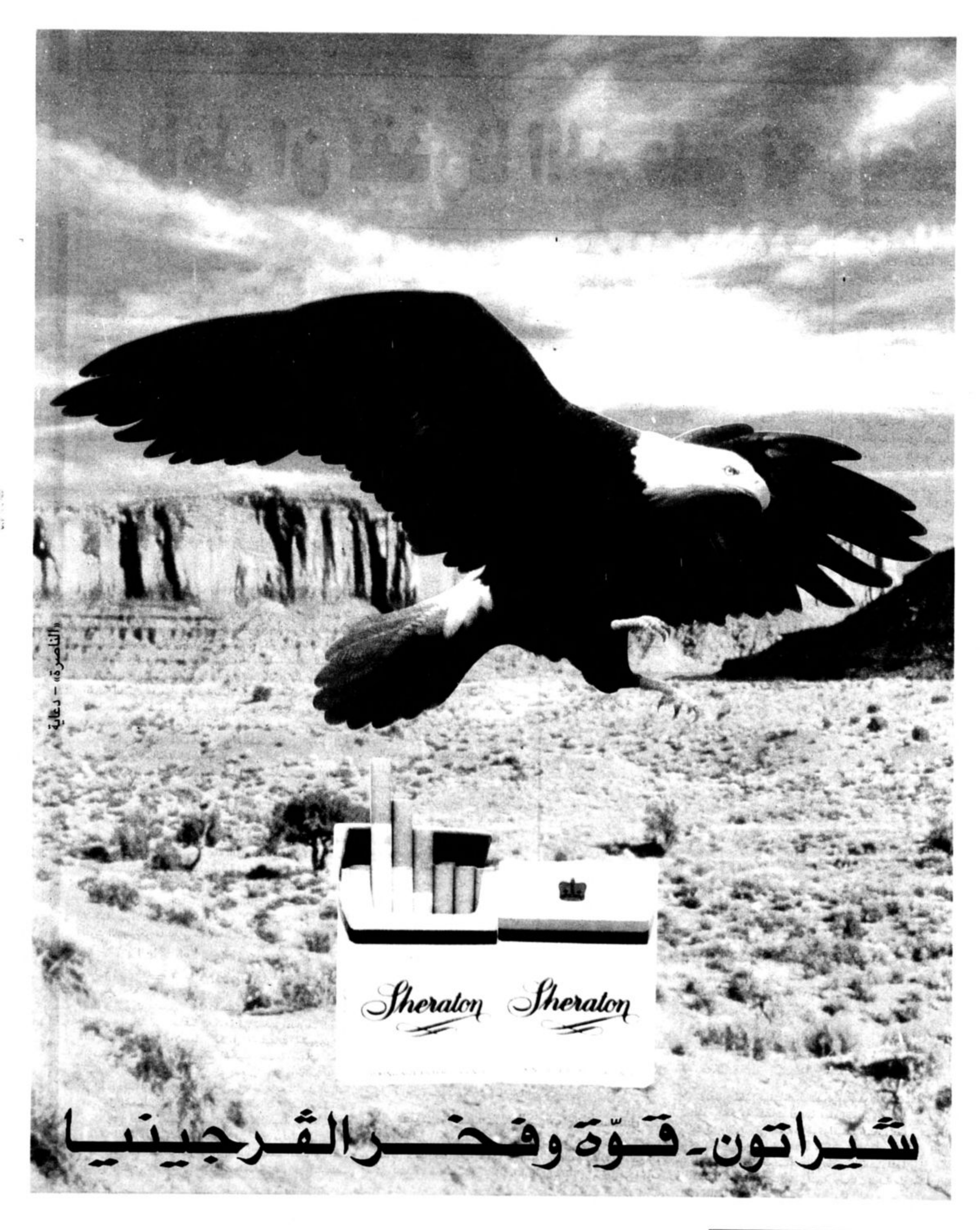


* نحترم بطاقات الاعتماد فيزا ويسراكارت



غرفة سفرة جوزي

يافة الناصرة - تحت قاعة الشريف ت: ٠٦/٤٥٢٠٩٨


Sheraton
Sheraton
شيراتون ـ قوّة وفخر الڤرجينيا
«الناصرة» - دعاية

انطباعات من زيارة الى دولة قطر الخليجية:

«نأمل ان يقدّرنا الله على تعويض

* الحكومة القطرية تضع التعليم في رأس سلم اولوياتها وتصرف عليه مبالغ طائلة * المرأة القطرية شريكة فعّالة في مرافق حياتية مختلفة وتحظى بقدر لا بأس به من الحرية، مقارنة بدول خليجية اخرى * قطر تستعد لفترة «ما بعد النفط» بالبحث عن الغاز الطبيعي * جالية فلسطينية من (٢٠) الف شخص بصماتهم واضحة المعالم في كافة قطاعات الحياة في قطر! *

□ بقلم: فيصل جبيلي □

• توضيح •

زيارتي الى دولة قطر تمت عندما رافقت وفدا لبعض رؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل، برئاسة حسين سليمان رئيس مجلس المشهد المحلي. وبودي ان اشير الى ان الوفد لم يدع تمثيل المواطنين الفلسطينيين داخل اسرائيل ولم يمثل غالبية الأطر السياسية في اسرائيل. وبعض اعضاء الوفد هم من الاعضاء البارزين في حزب «العمل». ومرافقتي للوفد كان بهدف زيارة قطر وليس للتغطية الصحفية للوفد. كما انني ذهبت الى قطر بصفة شخصية وليس مبعوثا من قبل جريدة «الاتحاد». وهيئة التحرير لم تبحث ولم تقر سفري الى قطر. لكن رغبتي الشخصية في لقاء الاخوة في قطر، والتعرف على دولة عربية في الخليج، كانت هي الدافع الأكبر لهذه الزيارة.

● «الانقطاع المتواصل بينكم وبين العالم العربي، خلق تشويهات كثيرة لدينا عنكم وعن مواقفكم. كنا نظن بأنكم عرب صهاينة نسيتم لغتكم وثقافتكم، وعروبتكم. لكن اللقاءات الأخيرة والاتصالات التي اجريتها مع بعض شعراء وادباء الشعب الفلسطيني داخل اسرائيل، غيرت الصورة تماما، وتأكدت بأنكم كنتم ضحية لجهل العالم العربي لحقيقة موقفكم ونضالاتكم. كما تأكد لي بأن على الدول العربية، شعوبا وقادة، تعويضكم عن القطيعة وعن النسيان المتعمد لكم ولمواقفكم. ونأمل ان يقدرنا الله عز وجل على تعويضكم عما فاتكم وان تتعزز اللقاءات بين ابناء الشعب العربي الواحد، الذي ننتمي نحن وانتم اليه».

بهذه الكلمات الحارة والمعبرة، استقبلنا السيد ناصر محمد العثمان، مشرف عام التحرير لصحيفة «الشرق» اليومية الصادرة في دولة قطر، والتي تعتبر من اكثر الصحف القطرية انتشارا داخل دولة قطر وفي دول التعاون الخليجي.

ان التعتيم لدينا عما يجري في دول الخليج العربي والتشويهات في وسائل الاعلام الغربية حول هذه الدول كانت وراء الأفكار المسبقة التي حملتها عن دول وشعوب دول الخليج العربي. الكثيرون ظنوا بانهم قبائل بدوية، لا تعرف كيف تتصرف بالاموال الطائلة التي تفجرت عندهم، من فوائد حقول النفط والغاز. وان شيوخ هذه القبائل لا هم لديهم الا تبذير هذه الاموال على طاولات القمار في اوروبا وفي بيوت اللهو. لكن ما يجري هناك يعطي صورة اخرى.

• العلم اولا... وقبل كل شيء •

لقد لمسنا خلال جولتنا، المبالغ الكبيرة التي تصرفها حكومة دولة قطر على التعليم. فلقد تم تجنيد خيرة الخبرات العربية والعالمية من معلمين ووسائل تعليم، ووضعت كلها تحت تصرف ابناء الشعب القطري، اضافة الى مساهمة الحكومة في تغطية مصاريف الطلاب واهاليهم الكبيرة. والاهتمام الكامل باستيعاب الخريجين في المؤسسات العامة للدولة. وتدفع الحكومة القطرية، معاشا شهريا كبيرا لخريجي الجامعات الذين لم يحصلوا على وظائف تناسب خبراتهم، كما ان الحكومة، تدفع خريجي الجامعات لمواصلة الدراسة من اجل الحصول على الدرجات العلمية العالية، وتساهم مساهمة كاملة في قضية رسوم التعليم وتكاليف المعيشة كاملة لهؤلاء الطلاب اذا كانوا يدرسون في قطر او في احدى دول العالم. وخلقت هذه التسهيلات الكثير من المشاكل. فقد انطلقت المئات من بنات الشعب القطري للدراسة في الجامعات والحصول على درجات علمية عالية. وتواجه الحكومة القطرية صعوبة في استيعابهن في وظائف حكومية تناسب هذه القدرات، بسبب الفصل التام في العمل بين الذكور والاناث.

• المراة في قطر •

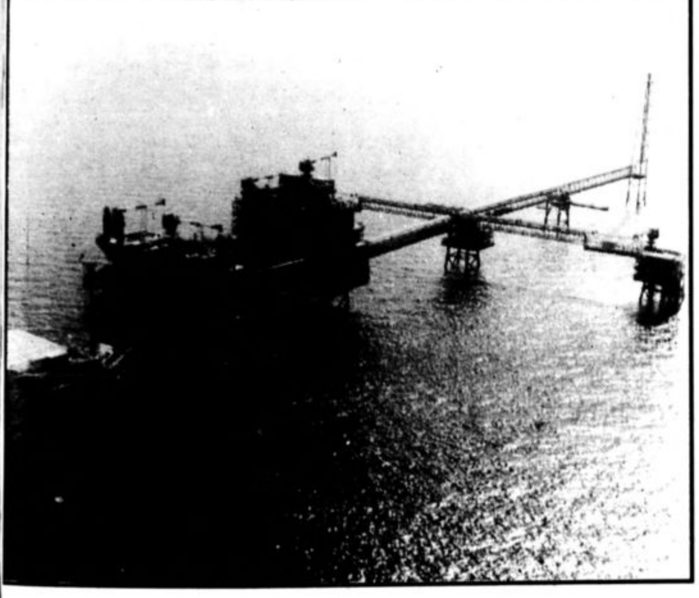
اخبرنا وزير التربية والتعليم، ان هنالك مئات النساء القطريات المتزوجات خريجات كليات الهندسة يعملن في مجال التعليم وليس في مجال اختصاصهن. واصبح التعليم لغاية الصف الخامس محصورا في ايدي النساء القطريات وفي هذه المرحلة يتم فتح اقسام خاصة في الوزارات المختلفة لاستيعاب الراغبات في العمل. ويبدو ان تكاليف المعيشة المرتفعة، دفعت بالأزواج الشابة، الرجال والنساء، للعمل خارج البيت. وتساهم المرأة من خلال عملها، في تغطية جزء من مصاريف العائلة.

وكان الشعب القطري قبل عدة سنوات متأثرا بنمط الحياة في السعودية. وكانت هناك القيود على المرأة، شديدة اكثر. لكن في السنوات الاخيرة، اصبحت المرأة القطرية اكثر تحررا. فبعكس السعودية، يسمح للمرأة بالعمل الى جانب الرجل في مكان عمل واحد. ورأينا في العديد من المؤسسات الاعلامية القطرية نساء يعملن في مختلف الاعمال. فمثلا عند زيارتنا الى مبنى الاذاعة القطرية، شاهدنا العشرات من النساء يعملن في اقسام الهندسة الاذاعية. كما ان مذيعات التلفزيون يظهرن على الشاشة مكشوفات الرأس. ويسمح للمرأة القطرية بقيادة السيارة وممارسة العديد من الاعمال التي كانت مقصورة في السابق على الرجال. ان هذه الانجازات لربما تكون بسيطة وقليلة مقارنة بانجازات المرأة في بلادنا، لكن مع الأخذ بعين الاعتبار الظروف التي كانت سائدة في قطر قبل عدة سنوات.. تعتبر فعلا انجازات.

• تقليص الاحتياط... والخوف من المستقبل •

شهدت حقول استخراج وتصدير النفط في قطر في السنوات الاخيرة مشاكل كثيرة. فقد تبين ان احتياطي الدولة من النفط الخام قد تقلص ولم يتم اكتشاف حقول نفط جديدة، مما ادخل الدولة الى مرحلة من الخوف على المستقبل. فقد تقلصت مصروفات الحكومة التي كانت تنفق على المواطنين بدون حدود. فمثلا كان ابناء الشعب القطري معفين من دفع تكاليف الكهرباء، والماء والهاتف والسكن والدراسة والخدمات الطبية، لكن بعض هذه المصاريف توقفت عن العاملين في القطاع الخاص واستمرت على العاملين في الدولة. ويساهم الموظفون في دفع ثمن البيوت التي تقدمها الحكومة، لكن بشروط مريحة وعلى المدى البعيد. وفي احيان عديدة، عند ازدياد عدد افراد العائلة يتم اعفاء رب البيت من دفع اقساط ثمن البيت ويحول البيت الى ملكية الساكن فيه.

وتقوم الحكومة في الآونة الاخيرة باقامة مشاريع اقتصادية بديلة عن تصدير النفط الخام. ولقد شاهدنا عدة مصانع منها مصنع الحديد والصلب في منطقة (امسيعيد) حيث تمت الاستعانة بالخبرات اليابانية وانشاء مصنع لانتاج حديد البناء. والطريف في هذا المصنع ان غالبية مواد الخام يتم استيرادها من الخارج، ويتم استخدام الخردة الموجودة في قطر، مثل هياكل السيارات القديمة وغيرها من المعادن، في انتاج حديد البناء. وفي هذه الحالة تتم المحافظة على البيئة. والمصنع يعتبر متطورا ويصدّر غالبية الحديد الى خارج قطر والى دول التعاون الخليجي.



● حقل غاز الشمال ●

وتعاني قطر، كباقي الدول الصحراوية، من نقص شديد في المياه. وقد اقامت الحكومة منشآت لتحلية مياه البحر، وتحويلها الى مياه صالحة للشرب والري، وفي الآونة الاخيرة، اقيمت منشآت لتطهير مياه المجاري. حيث شاهدنا مركزا في مدينة الوكرة، ثاني اكبر المدن في قطر، ويبلغ عدد سكانها ٦ آلاف نسمة. ويتم تطهير كافة مياه المجاري في هذه المدينة وتحول المياه المطهرة لصالح ري اشجار ونباتات للزينة على جوانب الطرقات

ـكم عمّا فاتكم»!


المتحف البحري في العاصمة

العامة. وحتى الآن لم تسمح الحكومة بري الخضراوات بهذه المياه بسبب ايمان المسؤولين بأن هذه المياه، بالرغم من انها صالحة للري من ناحية صحية، الا انها «لا تناسب من ناحية دينية».

• حقول الغاز.. مستقبل قطر •

وفي السنوات الاخيرة، تم اكتشاف حقول غاز طبيعي تحت مياه الخليج، وفي المنطقة الشمالية بالقرب من حدود البحرين، تم اكتشاف اكبر حقل للغاز الطبيعي في العالم. وتأمل الحكومة القطرية ان تصدر هذا الغاز، علما بأن غالبية الدول الخليجية لا تصدر هذا الغاز بل تقوم بحرقه بسبب التكلفة الكبيرة لعمليات الاستخراج والنقل الى الخارج.

وفي لقاء مع المهندس، حمد مبارك السليطي، مدير بلدية الدوحة، اشار الى ان تكاليف بناء ناقلة بحرية للغاز الطبيعي، تبلغ ٢ مليار دولار. وهذا المبلغ هائل جدا، اذ يعادل خمسة اضعاف تكاليف بناء ناقلة نفط بنفس الحجم. ويتم نقل الغاز في صهاريج خاصة كما يجب ان تكون درجة حرارة الغاز (..٢) درجة تحت الصفر للحصول على الغاز الطبيعي بشكل سائل.

وفي زيارة الى منطقة (اميسعيد) زرت مصنعا لانتاج السماد الكيماوي. والطريف في هذا المصنع انهم يستخرجون من الغاز الطبيعي مادة الأمونيا وهي المادة الأساسية لانتاج الاسمدة الكيماوية. ويصدر هذا المصنع ٩٩.٩٪ من انتاجه الى الخارج خصوصا الى دول شرق آسيا (الصين وتايوان والهند وباكستان وتايلندا). وبسبب الموقع الجغرافي لقطر القريب من اسواق التصدير تستطيع قطر تقديم هذه الاسمدة بأسعار اقل من الدول الاوروبية. وتأمل الحكومة القطرية، ان تستطيع تصدير الغاز الطبيعي في عام ١٩٩٦ وهي تقوم في المرحلة الحالية ببناء موانئ للشحن وتجهيز ناقلات والتوقيع على عقود لتصدير الغاز الطبيعي الى دول العالم.

* دولة قطر في أرقام *

تبلغ مساحة دولة قطر ١١.٤٣٧ كيلومترا مربعا. وبجانب قطر توجد عدة جزر أهمها جزر حوار وجزيرة حالود. وفي هذه الجزيرة يوجد المركز الرئيسي لتصدير النفط المستخرج من الحقول البحرية. ويبلغ عدد سكان قطر (..٥) الف نسمة يعيش معظمهم في مدينة الدوحة العاصمة. كما يوجد في قطر حوالي (..٤) الف نسمة من الأجانب الذين يعملون في قطاع الخدمات واعمال البناء والانشاء والزراعة، او موظفين يعملون في مجالات الهندسة والاختصاصات غير القائمة في قطر.

يتعلم في المدارس القطرية (٦٣) الف طالب (٢..٥٪) منهم من البنين والباقي من البنات. وفي الدراسة الجامعية يبلغ عدد الاناث ثلاثة اضعاف الذكور. ففي جامعة قطر يتعلم اليوم (١٨٦٥) طالبا و(٨..٥) طالبات. وفي البعثات الدراسية في الخارج يوجد (٦٥١) طالبا و(٣٤٨) طالبة.

جميع مواطني قطر مؤمنون صحيا وبالمجان. ويشمل التأمين اجراء العمليات وزرع الاعضاء خارج قطر. ويشمل التأمين الصحي المجاني ايضا الأجانب والزوار في قطر.

تصدر قطر (.٨٪) من النفط الى اليابان وقد بلغ اجمالي الانتاج القومي في عام ١٩٩١ (٢٤) مليار ريال قطري (حوالي ٨ مليارات دولار). واجمالي الدخل من النفط في عام (١٩٩١) (٨.٣) مليار ريال (اي حوالي ٢.٨ مليار دولار). ومعدل الدخل للفرد في السنة في قطر (١٤) الف دولار.

تصدر في قطر ثلاث صحف يومية وجميعها ملك خاص. والحكومة لا تقدم الدعم المالي للصحف بل تقوم بنشر الاعلانات الحكومية. والصحف هي «الشرق» وهي الأكثر انتشارا وتوزع بـ (.٣) الف نسخة و«العرب» وصحيفة «الراية» التي تصدر ايضا جريدة يومية باللغة الانجليزية (جولف تايمز).

• لؤلؤ واسماك...

ومتحف بحري •

وكانت قطر، قبل عهد النفط، اولى دول العالم في استخراج اللؤلؤ من البحار. وفي زيارتنا الى المتحف الوطني القطري، شاهدنا طريقة صيده كما شاهدنا بعضا من اللؤلؤ المستخرج. وقد توقفت عمليات استخراج اللؤلؤ منذ اكتشاف النفط، ويحاول بعض رجال الاعمال القطريين اقامة شركات للبحث عن اللؤلؤ في اعماق الخليج العربي. ويعتبر اللؤلؤ القطري من اغلى انواع اللؤلؤ في العالم. وكانت اليابان قد استطاعت تدجين صدف اللؤلؤ وانتاج اللؤلؤ الصناعي في مختبرات مائية لكن هذا اللؤلؤ بطبيعة الحال اقل سعرا.

وتحافظ الحكومة القطرية على التراث البدوي للشعب القطري، وبجانب المتحف البحري اقيم المتحف الوطني لحفظ تاريخ البداوة القطري، كما تعرض انماط من الحياة في البادية قبل عهد البترول، وشاهدنا معروضات من فترات حكم امراء آل ثاني قبل عشرات السنين. وتقوم الحكومة بتعريف اطفال قطر على الحياة البدوية ويقوم الطلاب بزيارة هذا المتحف بصورة متواصلة. وتندرج هذه الزيارات في البرنامج الدراسي لهؤلاء الطلاب.

• انفتاح على العالم •

وفي زيارتنا، التقينا خمسة وزراء قطريين، وتبين ان جميع الوزراء هم خريجو جامعات اوروبية وامريكية وبدرجات علمية عالية، ويتم تعيين هؤلاء الوزراء من قبل امير الدولة مع الأخذ بعين الاعتبار العائلات والأسر القطرية والكفاءة الشخصية لكل وزير. ويبدو من اللقاءات التي اجريتها مع هؤلاء الوزراء، ان النية معقودة على فتح قطر امام الركب الحضاري وعدم الاعتماد الكلي في دخل الدولة على النفط والغاز بل تنويع مصادر الدخل. كما تقيم قطر علاقات حميمة مع العديد من دول المنطقة والعالم. ففي ازمة الخليج والاحتلال العراقي للكويت، حافظت قطر على علاقات حميمة مع العراق، وفي الأونة الاخيرة تعمقت الزيارات واللقاءات بين قادة الدولتين. وموقف الحكومة القطرية هو ان العراق اخطأ بالرغم من تحرشات واستفزازات الكويت وان العراق قد عوقب بما فيه الكفاية. وتطالب قطر بالغاء العقوبات الاقتصادية على الشعب العراقي. كما ان قطر، الدولة الخليجية الوحيدة التي حافظت على علاقات دبلوماسية مع منظمة التحرير الفلسطينية واستمرت اللقاءات بين المسؤولين في قطر وفي منظمة التحرير. واليوم تقيم قطر علاقات حميمة ومتواصلة مع ايران. ويبدو ان هذا الموقف المستقل لدولة قطر، لم يعجب السعودية، التي قامت بتحرشات واحتلال مواقع حدودية قطرية مع السعودية. وعند زيارتنا لقطر شعرنا بأجواء مشحونة بين الدولتين.

ومن الجدير بالذكر ان فريق الوكرة القطري لكرة القدم كان اول فريق عربي يجري مباراة رياضية في اريحا مع المنتخب الفلسطيني، وتأمل قطر ان تتعزز اللقاءات مع السلطة الفلسطينية.

• الجالية الفلسطينية في قطر •

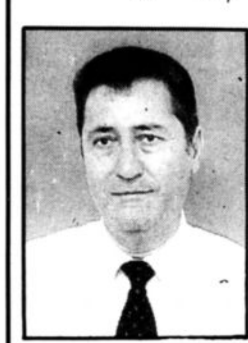
وفي لقاء دعت اليه السفارة الفلسطينية في قطر، حضر العشرات من ابناء الشعب الفلسطيني في قطر، وعقد لقاء مؤثر معهم. ويبلغ عدد الجالية الفلسطينية (.٢) الف شخص. ويعمل غالبيتهم في وظائف حكومية في وزارات التعليم والتربية والاعلام والصحف المستقلة. كما ان البعض يعمل في الاعمال التجارية الحرة. وكانت هذه الجالية من اكبر الجاليات وكانت بعض الوزارات في ايدي الفلسطينيين. واخبرنا ولي العهد القطري بأن محمود عباس (ابو مازن)، القائد الفلسطيني، كان مدير عام وزارة التربية والتعليم. وكان يعلم ولي العهد اللغة العربية. والزائر لقطر يشعر بآثار المشاركة الفلسطينية في بناء وعصرنة دولة قطر. واخبرنا العديد من افراد الجالية الفلسطينية، بأنه لأول مرة يقوم العشرات من ابناء هذه الجالية بالاستقالة من وظائفهم الحكومية وتلقي التعويضات والانتقال للسكن النهائي في مناطق غزة والضفة الغربية.

ففي فترة الصيف الماضي، زار مناطق السلطة الفلسطينية المئات من ابناء الجاليات الفلسطينية في دول الخليج، وفحصوا امكانية العودة الدائمة الى وطنهم. ومن المتوقع ان يعود الآلاف في فترة الصيف المقبل الى المناطق الفلسطينية للاستقرار الدائم والمساهمة في


ادوات تاجر اللؤلؤ

* فشة خلق – يكتبها: يوسف فرح *

من كان منكم بلا وفد....



● في الزمان غير البعيد، والذي يصرّ الكهول على انه كان افضل من هذه الأيام، وايام كان الشيخ شيخا، كان السكان يخفّون لتهنئته، اذا ما قامت فرسُه «مجبورة»، بعد ان خلّفت مهراً، اصيلا دائما حتى لو لم يكن كذلك، وتنهال على «الوالدة» والرضيع اكياس الحَب من قمح وشعير وكرسنة وجلبانة (انقرضت بعض هذه الحبوب) وبالات الحشيش اخضر او يابسا..

ولكم ان تتصوروا كيف كان يتم زفاف ابن الشيخ، او كيف كان يستقبل نبأ حَبَل حرمه المصون..

لكن وسائل التكنولوجيا كانت متخلفة، فلا ينكشف امر «ارتزاقنا» بولي عهد . شيخ صغير – الا عندما يلاحظ الجميع بطنا منفوخا.. عندها تبدأ القرية بالاعداد لليالي السعيدة..

اختلفت الأيام.. وتطور العلم الذي تبناه غيرنا، وبقينا نحثّ عليه فقط، وصار بامكان آلة يابانية او امريكية او اسبانية حتى، ان تفضح سر الحبل من شهره الاول، وبذا تتاح للشعوب العربية والاسلامية فرصة انتظار الحدث الأكبر بشكل افضل!

ولقد سبقني بعضهم..

كنت انوي حضور حفل استقبال الرئيس الألماني الذي زار بلادنا مؤخرا، لأعلن له، انني، وباسم «دولة الجقمان العظمى» التابعة لقرية سخنين، اتبرع لألمانيا بجهاز حاسوب كبير! غير انني لم أدع، وخسرت المانيا ما خسرت!

قلت أعوضها في مناسبة اخرى، وتوقعت ان يدعوني رئيس الحكومة لمرافقته الى اليابان فأستغلُ المناسبة، واعلن عن تبرعي لهم بسيارة او جهاز تلفزيون! لكن أصاب اليابان ما اصاب المانيا، وقد لا تكون امريكا اوفر حظا منهما..

وغيري كان اوفر حظا مني.. ففي الديوان الأميري العامر، «كرب» الوفد وجوه العرب جميعا داخل الخط الأخضر وخارجه عندما التقوا «اشقاءهم» في تلك الدولة.. ان المنتقدين لا يقدرون حلاوة اللقاء بعد طول مقاطعة! اجل بامكانك ان تقاطع اخوتك واخواتك وعائلتك ونصف اهل قريتك، وترفع دعوى ضد مجلسك المحلي، لكن ذلك لا ينبغي ان يقعدك عن لقاء اشقاء لم تلدهم أمك في البحرين او السعودية او المغرب.. وربما الشيشان قريبا..

– «ونحن يا صاحب السمو» – نطق الناطق باسم الوفد –

– نمثّل (..٩) الف عربي!

– ونحن يا صاحب السمو ناضلنا.. حتى انه سقط من غيرنا في يوم الأرض (لم يذكر لأي حزب كانت حكومة تلك الأيام) ٧ – ٨ – ٩ قتلى.. لا أتذكر..

– ونحن يا صاحب السمو (يضيف ناطق آخر)

شاهدنا بأم اعيننا كيف تحرر الجولان من «محتله» السوري، ولم يعد كما كان اجرد قاحلا.. بل اخذ العمران يتسلق منحدراته وصخوره، وتكسو الخضرة جنباته ووهاده.. لقد صار جنة يا صاحب السمو....

واسمحوا لنا يا صاحب السمو ان نتبرع بعشر منح دراسية لعشرة من طلابكم، يدرسون حيثما رغبوا... فهم أحق من غيرهم. حرام.

اضطربت مياه الخليج العربي.. ووقف الأمير يودع الوفد، ويشكره على سخائه ولفتته الكريمة.. معتذرا عن عدم تمكنه من استدراج اسرائيل لاعمار جزء من بلاده لصغر حجمها.. وفيما صافحهم لم ينس ان يطلب منهم ان ينقلوا تضامن قطر، الصغيرة «الفقيرة» مع «المتمردين» من رؤساء المجالس المحلية الدرزية.. الذين ودعوا مؤخرا زمهرير القدس، بعدما اعادوا الى الحكومة ما فاض عن حاجة مجالسهم من أموال!

اعلان: الوفد القادم ستكون وجهته غزة، بعد ثمانية اشهر بالضبط. وسيعلن عن طبيعة المناسبة في حينه. ولن يسبقني احد...

«عن جد»

اذا كانت محطة الاذاعة «العربية» التي سعت الوزيرة الوني لاقامتها، على غرار: «اهدي الأغنية الى زوجي بمناسبة ذكرى زواجنا الأربعين» «فعمار»، و«عندنا من هالأبر المشرمة سدة معرّمة».

❑ د. احمد سعد ❑

انطلاقة في الاتجاه الصحيح



● قام الحزبان الشقيقان، حزب العمل القبرصي التقدمي (اكيل) والحزب الشيوعي اليوناني، بمبادرة مباركة، الاولى من نوعها منذ انهيار انظمة النمط الاشتراكي في اوروبا الشرقية. فقد نظما في الفترة من ٩ – ١٢/١١ الجاري لقاء طاولة مستديرة، شاركت فيه مختلف التيارات التقدمية من الأحزاب والتنظيمات الشيوعية واليسارية والوطنية من منطقة الشرق الاوسط وحوض المتوسط والبلقان، للتداول الفكري السياسي حول المتطلبات التي يفرضها طابع وممارسات النظام العالمي الجديد على ساحة التطور والصراع في المرحلة الراهنة وكيفية صقل ورفع مستوى التنسيق والتضامن بين هذه القوى التقدمية للمواجهة المشتركة لمهام وقضايا العصر والتعاون الوثيق بين مختلف التيارات التقدمية والثورية.

فمن خلال التحليلات التي تضمنتها مداخلات مختلف الوفود المشاركة لواقعها الملموس وتجربتها الوطنية ولطابع وقضايا التطور المنطقي والكوني برزت الهموم المشتركة والقضايا المشتركة التي تتخطى أطر الحدود الوطنية والتي يفرضها تبلور النظام العالمي الجديد التي تحاول محاور الامبريالية، وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية، جعله خيار البشرية ووسيلة فرض الهيمنة الامبريالية لابتزاز واستغلال شعوب العالم.

فانهيار المنظومة الاشتراكية وتفكك الاتحاد السوفييتي وما رافقهما من تغير في ميزان الصراع العالمي لصالح الرأسمالية قد اعطى لظاهرة عولمة العلاقات الدولية، السياسية والاقتصادية، طابعا جديدا وبعدا جديدا عبر أشكال من الصراع الطبقي على النطاق المحلي المنطقي والعالمي.

ففي اطار تطور نزعة العولمة تتبلور ظاهرتان مركزيتان متناقضتان تعتبران من السمات الرئيسية للمرحلة الراهنة لاقامة نظام عالمي جديد.

الاولى: محاولة مراكز الامبريالية الاساسية التقاسم الوظائفي فيما بينها لاعادة تقسيم مناطق النفوذ وفرض الهيمنة الاقتصادية – التجارية ومن خلال مساعي الولايات المتحدة لفرض سيادتها عالميا. وتتم هذه العملية من خلال استثمار تطور الحاجة الموضوعية للتكامل الاقتصادي والسياسي المنطقي لاقامة انظمة منطقية جديدة تخضع للهيمنة الامبريالية واحتكاراتها. فمن خلال بلقنة الصراع وغسله بالدم في يوغوسلافيا سابقا وغزو الاحتكارات الاوروبية لبلدان اوروبا الشرقية تنشط اوروبا، وخاصة المانيا وفرنسا، لبلورة نظام اقليمي واسع في اوروبا يضمن ويعزز مكانتهما في سوق المنافسة مع القطب الامريكي والقطب الياباني. وبعد اغراق منطقة الخليج بالدم وهدم البنية الاقتصادية – العسكرية العراقية تسعى الولايات المتحدة تحت يافطة العملية السلمية لاقامة نظام منطقي جديد مرتبط بمصالحها.

ومن هذا المنظور لبلورة نظام عالمي جديد فان طابع العلاقة بين الشمال والجنوب، قد تغير الى الاسوأ في غير صالح البلدان النامية وتفاقمت التناقضات.

والثانية: انه رغم نجاح الرأسمالية في تطور الثورة العلمية – التقنية الحديثة فانها عاجزة عن مواجهة تناقضاتها وأزماتها. فزيادة التهميش الاجتماعي لقطاعات واسعة من الناس والتراجع في مجال الرفاه الاجتماعي وزيادة البطالة وغيرها تواجه الرأسمالية داخل بلدانها تصاعد المد العنصري والفاشية والحركات القومية الانفصالية والصراعات الدموية القومية والاثنية وغيرها.

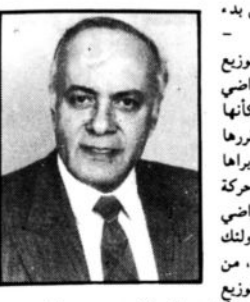
فعلى ضوء بعض هذه السمات للنظام العالمي الجديد والتي تمس مصالح ومستقبل شعوب وبلدان بكاملها، وعلى ضوء تنسيق قوى الامبريالية لفرض الهيمنة فانه من المنطق، الذي يفرضه الواقع الموضوعي للتطور في المرحلة الراهنة ومتطلباته، ان تنسق القوى التقدمية، بتياراتها المختلفة، برمجة كفاحها المشترك على مختلف الأصعدة المحلية والمنطقية والدولية وتفتش عن سبل واقعية وملموسة لرسم خطي التعاون والتضامن.

ومن هذا المنطلق، فان مبادرة «اكيل» والحزب الشيوعي اليوناني، كانت في محلها وخطوة مباركة في الاتجاه الصحيح. واذا كانت المائدة المستديرة في لارنكا (قبرص) قد وضعت على المشرحة من قبل الوفود المشاركة قضية تحليل واقع وطابع المرحلة الراهنة ووحدة الرأي حول أهمية التعاون المشترك لقوى التقدم واليسار والوطنية في عملية المواجهة المصيرية، فان هذه القوى، مطالبة بالانتقال خطوة الى الأمام في دراسة الوسائل العملية الملموسة للتضامن والتعاون. وهذا ما سيكون موضوع التداول في اللقاء المقبل.

ومما يثلج الصدر، ان مداخلات مختلف الوفود الشيوعية والاشتراكية ومن فصائل مركز التحرر الوطني قد عكست تخطي هذه التيارات لمرحلة النكسة بعد انهيار النمط السوفييتي، واسترداد عافيتها التنظيمية والجماهيرية والانطلاق في مرحلة النهوض لمواجهة قضايا العصر.

❑ بشير البرغوثي ❑

مفاوضات اعادة توزيع القوات الاسرائيلية سياسية وليست مجرد مسألة «أمنية»



● في الجدل الذي دار قبل بدء المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية، حول اعادة توزيع القوات الاسرائيلية في الأراضي المحتلة، عوملت هذه القضية وكأنها مجرد قضية فنية، تقررها اعتبارات عسكرية حرفية كما يراها الجيش الاسرائيلي وحركة الاستيطان اليهودي في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وتناسى اولئك الذين وقعوا على اتفاق اوسلو، من الجانب الاسرائيلي، ان اعادة توزيع قوات الجيش الاسرائيلي، في الأراضي المحتلة، هي جزء اساسي من ترتيبات المرحلة الانتقالية، ومقدمة ومؤشر لمضمون المرحلة النهائية، باعتبار الترابط المنصوص عليه في الاتفاق بين المرحلتين، والمرجعية الواحدة لهما، وهي قرارا مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨، والهدف المحدد لهما وهو تنفيذ القرارين المذكورين!

ومن هنا كانت قضية اعادة توزيع قوات الجيش الاسرائيلي في الأراضي المحتلة قضية سياسية من الدرجة الأولى. وفيها اعتراف ضمني، بدون اقرار طبعا، بأن هذه القوات «غريبة»، ويجب ان تتمركز، في المرحلة الانتقالية، خارج التجمعات السكانية. ولا يعني ذلك، بأي تفسير او ذريعة، ان اعادة التوزيع، ستكون مؤقتة، بهدف العودة الى الوضع الراهن. بل يعني، وفق اي منطق سليم، انها انتقالية نحو الانسحاب الشامل، من مواقع التمركز الجديدة الى داخل اسرائيل، بموجب قرار مجلس الأمن ٢٤٢ الذي ينص على انسحاب القوات الاسرائيلية من الأراضي المحتلة.

ان هذا التوجه الخطير للحكومة الاسرائيلية للتملص من التزاماتها بخصوص اعادة توزيع القوات، كخطوة انتقالية لتنفيذ قرار مجلس الأمن ٢٤٢، الذي حدد كهدف للمفاوضات في مرحلتيها الانتقالية والنهائية، من شأنه ان يجعل من «الحكم الذاتي» مجرد غطاء للاحتلال الاسرائيلي، ومن كافة المواضيع التفاوضية الاخرى كالانتخابات مجرد عملية تجميل للواقع الاحتلالي.

ولا ينقص من هذه الحقيقة وجود العلم الفلسطيني فوق مدرسة تغلقها سلطات الاحتلال دون علم المسؤولين الفلسطينيين، او اغلاق مناطق وفرض منع التجول على تجمع او تجمعات سكانية مهما كان عدد الأعلام الفلسطينية ومكاتب السلطة ومظاهر وجودها الشكلي!

لذلك ينبغي على الوفد الفلسطيني المفاوض ان لا يقبل بأية مساومة حول قضية سبق وحسمت في اتفاقات سابقة. لان اية مساومة من هذا النوع لا تعني فقط مساومة حول مساحات ومواقع جغرافية لتمركز القوات الاسرائيلية، بل تعني ايضا مساومة حول مرجعية المفاوضات، وحول بقاء المستوطنات، واخضاع هدف المفاوضات الحالية والمستقبلية لمتطلبات أمنها وتوسعها.

لقد ادخلت الحكومة الاسرائيلية موضوع الاستيطان من الشباك بعد ان اخرجته من الباب في اتفاقات اوسلو والقاهرة. وذلك بهدف تحقيق تنازلات بالتقسيط من الجانب الفلسطيني. وليس غريبا ان يطالب الجانب الاسرائيلي، اذا ما نجح في «تكييف» اعادة توزيع القوات الاسرائيلية باسم أمن المستوطنات، بالاحتفاظ بسيطرته على الشوارع الرئيسية، والمناطق التي تمر بها انابيب المياه، واسلاك الكهرباء نحو المستوطنات الاسرائيلية في الأراضي المحتلة. وهو ما يعني الاحتفاظ بالسيطرة على الأراضي المحتلة، باستثناء بعض الأقفاص التي يستطيع الفلسطينيون فيها «حكم» انفسهم تحت الرقابة الاسرائيلية، وبعد «الاذن» الاسرائيلي!

ومن العجب ان راعيي المؤتمر لا يتدخلان. والأعجب ان الجانب الفلسطيني، امام كل هذه المحاولات الاسرائيلية الصارخة لانتهاك الاتفاقيات الموقعة. وبعد الانتهاكات الفعلية لاتفاق القاهرة الذي كان ترجمة اسرائيلية لاتفاق اوسلو، لا يطلب من الراعيين التدخل، ولا يدعو الى بدء مفاوضات المرحلة النهائية، على الفور، طالما ان اسرائيل بدأت تنفذ بعض عناصر تلك المرحلة، وفق تصورها، من الآن، وتضع على الأرض، بالطرق التي تشقها والممارسات التي تتخذها، المؤشرات لماهية تلك المرحلة، وهي ماهية ابعد ما تكون عن الانسحاب والاعتراف بحق تقرير المصير الوطني للشعب الفلسطيني، وأقرب ما تكون الى الوضع الاحتلالي الراهن!

ان على المسؤولين الفلسطينيين ان يروا الغابة التي دخلوا فيها بدلا من الاكتفاء بالجلوس في ظلال بعض الشجيرات في اطرافها!

● مرزوق حلبي ●

مع احتمالات التغيير!

«يطلب من القاصي، في حال أعمل رأيه ان يكون مؤرخا وفيلسوفا ونبيا..»
(القاضي أ. براك)

● قد تكون المقولة آنفة الذكر تلخيصا لوجهة نظر نائب رئيس المحكمة العليا، القاضي أهرون براك، في مسألة وظيفية القاضي والقضاء. وهذا بالذات، ما يقضّ مضاجع اوساط سياسية رأت ان تشن حملة متعددة المستويات لاجهاض هذه الرؤية بالتشريع او بمنع صاحبها من الوصول الى رئاسة المحكمة العليا الأمر المقرر بعد أشهر لحظة خروج رئيس المحكمة الحالي القاضي، مئير شمغار، الى التقاعد. لكن، فلسفة القاضي براك القضائية تحلق منذ ردح غير قصير من الزمن في فضاء هيكل المحكمة العليا في القدس قبل ان يحمل صولجانها. واكثر من ذلك، فاذا كانت المحكمة العليا خلاصة الجهاز القضائي والسلطة القضائية ودرة تاج الدمقراطية الاسرائيلية فان القاضي براك بالأدبيات القضائية والقرارات المهورة بتوقيعه خلاصة المحكمة العليا وروحها الفاعلة!

وعليه، فليس صدفة ان تنحصر الحملة ضد «العليا» وجهاز القضاء، في شخصه، خاصة انه المسؤول عن احداث ثورة قضائية هادئة تخشاها بطبيعة الحال الأوساط التقليدية المحافظة سياسيا ودينيا. فالقاضي براك هو الأب الروحي لقانون اساس حقوق الانسان والفرد. وهو يعطي لهذا القانون تفسيرا واسعا يخترق حدود النص وفضاء الدولة اليهودية - الدمقراطية. كما انه صاحب الرؤية الفلسفية القاضية بأن كل شأن قابل للتحكيم امام المحكمة العليا وبوجوب زيادة فاعلية القضاء في الحياة العامة وفي نقد سيرورة ادارة الحكم.

ومن الطبيعي ان تجد وجهة نظر براك هذه الكثيرين من الخصوم. فالاوساط المتدينة المحافظة ترى في قانون الانسان والفرد وفي تفسير القاضي براك له، اختراقا لكل الوضع القائم في العلاقة بين الدين والدولة. وهو وضع يضمن لها حدا اقصى من المصالح. والاوساط السياسية القومية الشوفينية التي تقدس الدولة اليهودية وترى في الحكم وفي الانسان وسائل لخدمتها، تعتبر جزم القاضي براك ان كل قضية قابلة للتحكيم امام «العليا»، توسيعا لصلاحيات جهاز القضاء، ومنحه حق نقد الحكم والغاء اجراءات ادارية قد يتخذها. وملفت للنظر هنا، كون موقف زعيم الليكود، النائب بنيامين نتنياهو، لا يختلف كثيرا عن موقف رئيس الحكومة يتسحاق رابين. فبينما كان الثاني عبّر عن تحفظه من دور العليا في الحياة العامة خاصة فيما يتعلق بالاجراءات الأمنية وعمل جهاز «الشباك»، عبر الأول عن خشيته من تسلم القاضي براك صولجان الرئاسة في «العليا»، وعن استعداده للعمل على منع ذلك!

يستدل من النقاش العام الدائر الآن في وسائل الاعلام وعبر المنصات الاكاديمية ان المعركة ليست بين السلطة التشريعية/ الكنيست والسلطة القضائية ممثلة بالمحكمة العليا، وانما هي معركة على طابع الدولة. فمنتقدو القاضي براك يأخذون عليه خرق التوازن بين يهودية الدولة ودمقراطيتها باتجاه تعزيز الثانية. واذا شئنا ان نقرأ النقاش كانعكاس لتحولات في المجتمع الاسرائيلي - اليهودي تحديدا - فاننا سنجد ان القاضي براك، وهو من الجيل الثاني لكبار رجالات القضاء، يمثل قوى اجتماعية جديدة ذات نزعة «هومنستية»، شاملة تعوّل على جملة القيم الانسانية المتنورة التي انتجتها الحداثة في مجال الحكم وحقوق الانسان والفرد وفي مجال نزاهة الحكم والدمقراطية والليبرالية، والقاضي براك يؤكد في ادبياته على «اعتبارات الانسان المتنور» كمعين يستمد منه معاييره. وقد رأينا القضاء بين هذه الافكار والمعايير وبين تلك المستمدة من فلسفة يهودية الدولة. فالزواج بين اليهودية وبين الدمقراطية على نحو ما طُبق في اسرائيل قام على حساب الدمقراطية مع كل ما تعنيه. ولا اكثر من المواطن الفلسطيني في اسرائيل احس بوهن الدمقراطية هنا، الا ان هذا الوهن انعكس على فئات أخرى في المجتمع الاسرائيلي رأت ان تدلي بدلوها في نقطة التقاطع بين الدين (اليهودية) والدولة (الدمقراطية). وهذه الفئات موجودة في الحكم وفي الأكاديميا وفي الحياة العامة، وهي تسعى باخلاص نحو نقل الدولة من خانة القومية الشوفينية الى خانة الدولة العصرية.. وهذا السعي وهذا الانتقال المحتمل باب مفتوح نحو وضع مغاير ترفضه القوى المحافظة الرافضة لأي تغيير. وليس صدفة ان الهجوم على القاضي براك وجهاز القضاء يأتي في وقت يقف فيه المجتمع الاسرائيلي امام قرارات مصيرية على المستوى السياسي في اطار المسيرة السلمية، وعلى المستوى الدستوري في السعي لوضع دستور متكامل وتغيير طريقة الانتخابات والحكم.

ويجسد القاضي براك، ويبدو انه نبي الغضب المناوب، استئناف المواطن والقوى السياسية الصاعدة، على الوضع القائم على المستويات كافة. وارى ان على الجماهير الفلسطينية في اسرائيل بصفتها الشريحة الاكثر تضررا من الوضع القائم، ان تُسمع صوتها دعما للقاضي براك وما يمثله من نقد للظروف الراهنة. فأين نوابنا وقوانا السياسية، او انه ليس لدينا ما نقوله في هذا السياق! انها ليست معركة داخل المجتمع اليهودي فقط، انها قضية لنا، ايضا، ومن المهم ان نكون شركاء فيها والى جانب جهاز القضاء، الذي يمثل احتمالات احداث التغيير ويجسد الآتي..

● عبد المجيد حمدان ●

بين أخطاء القيادة.. ومشجب الاحتلال



● مثل نظيراتها في عالم الاحياء، ولدت التجاوزات والتعديات صغيرة.. ونمت وكبرت مع مرور الأيام ثم تفرعت وتعددت اشكالها وتنوعت مجالاتها.. واتسعت ميادينها - حتى جاء وقت وقد بدت فيه الاخطاء.. وكأنها السمة العامة والمميزة للانتفاضة.. وبلغ الأمر الى الحد الذي غدا معه قسم كبير من الجمهور يتشكك بان تلك الاخطاء هي كل ما انتجته الانتفاضة وقدمته.

المواطن العادي كثيرا ما اشار الى حقيقة ان مسلك نسبة غير قليلة من قادة الفصائل، التنفيذيين والموجهين السياسيين، مثل القدوة لاولئك الذين قاموا بالانتهاكات. وان ذلك المسلك بالتحديد هو ما هيأ الارضية، ووفر المناخ، لانبات وتنمية وتفرع التجاوزات والتعديات التي بلغت حدا فظا في انتهاكها لحقوق الانسان، وضرب قواعد واسس المنهج الدمقراطي المبتغى. فهو، اي المواطن، اعار انتباها غير كبير لحرب الدعاية الذاتية، والتي تركزت حول تضخيم قوة وحجم الفصيل، وتقدير نفوذه الجماهيري، وذلك في الشعارات التي حلت محل الشعارات التعبوية على الجدران. ولكنه اعار اهتماما جديا، وكثيرا ما ردده في مجالسه، لسلوك القادة وخاصة ذلك الجزء من السلوك المتعلق بالتعارض الصارخ والفظ بين اللفظ والتطبيق للشعارات.

وعلى سبيل المثال ظلت حكايات احتكار بعض القادة لاستيراد وتوزيع الفواكه والخضروات، التي حرمت نداءات «قاوم» استيرادها من اسرائيل، لوجود بديل من الانتاج الوطني لها، ظلت مدار تداول ولوقت طويل. ومثلها ظلت حكايات تسوق القادة من السوق الاسرائيلي في الوقت الذي كانت مجموعات من الشبان، وبأوامر مباشرة من هؤلاء القادة، تداهم المحلات التجارية بحثا عن البضائع، التي حرمت بيانات «قاوم» التعامل بها، ومصادرتها واتلافها امام عيون التاجر والناس.

واكثرها اقلاقا للمواطن كان تحليل بعض القادة لانفسهم دفع الضريبة واستخراج او تجديد رخص السياقة، في وقت كانت مخالفة المواطن، ولو كانت ناتجة عن اسباب قهرية، كمحاولة الضريبة مصادرة بضائعه وحتى اثاث بيته، تعرضه لعقاب صارم، اقله حرق سيارته، واكثره حرق متجره، وبينهما التشهير به على جدران المدينة. وبسخرية تشوبها المرارة ردد المواطن تبريرات القادة السخيفة والقائلة بحاجة ادارة عملية النضال الى سهولة حركتهم.

وبالطبع هناك الكثير غير ذلك.

وفي استخلاصات سمعتها، رأى المواطنون، وعن حق، اتجاه القيادة الجديدة لاقرار قاعدة، شكلت مؤشرا عاليا على النية لوأد الدمقراطية واستنبات الديكتاتورية. قاعدة تقول بان فعلا يوجب ايقاع العقاب بالمواطن يوجب في ذات الوقت اعلان التقدير، وابداء الاحترام للقائد، قاعدة تفصل القيادة عن القاعدة العريضة.. عن الشعب.. وتضمن لها حقوقا تحرمها على مجموع الشعب.

واظن انني لا اغالي اذا قلت ان هذا التوجه بالذات شكل نوعا من سنان الرمح، وتم توجيهه لقلب الدمقراطية الشعبية، ذلك الابداع العظيم للانتفاضة، وربما اساسا لذلك التدهور الفظيع في سلوك القادة ثم عناصر مجموعات المطاردين تجاه حقوق الانسان..

والا بماذا وكيف يمكن تفسير بعض الظواهر الغريبة، والتي ولدت فيما بعد، وواجهها القادة، كل القادة، على اختلاف مهامهم، بكل تلك اللامبالاة، ثم باعمال الفكر لابتكار تبريرات عجيبة؟!

وعلى سبيل المثال، لا الحصر، وبديلا لمناخ الأمن والطمأنينة، الذي وفرته بداية الانتفاضة، ولجانها الشعبية، ادار مناضلون، عملوا على توفير ذلك المناخ، وجوههم الى الناحية الاخرى. بعضهم شكل عصابات سرقة وسطو داهمت المنازل.. وفي اعمال السطو جرى قتل ابرياء مسنين. واخرى وقفت على الطرق، سطت على ما في جيوب الناس، وباسم الدفاع عن الاخلاق والاداب العامة تارة، وباسم الحفاظ على الأمن تارة اخرى.. وفي كل مرة انكشفت فيها العصابة، اتضح انها تنتمي لأحد الفصائل، وبدلا من اقامة الحد والحكم والعدل والقانون، اسبغ الفصيل عليها! حمايته وقدم تبريرات عجيبة لسلوكها.

وايضا وفي بعض حوادث القتل اشير الى متعاونين كانوا البادرين والمنفذين، في اطار طوشة عامة، وانهم تسربوا الى الفصيل المنفذ للحادث، وان الفصيل هو الذي قال ذلك وكشفهم، ومع ذلك واصل الفصيل احتضانهم، بل وحمايتهم ايضا. وتحت زعم ان كرامة الفصيل لا تسمح بالاعتراف بهكذا حال، وقبل ذلك وبعده بالمس بمن يدعي الانتساب اليه.

واذن كان لا بد للأخطاء التي ولدت ان تنمو، في ظل واقع التقاعس عن بذل جهود جدية لمحاصرتها ووقفها ومعالجة آثارها، وفي ظل مسارعة الطرف الآخر، الاحتلال واجهزته القمعية المتنوعة، الى تلقفها واستغلالها وتضخيمها واستنبات الجديد منها.

واذا كنت ارفض التقليل من قيمة جهة العدو، ومن نتاج هذا الجهد، فانني ارفض في المقابل تعليق كل اخطائنا على مشجبه، لأن ذلك يعني استبعاد التفكير في النظر في هذه الاخطاء.. وبالتالي السكوت على الغام كامنة في الحقل ذاته، الذي نعمل على اقامة دمقراطيتنا الموعودة عليه.

فليس الاحتلال، ولا منطق تفكيره المحاصر لاحلامنا، هو الذي دفع بمجموعات من فصائل، حظيت برضى القادة وتشجيعهم، الى وضع اليد على اراض في قطاع غزة، ورفض اخلائها الا بعد دفع خاوة محترمة من ملاكها الشرعيين. وبديهي ان ليس الاحتلال ولا اجهزته، هي التي اشارت الى، او حركت، عناصر من فصيل آخر للمسارعة الى وضع اليد على نفس قطعة الارض والمطالبة بمبلغ اكبر، او، في اسوأ الاحوال، لا يقل عن السابق، لأن زيدا ليس اطول من عمرو.

وبالتأكيد لم تأت بتوجيهات الاحتلال واجهزته، وان كان من الطبيعي ان تستغلها فيما بعد، محاولات التدخل في شؤون الاسرة، وحتى الأمر بتزويج الابنة لهذا المناضل او ذاك، او تطليق الزوجة، وبأمر من قائد الفصيل العام، كي يتمكن عاشق مناضل، عاشق من طرف واحد، من الزواج منها.

كما لم يكن بتوجيه اجهزة الاحتلال طبع نماذج من دفاتر الايصالات والكمبيالات وجباية مبالغ مالية من صناعيين وتجار واصحاب شركات بموجبها والقول لهم ان المبالغ دين على منظمة التحرير وسيتم سدادها بعد التحرير..

ومن دون شك فان المجالات التي دخلتها اجهزة الاحتلال واستغلتها كثيرة.. وان كانت ابرزها محاولات اثارة المشاعر بالاشاعات، واذكاء نار الفتن العشائرية، وحتى الفصائلية.. والوقيعة بين الناس.. والفتنة الطائفية.. وغيرها وغيرها.. لكن ذلك شيء، وتعليق كل اثامنا برقبة الاحتلال.. فالنوم باطمئنان.. شيء آخر.. آخر تماما.

● عفيف سالم ●



كله مباح لتحقيق الارباح

● افرزت الثورة العلمية/ التقنية ليس فقط الجوانب الايجابية والجميلة في حياة الانسانية. فالى جانب كل ظاهرة ايجابية تقريبا تنبت بعض النباتات الشيطانية المصاحبة لها. ومن هذه النباتات الشيطانية المصاحبة او المرافقة للتطور العلمي والتقني ما يعرف بظاهرة «التجسس العلمي والصناعي». فلكي تحافظ الشركة الرأسمالية على موقعها ومركزها الاقتصادي، مثلا، فلا بد لها من الصمود امام منافسة الشركات الأخرى، وليس التعاون معها من اجل تحقيق المزيد من التقدم والمزيد من الارباح واحتكارهما. ومن هنا يلجأ اصحاب مثل هذه الشركات الى ما يسمى بـ «التجسس الصناعي» والى «الابتزاز والافشال الاقتصادي». ولا يمكن في ظل الانظمة الرأسمالية، ومهما كانت تفاوتها النسبية، لأي مجال البقاء خارج نطاق هذا التلوث. ومن ضمن هذه المجالات اجهزة الاعلام الجماهيرية المقروءة والمرئية والمسموعة.

ولسنا بحاجة الى اللجوء لكتب التاريخ لاثبات صحة هذا القول. اذ تكفي نظرة الى ما يدور في بلادنا، وفي هذه الايام بالذات، الى ما يسمى بقضية «التنصت غير المشروع» بين الصحيفتين المسائيتين في البلاد، الصادرتين باللغة العبرية. وبحق يقول الرأي العام المحايد والموضوعي ان الشرطة، وعلى الرغم من كل الفقاعات الاعلامية التي اطلقتها، «لم تتوصل الا الى السمك الصغير» في حين ان «سمك القرش» الاساس والخطر ما زال طليقا. ومن شاهد النقاش «حامي الوطيس» في برنامج «بوبوليتيكا» التلفزيوني وقرأ نداء الصحفيين حول هذا الأمر، لا يسعه الا القول بأن هؤلاء الصحفيين اصبح مثلهم مثل المستجير من الرمضاء بالنار..

بطبيعة الحال هناك عدة جوانب لقضية التنصت هذه.. او لعملية التجسس الاقتصادي هذه. منها، مثلا، ان خبراء «الشاباك» الذين انهوا عملهم في ذاك الجهاز ينقلون خبراتهم الى من يقدر على دفع الثمن. وهؤلاء الخبراء يحافظون على علاقاتهم السابقة للاستفادة منها في مشاريعهم الخاصة. فكل شيء مباح في نظام الركض وراء الارباح. ولا يهم في هذه الحالة الى اي مدى تحدث عملية الفساد والافساد هذه من اخطار وتنشرها. فكل شيء مباح لتحقيق الارباح. ولا يهم، ايضا، ما تلقاه الضحية وما تعانيه.

في ظل هذه الصورة لا يسعنا نحن العرب في هذه الديار الا القول ان الزملاء اليهود بدأوا، الآن بالذات، في التعرف على ما كنا ضحيته وما زلنا ضحيته حتى هذه اللحظة. الا ان الأمر الجديد هو ان مصدر نداءات الاستغاثة في هذه المرة لسنا نحن فقط، بل هم ايضا. ولعل هذه الحقيقة، ايضا، تبقى غير اساسية على الرغم من اهميتها.

اذن ما هي القضية الاساس؟!

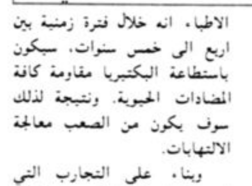
باعتقادي الراسخ ان الصحفيين اليهود لم ينجحوا حتى هذه اللحظة، ورغم تجربتهم المريرة الحالية، في التوصل الى لب القضية.. فهم يدعون الدفاع عن الدمقراطية والحريات الفردية، وضرورة تعميق الاخلاقيات المهنية في الصحافة اساسا بوصفها السلطة الرابعة في اي نظام متنور. الا انهم يتجاهلون حقيقة اساسا تقول: ان اجهزة الاعلام والفكر والادب والثقافة تخضع في ظل النظام الرأسمالي الى قوانين هذا النظام، وتصبح جزءا منه ومن الياته. ومن هنا فانه بصورة حتمية تدافع وتخدم مصالح هذا النظام. واذا ما رغب هؤلاء في التحرر من قاذورات هذا النظام الفاسد والمفسد فلا بد لهم من التحرر من الارتباط الاقتصادي باصحابه. اذ لا يمكن للكاتب والصحفي والاديب ان يكون حرا طالما انه مرتبط اقتصاديا بارادة ورغبة ومصالح الرأسماليين.

خلال السنوات الأربع – الخمس القادمة:

البكتيريا قد تعود لتودي بحياة العديد من البشر



* بقلم: د. كسرى كبها ود. عماد سخنيني *



* منذ عدة سنوات، بدأ الاطباء، يواجهون مصاعب في علاج بعض الالتهابات التي تسببها البكتيريا (Bacteria)، كما هو معروف فان هذه الامراض القادرة احيانا على الانتقال من انسان مريض الى آخر كانت فتاكة للغاية، اذ انها اودت بحياة ملايين البشر في الماضي. واستمر الوضع على هذا الحال حتى سنوات الاربعين من هذا القرن حيث تم اكتشاف مادة البنسلين (Penicillin) التي ساهمت في معالجة العديد من تلك الأمراض المعدية الفتاكة مثل مرض: السفلس (Syphilis) ، التهاب الرئتين (Pneumonia) والتهاب السحايا Meningitis وبعد ان حقق اكتشاف البنسلين نجاحا باهرا في القضاء، على البكتيريا التي تسبب تلك الالتهابات تم تطوير واكتشاف عدة مواد كيماوية اخرى لمعالجة كافة الالتهابات. وقد اطلق الاطباء، على هذه المجموعة من الادوية اسما شاملا وهو الانتيبيوتيكا (Antibiotics) ، اي المضادات الحيوية.

ولسوء الحظ، فان المصاعب التي يواجهها الاطباء، في علاج الالتهابات ناتجة عن ان البكتيريا اصبحت قادرة على تطوير نظام مقاومة ناجع ضد المضادات الحيوية. فتبعا لذلك اصبحت هذه الادوية غير فعالة للقضاء، على قسم من انواع البكتيريا التي تسبب تلك الالتهابات. اضف الى ذلك ان يطور علاج امراض السرطان بواسطة الادوية الكيماوية ادى احيانا الى اضعاف جهاز المناعة عند المريض وتعريضه الى التهابات صعبة تسببها البكتيريا، وكذلك استعمال الادوية المساعدة في زرع الاعضاء، التي تؤدي ايضا الى اضعاف جهاز المناعة عند الانسان. وبالتالي، هذا يتسبب في تعرض الانسان المعالج للاصابة بعدد كبير من الالتهابات الجرثومية. وتبعا لذلك، تتطور اصناف البكتيريا مقاومة.

والسؤال هو: هل هذه الظاهرة تشير الى عودة الوضع الى تلبك الايام الصعبة (قبل اكتشاف البنسلين) حيث كان باستطاعة التهاب بسيط جدا ان يهدد حياة بني البشر؟

والجواب: «اليوم نحن موجودون على حافة كارثة طبية، ستعود بالاطباء، الى فترة ما قبل اكتشاف البنسلين». هذا ما قاله البروفسور توماس الكسندر من جامعة روكفيلر الامريكية في المؤتمر الذي عقدته الجمعية الامريكية تحت عنوان «تطور العلم».

ان هذا التنبؤ الخطير الذي كان الاطباء، يستهترون به قبل حوالي العقد اصبح الآن قريبا من الواقع، اذ ان معظم انواع البكتيريا اصبحت اليوم قادرة وبسهولة على اكتساب جهاز لمقاومة المضادات الحيوية. والرأي السائد عند جمهور الاطباء، انه خلال فترة زمنية بين اربع الى خمس سنوات، سيكون باستطاعة البكتيريا مقاومة كافة المضادات الحيوية. ونتيجة لذلك سوف يكون من الصعب معالجة الالتهابات.

وبناء، على التجارب التي اجريناها في كلية الطب بجامعة تل ابيب فنحن نعرف تماما انه في حالة اكتساب بكتيريا واحدة لأحد نظم المقاومة فانها تقوم بنقل هذه الخاصية وبسرعة تامة الى البكتيريا الاخرى، مما يساعد على زيادة البكتيريا التي لها قدرة المقاومة. وعندما يصاب انسان بالتهاب ناتج عن بكتيريا لها قدرة على المقاومة، فان العلاج في هذه الايام عسير جدا وبالتالي فرص النجاة من الموت تكون في بعض الحالات قليلة جدا.

ظاهرة نقل نظام المقاومة من بكتيريا الى اخرى يلاحظ بشكل خاص في المستشفيات، ومثال على ذلك اصناف من البكتيريا تدعى (Staphylocouus) التي تسبب امراضا خطيرة اصبحت مقاومة لكافة المضادات الحيوية ما عدا المضاد الحيوي (Vancomycin) الذي يتوقع العلماء، المختصون ان استعماله سيتوقف خلال فترة زمنية قصيرة لأن البكتيريا ستصبح مقاومة له ايضا.

ان السبل التي يتناولها الباحثون العلميون في هذه الفترة من أجل القضاء، على ظاهرة مقاومة البكتيريا للمضادات الحيوية تتلخص في عدة نقاط:

١ - ان المسؤول عن المقاومة لدى البكتيريا هو مادة وراثية من نوع (D.N.A) تدعى «بلاسميد»، وهذه المادة تشمل جينات مسؤولة عن انتاج بعض الانزيمات التي تفكك المضادات الحيوية وتبطل مفعولها. ونحن في جامعة تل ابيب نعتقد انه بالامكان ايجاد مادة كيماوية يكون باستطاعتها ارغام البكتيريا على قذف هذا البلاسميد الى خارج جسمها. وعندها يكون من السهل القضاء، على هذه البكتيريا بنفس المضادات الحيوية الموجودة بعد ان تفقد جهاز المقاومة. لكن لسوء الحظ فان التجارب التي اجريناها حتى الآن لم يكتب لها النجاح.

٢ - اكتشف مؤخرا ان بعض البكتيريا طورت خاصية المقاومة ضد المضاد الحيوي «تتراسكلين» (Tetracycline) وتعتمد هذه البكتيريا على مضخة تعمل على اخراج المضادات الحيوية خارج جسمها، مما يبطل فعاليتها. ويعمل الباحثون على معرفة تركيب هذه المضخة لكي يتمكنوا من تطوير وايجاد جزيئات صغيرة لابطال عمل هذه المضخة. واذا ما تم ذلك فسيعيد المضاد الحيوي «تتراسكلين» فعاليته.



* د. كسرى كبها *



* د. عماد سخنيني *

٣ - ان تناول المضادات الحيوية بشكل عشوائي ومكثف، ووصفها في الحالات المرضية غير الضرورية ادى خلال فترة زمنية قصيرة الى قدرة البكتيريا على تطوير جهاز مقاومة للعديد من هذه الادوية. هذه الظاهرة معروفة اليوم في هنغاريا، حيث ان الاطباء، كثفوا من اعطاء، المضاد الحيوي «بنسلين»، مما أدى الى ان ٥٠٪ من حالات التهاب الرئتين عند الاطفال اصبحت غير قابلة للعلاج بواسطة المضاد المذكور.

كذلك تشهد الولايات المتحدة تهديدا من قبل البكتيريا المسببة لمرض السل لنفس السبب. وجاء، مؤخرا في تقرير للمركز الامريكي الذي يعنى بمراقبة الامراض والوقاية منها، انه في سنة ١٩٩٢ توفي في الولايات المتحدة اكثر من (١٣) الف مواطن في المستشفيات بسبب التهابات ناتجة عن وجود اعداد كبيرة من البكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية.

اذاً.. هنالك حاجة ماسة لبذل اقصى الجهود للتقليل من حدة هذا الوضع الجديد، ولذلك يتوجب على الاطباء، اعطاء، هذه الادوية بشكل حذر وللحالات الضرورية فقط. ومن ناحية اخرى يجب توظيف مبالغ اكبر لتطوير الابحاث العلمية والطبية لايجاد حل لهذه المشكلة.

العدد السادس من مجلة «أبجد» للتوعية الصحية

* صدر، هذا الاسبوع، العدد السادس من مجلة «أبجد» للتوعية الصحية والثقافة العلمية، والتي تصدر عن قسم التثقيف الصحي في جمعية الجليل - الجمعية العربية القطرية للبحوث والخدمات الصحية.

وجاء، هذا العدد، كسابقيه، غنيا بالمواد التوعياتية الصحية التي شملت المواضيع التالية: المراهقة، مميزات واشكالات (وليد زعبي، الاخصائي النفسي)، اختلالات الحيض في سن البلوغ (د. دالية منصور - شويكة، اخصائية امراض النساء، والولادة)، حب الشباب (د. انور جمال، اخصائي امراض الجلد والجنس)، الوصايا العشر للوقاية من السرطان (د. سليم زيدان، اخصائي علم الامراض الوبائية)، التهاب العين المعدي (د. ماجد بدارنة، اخصائي طب وجراحة العيون)، اضرار استهلاك الادوية عشوائيا (الصيدلي وهيب فهد الحاج)، التنافس بين منتجي الاغذية، هل يكون دائما في مصلحة المستهلك (د. شربل حبيب، اخصائي هندسة الاغذية)، تخلخل العظام وكيفية الوقاية منه (سهام بدارنة، اخصائية الصحة الجماهيرية)، تدعيم النساء، عن طريق التثقيف الصحي (د. مهجة سميث)، الموت الفجائي السريري عند الاطفال (د. نديم ناصر، اخصائي طب الاطفال والاحداث)، الصحة بين الفهم المحدود والتعريف الشامل (محمد نعامنة، اخصائي الصحة الجماهيرية)، ابحاث الدكتورة ريما خباز المبشرة باحتمال ايجاد علاج لمرض «الايدز» (مفيد الديك)، الصحة كحق انساني.. ابعاد محلية (د. حاتم كناعنة، مدير عام جمعية الجليل).

وهذا، اضافة الى الزوايا والتعليقات المختلفة الاخرى.

ارنست رونيه، احدى قائدات اتحاد النساء الفرنسيات لـ «الاتحاد»:

مليونا امرأة فرنسية يتعرضن للضرب، سنويا!

*** المرأة الفرنسية تعاني تمييزا مجحفا والوضع الاجتماعي للنساء في تراجع مستمر * وفد نسائي فرنسي يزور البلاد والمناطق الفلسطينية لاعداد ورقة عمل لمؤتمر بكين ***

● «مليونا امرأة فرنسية تتعرض للضرب سنويا، ونسبة عالية من النساء هن عاطلات عن العمل، ومن بين مئة عضو برلمان فرنسي هناك ست نساء». وتقول عضو سكرتارية اللجنة القطرية لاتحاد النساء الفرنسيات ارنست رونيه لـ «الاتحاد»: «ان الوضع الاجتماعي في فرنسا عامة في تراجع مستمر، وخصوصا في الأونة الأخيرة».

وجاء حديث رونيه هذا خلال زيارتها الى البلاد مع وفد فرنسي حضر للاطلاع على طبيعة عمل النساء العربيات في اسرائيل والفلسطينيات في المناطق المحتلة والمحررة في فترة مسيرة السلام.

*** «الاتحاد»: كيف ينعكس الوضع الاجتماعي في فرنسا على المرأة؟**

- رونيه: المرأة الفرنسية تعاني كما تعاني نساء العالم. فهي الضحية الاولى للمشاكل الاجتماعية والاقتصادية، وكافة مشاكل المجتمع، وعندنا الوضع الاجتماعي في تراجع مستمر، ففي الفترة الاخيرة بدأنا نلمس تصاعدا في مشاكل البطالة والعنف وحتى العنصرية ضد النساء، وهذا ينعكس في عدد النساء ضحايا العنف داخل العائلة، اذ تصل الى مليوني امرأة سنويا. ومن الناحية الاقتصادية، تعاني المرأة من تمييز فاحش، فالنسبة الاعلى في البطالة بين صفوف النساء، والمرأة هي اول من تفصل من العمل، علما بأنها احيانا تكون صاحبة كفاءات اكثر من الرجل.

*** «الاتحاد»: وفي المجال السياسي؟**

- رونيه: المرأة تعاني ايضا من تمييز في المجال السياسي، وحقها مهضوم، خذي مثلا المناصب السياسية، فعلى الرغم من ان نسبة المتعلمين والمثقفين بين الرجال والنساء متساوية، الا ان حصة الأسد من المناصب المرموقة هي للرجال. فمثلا في البرلمان هناك ست نساء، وهناك ثلاث وزيرات.

*** «الاتحاد»: كيف يعمل اتحاد النساء الفرنسيات لتحسين وضع المرأة؟**

- رونيه: هناك ثلاثة آلاف امرأة عضو في الاتحاد وضعف هذا العدد مؤيد وداعم لعمل الاتحاد، نحاول جميعا ان نعمل في الناحية التثقيفية والاعلامية، حيث هناك مجلة «كلارا» الناطقة بلسان الاتحاد النسائي، اضافة الى عقد اللقاءات المستمرة والنشاطات، لتوعية النساء على حقوقهن والمطالبة بها، ونحن اليوم بصدد التحضير لمؤتمر «بكين» النسائي ونقوم بتوقيع عرائض لمطالبة المسؤولين بالتعامل مع المرأة بمساواة مع الرجل، ونركز بالأساس على المساواة في الحقوق في العمل.

*** «الاتحاد»: هل لديكن برامج ومشاريع تضامنية مع النساء غير الفرنسيات؟**

- رونيه: يشمل برنامجنا التضامن مع النساء في الجزائر والدعوة الى وقف تفشي العنصرية ضدهن وكذلك التضامن مع النساء الفلسطينيات، اللواتي نعتبرهن اكثر الضحايا نتيجة الاحتلال.

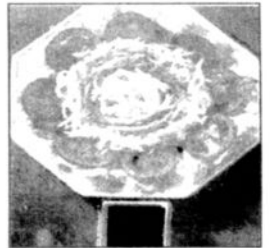
*** «الاتحاد»: ما هو الهدف من زيارة الوفد الى البلاد؟**

- رونيه: قبل ثلاث سنوات قمنا بزيارة الى المناطق المحتلة في حملة تضامن مع الشعب الفلسطيني وما يعانيه من مشاكل في ظل الاحتلال، وبشكل خاص المرأة، واطلعنا على وضع النساء وطبيعة عملهن انذاك. واليوم جاءت زيارتنا للاطلاع على الأوضاع في ظل عملية السلام وسنقوم بزيارة السجينات الفلسطينيات، وفيما بعد سنعد ورقة عمل حول هذا الوضع ونقدمها الى مؤتمر بكين.

(سماهر حافي)

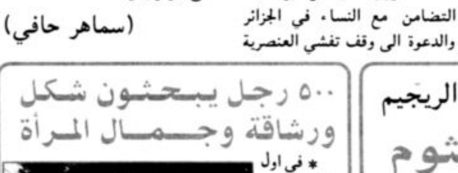
* ارنست رونيه *

سريع و.. يساعدك في الريجيم
البندورة بالثوم



المقادير:
- نصف كيلو غرام بندورة
- ربع كيلو غرام خيار (شرائح رقيقة)
- ربع كيلو غرام جزر (شرائح رقيقة)
- ليمون - خس - رأس ثوم - كسبرة جافة - كمون - ملح - فلفل - قليل من الملفوف - خل

طريقة التحضير:
- تقشر البندورة بوضعها في الماء المغلي ثم البارد.
- يقطع الملفوف وحدات ثم يسلق في الماء المغلي والكمون والملح ثم يقطع باحجام صغيرة حسب الرغبة.
- يضاف الملح والثوم وتقلب جيدا
- يؤخذ قليل من الخليط (من المواد المذكورة في المقادير) ويقلب مع الملفوف ويوضع في طبق التقديم ثم تقلب كمية اخرى من الخليط مع حلقات البندورة ويوضع في الطبق. بعدها يقلب جزء آخر من الجزر وكذلك الخيار ويوضع في الطبق. ثم يدخل الطبق الى الثلاجة.



٥٠٠ رجل يبحثون شكل ورشاقة وجمال المرأة



* في اول مؤتمر من نوعه في الشرق الاوسط، بحث ٥٠٠ رجل شكل ورشاقة وجمال المرأة، بحضور حشد كبير من الشخصيات العامة على المستوى العالمي وعدد من ممثلات المنظمات العالمية والطبية وجمعيات المرأة.

وقد عقد المؤتمر في القاهرة تحت عنوان: «من أجل تكيف ورشاقة وسعادة المرأة»، وقدم فيه ٥٠٠ بحث ودراسة حول المرأة، كان لموضوع «الطب السلوكي» الأهمية الاكثر فيها.

وحسب ما تقول د. سوسن غزالي المقرر العام للمؤتمر، فان الطب السلوكي «يشمل مجالا عريضا لمشاكل الصحة والمرض على جميع المستويات التحليلية لهذه المشاكل بدءا من الخلية ذاتها وحتى المجتمع كله. ولهذا كان شعارنا كيفية تحقيق شكل افضل وشعور افضل وفكر افضل. وعندما نطبق هذا على المرأة نجد ان مجالات الاهتمام بها اكبر وأعقد من الرجل لأنها تعاني من مشكلة الشكل اكثر من الرجل وكذلك الصحة النفسية لها. فقد اثبتت الدراسات ان مشاكلها اعقد بكثير».

حسب الدراسات التي قدمت في المؤتمر، تبين ان المرأة اكثر عرضة للسرطان من الرجل في العالم كله، وخاصة سرطان الثدي. كما اثبتت نجاح علاج القلق بالموسيقى عند المرأة اكثر من الرجل.

سعود الاسدي



عَ الوتر

ليلة عيد.. ليلة عيد

ليلة تشبه البخورَ المعلّى / في سماءٍ تبثُّ نفحَ العطورِ
او شعاعاً مغازلاً اذ تجلّى / في ذُرى «قفزةٍ» وقمّةِ طورِ
او حفيفا مع الغروب تولّى / كرْمَ لوزٍ في مرجِه المنطورِ
او بيانا به الفؤاد تملّى / كلّ حرف في لوحِه المسطورِ
او من الوحي خافقاً ما تخلّى / عن فؤادٍ على الهوى مفطورِ
هي وجهُ الجمالِ لمّا أطلاّ / مثلَ حلمٍ بروعةٍ ممطورِ

هكذا شعرت، وكأنما كان شعوري معبّرا عن لسان حال المعلمة «نيللي جبّور» وهي ترحب بكلماتها الرقيقة بالحضور في قاعة نادي الروم للكونشيرتو الذي قدمته مدرسة راهبات مار يوسف الابتدائية في الناصرة بمناسبة الاعياد الميلادية المجيدة، مساء يوم ١٩٩٤/١٢/٧.

❊ ❊ انعتاق نحو الحرية ❊ ❊

انه لامر محيّر منذ البداية، هل الكونشيرتو كان للمناسبة، او ان المناسبة كانت للكونشيرتو؟! اقول هذا لأدلل على ان ما قُدّم كان رائعا روعة المناسبة، واذا كانت جدّية الروعة تتمثل فانها تتمثل ومنذ الوهلة الاولى في كلمات مديرة المدرسة السيدة «ڤيڤيان اسعد» حين قالت:

«من آلام الامس، وامنيات المستقبل، من تقدّم الاجيال وازدهارها، من سمو الاخلاق وبراعة الفن والابداع نرى انفسنا وذواتنا وانطلاقنا وانبثاق ارواحنا نحو المستقبل، فالرقيّ ما هو الا اجتماع الفن والعلم والاخلاق في آن معا.. والمجتمع يقوم على مبادئ واسس، على امنيات وتضحيات معتمدا على ريشة الفنان وقلم الكاتب وانامل الموسيقار وعلى سموّ الارواح وخُلق الانسانية وكل ذلك من اجله ان يدفع المجتمع نحو الانطلاق والانعتاق الى الحرية»..

❊ ❊ الكونشيرتو ابداع طلاب ❊ ❊

وبما ان الكونشيرتو ابداع طلاب مدرسة مار يوسف الابتدائية، فقد توجهت الاخت ڤيڤيان الى المسؤولين في بلدية الناصرة والممثلين عن وزارة المعارف للاخذ بأيدي هذه البراعم الناشئة من شباب الناصرة الى حيث يحق لهم ان يصلوا..

❊ ❊ هايدن وشوبرت وبوتشريني ❊ ❊

طالبان اسمران موهوبان، اثنا عشر ربيعا، في الصف السادس: رابق ربحي عوّاد، وبشارة خليل هاروني يعزفان سوناتا للكمان والبيانو بطريقة هنغارية من تلحين «ريدنغ» وكان عزفهما تناسقا وانسجاما، وتقنية ونقاء مع محافظة على المظهر الشجاع والثقة بالنفس، وقد عزفا ايضا اغاني الميلاد المجيد، وانفرد بشارة هاروني ايضا بعزف مقطوعات على البيانو، منويت لهايدن، وامبرمبتو لشوبرت وإتيود لبوتشريني.

❊ ❊ من آداب سماع الموسيقى ❊ ❊

ولمّا كان من مستلزمات سماع الموسيقى الكلاسيكية في القاعات الصمت والاصغاء الجاد، فقد غرقت قاعة نادي الروم الغاصّة بالجمهور في بحيرة من سكون، فلم تكن لتشعر اثناء العزف بحسّ او بنسّ الا بالتصفيق غبّ انتهاء المقطوعة، وهذا من آداب سماع الموسيقى السيمفونية للاوركسترا الكاملة او لما يُسمى موسيقى الحجرة (كاميرا ميوزيك) والتي تكون لآلة موسيقية واحدة او لاثنتين او لعدد قليل جدا من الالات.



● الطالبان بشارة هاروني (على البيانو) ورابق عواد (على الكمان) ●

❊ ❊ الشرق والغرب يلتقيان ❊ ❊

وبالرغم من انف الشاعر الاستعماري «رديارد كبلنج» وانف مقولته: «الشرق شرق، والغرب غرب ولن يلتقيا» فان حضارة العصر وثقافته تلغيان هذه المقولة السيئة، لان العالم اليوم واحد تجمعه في وحدة واحدة سرعة الاتصال بالوسائل المرئية والمسموعة والمدوّنة.. والعالم المتحضر اليوم يجب ان تشده الى بعضه المصلحة المشتركة، والحرص على الجنس البشري، وعلى الثقافة الانسانية والحضارة الكونية.. وما دامت الحضارة نقلا كما يقول آباؤنا، فلا عجب اذا التقت موسيقى الشرق واغانيه بموسيقى الغرب واغانيه، وهذا ما صنعته جوقة طلاب مدرسة مار يوسف في الكونشيرتو، وذلك عندما قدمت بقيادة المعلمة «سلام قعوار» اضمامة من الاغاني والاناشيد الشرقية والغربية، فكانت اغنية «عَ الاوف مشعل» الى جانب قطعة من نشيد الفرح للشاعر الالماني شيللر، والذي ضمّنه الموسيقار بيتهوڤن «سيمفونيته التاسعة».. كما شاركت الطالبة كيتي ميشيل ابو نصار في تقديم اغنية لماجدة الرومي..



● شيرين سالم دانيال ●

❊ ❊ براڤو شيرين!! ❊ ❊

وكان لاشتراك ضيفة الكونشيرتو مغنية الاوبرا، الفنانة شيرين سالم دانيال مفاجأة للجمهور النصراوي، وقد تعرّف الان على مغنية ذات صوت اوبراتي من نوع السوبرانو الغنائي القادر على الاداء المتقن والرائع الجميل، والذي يمتاز بسمات الهدوء والعاطفة.. وقد غنّت شيرين عددا من الآريات والمفرد (آريا) وهي باعتقادي اغنية فوق الاغنية، وتمتاز بالتقاسيم والفترات الصوتية التي تحتاج الى براعة خاصة في التصعيد الاكروباتي وفقا للخط الميلوري كما رسمه المؤلف في سيل من الحليّات والكادنسات وهي الزخارف المرتجلة في استعراض لجمال الصوت وطول النفس والمقدرة على الابتكار.

❊ ❊ غناء بدون مايكرفون ❊ ❊

عندما وقفت شيرين على المنصة حيّت الجمهور النصراوي بتحية الاعياد وقالت: سأغني لكم آريات بالالمانية والفرنسية والايطالية، ولكن بدون مايكرفون! (وبدون مقاطعة بالتصفيق) وكان ان غنت (Are Marid السلام المريمي) لشوبرت وآريات من اوبرات لموتسارت وبيزيه، «زواج فيجارو» و «دون جيوڤاني» و «كارمن» وختمت بتهليلة (Lullaby) من الحان برامز.. كانت وقفتها مهيبة، وصوتها ينساب كالجدول الرقراق تحف به على ضفتيه زهور الاقحوان وشقائق النعمان حتى اذا فرغت من ادائها دوّت القاعة بالتصفيق المتواصل، ووقف الحضور احتراما، واصوات المعجبين تهتف: براڤو شيرين!!

وهكذا استطاع طلاب مدرسة راهبات مار يوسف وضيفتهم شيرين ان يرسموا الفرحة على الوجوه، ويغرسوا الطمأنينة في النفوس، لقد نجح الكونشيرتو تماما، وكانت شيرين وبحق تاجا له، فهنيئا لشيرين ولمدرسة راهبات مار يوسف بألف وردة ووردة!!

(الناصرة - كانون الاول ١٩٩٤)

● درور نيسان ●

يتلونون على حسابك يا شوحط!

قرار فرض ضريبة على ارباح البورصة هو قرار تاريخي، مبدئي وعظيم الاهمية اتخذته الحكومة الحالية في المجال الاقتصادي - الاجتماعي، واكثر من ذلك فان اقتراح فرض ضريبة على البورصة هو اقتراح عادل، ضروري ومطلوب.

التصريح الاول لرئيس الحكومة بأنه لن يسن قانون كهذا، كان تصريحا خاطئا، ظالما، وعودته عن هذا التصريح كانت عودة شرعية، حتى وان كان الشكل والصورة اللذان جرت فيهما الامور متسرعين، ناقصين ومترددين قليلا، لكن مبدأ القانون هو مبدأ عادل وينبغي البدء بتنفيذه فورا دون اي تأجيل لا يفهم منه غير انعدام الحيلة والمهانة الذاتية التي لا مبرر لها لحزب السلطة.

سلوك بعض اعضاء هذا الحزب، يعكس عملية من الاستجداء الشعبي الرخيص، شفافة ومضحكة، واستخذاء اعمى لثقافة الاستفتاءات وهبات الرياح الخفيفة. بهذه الطريقة لا يمكن اتخاذ اي قرار، ولا يمكن اقرار اية سياسة في اي مجال.

وبعد ايام من اتخاذ القرار، تفجرت حملة تحريض من اصحاب رؤوس الاموال ومن اناس اخرين ضد القانون، ولينفجر هؤلاء، فالجمهور يعرف عدالة هذا القانون،

ولكن كثيرين من اعضاء الكنيست يفتقرون الى الرأي الراسخ، لم يبق امامهم الا ان يعيشوا حسب الاستفتاءات، وهكذا يتحول حزب العمل الى «مصلحة ودائرة للتفكك».

لقد ضرب الوزير شمعون شطريت قمة في السخرية والوقاحة، حيث دعا الى الغاء قانون ضريبة البورصة. وهذا الانسان بذل جهودا كبيرة لابراز نفسه في القضايا الاجتماعية والاهتمام بالعدالة الاجتماعية، بل انه اشغل منصب رئيس اللوبي الاجتماعي - قد ناضل بدون هوادة من اجل اعتماد قانون ضريبة البورصة، وفجأة يخرج ضد هذا القانون، ويبدو ان كل الوسائل بالنسبة له صالحة، سواء اكان ذلك بالانكشاف وما يخيل اليه انه شعبية، وربما، من اجل الانتعاش ساعة (وفي هذه الحالة حظي بساعة بث).

ولكن شطريت ليس الوحيد الذي قرر ان يكون ريشة في مهب الريح، فسكرتير حزب العمل، زفيلي، والوزير شاحل، ومدير عام مكتب رئيس الحكومة وغيرهم، قرروا على ما يبدو: لتسقط المبادئ، وليعش مؤشر اتجاه الريح، واذا ما كان بالامكان خلال ذلك جعل حياة وزير المالية حياة جهنمية، فليكن.

وزير المالية لم يحدث تغييرا في امور مقدسة، وليس هو بمصلح اجتماعي كبير، ولا يوجد شخص كهذا بين زملائه ايضا. وحتى لو اراد وزير المالية ان يكون اكثر تقدمية فمن المشكوك فيه ان يستطيع ذلك. فهناك مسائل بنيوية وقوى اكثر صلابة من ان يستطيع شخص بمفرده وفي دورة واحدة ان يغيرها. وانقضاض الرأسماليين على وزير المالية بالنسبة لقرار ضريبة البورصة، هو فقط جانب واحد مما قيل اعلاه.

ولكن فم بايغي شوحط وقلبه على الاقل منسجمان، وهو يقوم بواجبه باخلاص وحتى انه يحب وظيفته، على الرغم من الضغوطات التي لا تتوقف عليه من كل الجوانب. فبايغي يتركز في عمل وزارته، ولا يتطلع الى اية وزارة اخرى ولا يتآمر ضد زملائه الوزراء، ولا يقوم بمهاجمتهم كوسيلة للفضح، وهي ظاهرة هو نفسه من ضحاياها يوميا.

في تركيبة الحكومة والكنيست الحالية، حتى مقاييس السلوك الاساسي هذا تبدو بضاعة نادرة.

واما اذا كان رئيس الحكومة السيد رابين، يريد تسريع تفتيت حزبه واعطاء جائزة لتفكك هذا الحزب، فليقم اذن بتجميد قانون ضريبة البورصة.

● علي عاشور ●

«حزب العمل الاسرائيلي» ومرض «الايدز» الفكري

● «مأساة» المفاوضات الجارية بين ممثلي السلطة الوطنية الفلسطينية وممثلي حكومة اسرائيل حول تنفيذ المرحلة الثانية من تطبيق الحكم الذاتي للفلسطينيين ناجمة في الاساس عن «المرض» الذي اصاب «حزب العمل الاسرائيلي» وحكومته التي يقف على رأسها اسحق رابين.

والمرض، الذي يعاني منه «حزب العمل الاسرائيلي»، والذي هو اكبر الاحزاب السياسية واقواها في اسرائيل، بل «الحزب القائد» في البلاد منذ قيام الدولة حتى الان، والذي يتحمل المسؤولية المباشرة عن مصير «المسيرة السلمية»، هو «مرض الشلل الفكري». وهو المرض نفسه الذي اصاب العديد من الاحزاب السياسية في العالم ويضمنه اسرائيل.

وهذا المرض الذي هو نوع من «الايدز» الناجم عن قصور المناعة في فكر الانسان هو الذي يجعل هذا الحزب يقف عاجزا امام مسألة السلام الحقيقي العادل مع العرب، وفي الاساس مع الشعب العربي الفلسطيني، علما بأن هذا السلام هو الضمان الوحيد لأمن اسرائيل وكيانها ومستقبلها.

وكما هو معروف اصاب هذا المرض من جملة من اصاب الفكر الشيوعي فأدى في نهاية المطاف الى انهيار الاتحاد السوفييتي والدول الشيوعية الاخرى في اوروبا.

ويعرف القراء ولا شك انه كانت لحزب العمل الاسرائيلي ايديولوجيا، في يوم من الايام (الاشتراكية اليمينية) وكانت له امبراطورية واسعة تضم الهستدروت وكوبات حوليم والعديد من الكيبوتسات والشركات وبنوك ومصانع ومستشفيات ودور استجمام.. الخ. فماذا بقي من «امبراطورية حزب العمل» الان؟ ان هذه الامبراطورية تنهار الان بالطريقة نفسها التي انهار بها الاتحاد السوفييتي والدول الشيوعية الاخرى.

وبسبب مرض «الشلل الفكري» الذي اصاب حزب العمل، تفكك هذا الحزب الى «كتل» و «زعامات»، وفقد البوصلة وضلّ الطريق ولم يعد يعرف ماذا يريد.

فحزب العمل هذا يعرف تماما ان «الليكود» و «غوش ايمونيم» اقاما المستوطنات في قلب الاراضي الفلسطينية المحتلة بهدف الحيلولة دون اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل وبالتالي نسف كل عملية للسلام.

وهو يعرف ايضا ان مساحة المستوطنات في قطاع غزة تساوي ٤٠ بالمئة من مساحة القطاع (٣٦٠ كيلومترا مربعا)، الذي يقارب عدد سكانه المليون نسمة. وهو يدرك تماما ان الاحتلال الاسرائيلي لا يزال يسيطر - عمليا - على كل القطاع. ومع ذلك فهذا الحزب يطالب عرفات والسلطة الوطنية التي يمثلها بالقضاء على «حماس»! في الوقت الذي يعلم فيه تماما ان فلسطينيين كثيرين لا يزالون يرون في «حماس» قوة ضاربة لطرد الاحتلال الاسرائيلي كليا من القطاع، ويعتبرونهم حركة عربية فلسطينية وليس مجرد حركة اسلامية. هذا ويدرك حزب العمل تماما ان المستوطنات هي العقبة الاساسية في طريق السلام المنشود الا انه لا يزال مع ذلك يفتش عن «حلول» غير معقولة وغبية احيانا بهدف الابقاء على هذه المستوطنات وحمايتها.

وكل هذه «الحلول» التي يقترحها تقوم على اساس فصل المستوطنات عن مناطق «الحكم الذاتي»، واخر هذه «الحلول» التي تفتق عنها ذهن حزب العمل مؤخرا هو شق طرق جانبية تمكّن الشعبين (العربي واليهودي) - على حد قوله - من «مواصلة التمازج دون ان يحصل بينهما احتكاك»! وهي اشبه بتلك الطريق الموصلة الى مستوطنة «نتسريم» المنعزلة في قطاع غزة التي اقترحها «لحل» مشكلة الامن على هذه الطريق والذي يقضي ببناء مسارين: مسار لليهود واخر للعرب!

وستكلف هذه الطرق المقترح شقها وما يرافقها من مشروعات لحماية المستوطنين حوالي ٣ مليارات دولارا! هذا بالاضافة الى الاراضي الواسعة التي ستصادر من اجل شقها ومئات ملايين الدولارات التي ستصرف على الجنود الذين سيتكفّلون بحماية المستوطنات.

ويذكر ان حكومة حزب العمل اتمت، مؤخرا، «السياج الامني» (الالكتروني) حول قطاع غزة، وقد كلفها هذا السياج حوالي مليار دولارا! وان المواطن المسالم الذي سقط في هذا السياج وقتل قبل بضعة ايام اراد فقط «التسلل» بدون تصريح للتفتيش عن عمل.

والهدف من اقامة «السياج الامني» - كما اشارت الصحف - هو اغلاق القطاع تماما والاستغناء عن العمال الغزيين والاستعاضة عنهم بعمال اجانب لا تربطهم بالفلسطينيين اية رابطة!

وتؤكد الصحف الاسرائيلية نفسها ان احلام الازدهار الاقتصادي (احلام سنغافورة) التي ترافق «عملية السلام» والذي «سينعم» به اهل غزة والمناطق الاخرى التي ستوضع تحت حكم الفلسطينيين، هي مجرد احلام، فالشرق الاوسط الذي ستكون اسرائيل في مركزه سوف يتبع في الواقع المركز الاقتصادي للعالم الجديد (يتألف في الاساس من الولايات المتحدة واليابان) والسوق الاوروبية، وسوف تكون عمان مجرد محطة لهذا المركز على الطريق الى بلدان الشرق الاقصى، اما غزة فلن تكون طريقا حتى للعمل في اسرائيل!

وهكذا فان السلام الذي تسعى اليه حكومة رابين ليس سلاما مع الفلسطينيين ولا حتى سلاما مع غزة واريحا، انه فقط «السلام» الذي يضمن لاسرائيل حرية الحركة من النيل الى الفرات ومن المحيط الاطلسي الى الخليج العربي. ولا يضمن للفلسطينيين حتى مجرد حرية الحركة من غزة الى اريحا او من الخليل الى القدس.

انه سلام غير «سلام الشجعان» الذي يطالب به الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، انه السلام الذي يفصل غزة وباقي المدن الفلسطينية المكتظة بالسكان عن اسرائيل وبعدها: «فخّار يكسر بعضه»! و «لتغرق غزة اذا شاءت بالدم» او «ليأكل الناس فيها بعضهم بعضا»! او «فليبتلعها البحر»! - كما يحلم رابين.

انها سياسة تتعارض، اولا وقبل كل شيء، مع مصلحة اسرائيل نفسها - مع امنها وكيانها ومستقبلها.

واذا ما استمر «حزب العمل الاسرائيلي» في هذه السياسة عدا عن استمراره في سياسته الداخلية المريضة ايضا ولم يبرأ من مرض «الشلل الفكري» الذي اصابه، فانه ولا شك سيجر البلاد وربما المنطقة بأسرها الى كارثة!

اما الشعب الفلسطيني فسيواصل نضاله من اجل السلام العادل والدائم، ولسان حاله يقول - كما كنا نقول دائما - سلام الشعوب بحق الشعوب، ولا يصح الا الصحيح.

مهما يكن من امر فلن يخسر الشعب الفلسطيني اكثر مما خسر حتى الان. وسينتصر لا محالة.

● غازي ابو ريا ●

الانظمة الحالية والحركات الاصولية وجهان لعملة واحدة

«التطرف الاصولي» من القضايا الهامة، والتي ستناقشها او تحاول علاجها، القمة الاسلامية في المغرب. لكن طرق العلاج الحالية، والتي تعمل حسبها الدول التي تعاني من الاصولية، ليس انها فاشلة وحسب بل انها تخدم الاصولية بشكل رائع..

فماذا تفعل الاردن ومصر والجزائر وغيرها حتى تقاوم الحركات الاصولية؟ انها تخرج ائمة السلطة والجهاز الحاكم الى المساجد.. وهؤلاء الائمة يقولون بالضبط ما تقوله الحركات الاسلامية، لكنهم في نهاية الخطبة، يمجدون الرئيس او الملك او السلطان..

والاذاعة الاردنية مع التلفزيون، وكذلك ما تبقى من محطات عربية. تحاول المزاودة على الاصولية.. والادعاء ان السلطة تمثل الاسلام وتخدمه افضل بكثير مما تخدمه الحركات الاصولية.. فنجد هذه الوسائل الاعلامية، تكثف من برامجها الدينية، والمسلسلات الدينية، والندوات وكل احاديث الوعظ الدينية..

وبكلمات اخرى، ان الانظمة الاسلامية، تلعب بالضبط في الملعب الذي اختاره الاصوليون، وهو الدين. وهذه الانظمة.. تسير حسب الانظمة الاسلامية.. لكن الحركات الاصولية،تزاود في التشديد، وتحاول تطبيق انظمة اسلامية اكثر تشددا..

ولنأخذ مثلا بسيطا: قضية تعدد الزوجات، وهي قضية انسانية من الدرجة الاولى، فكل الدول الاسلامية تبيح تعدد الزوجات واكثرها تبيح "اقتناء" الاماء وذلك"بما ملكت الايمان..".

فلو فرضنا ان قمة الدول الاسلامية، خرجت بقرارات حاسمة وحازمة حول مكانة المرأة، وجعلتها مساوية في الحقوق للرجل.. ومنعت، بقوانين صارمة، اقتناء الاماء وتعدد الزوجات.. وقررت ان شهادة المرأة في الحكم تساوي شهادة الرجل، وهذه الامور المذكورة، تتعارض كليا مع نصوص واضحة في القرآن.. لكن مجتمع اليوم هو مجتمع مختلف عن المجتمع الذي كان قبل الف وخمسمئة عام. فما المنطق في ان تكون رئيسة وزراء تركيا ورئيسة وزراء الباكستان، معا، تساويان مسلما جاهلا اميا، من حيث الشهادة امام المحكمة الشرعية!!!

ان المرأة التي ترضى وتقبل ان تشاركها امرأة اخرى في زوجها، مثل هذه المرأة غير موجودة في الكون.. وفقط النساء الشاذات يمكنهن قبول هذا الامر، وبالضبط،كما هو الحال اذا قبل رجل ان يشاركه رجل اخر في زوجته!!!



ولو اهتم الاعلام الاسلامي بهذه القضية الهامة للمرأة والتي هي نصف المجتمع،لوجد ان النساء يقفن الى جانب النظام. لكنه . اي النظام - يتعامل مع المرأة وبالضبط كما يتعامل الاصوليون..

وفي قضية المرأة، يتسامح النظام في لباس المرأة، ويصر الاصوليون على لباس اسلامي كامل.. وما دام النقاش حول النصوص الحرفية.. فان الاصولية اقوى منطقا واقناعا في هذه القضية..

فلماذا يكون النقاش حول اللباس؟ فلو عرض التلفزيون الاسلامي القضية التالية: امرأة ترتدي كل الملابس التي تغري الرجال.. وهي متزوجة.. وبلا ضرة.. وامرأة اخرى محتشمة جدا وتلبس على الطراز الايراني، لكن زوجها يملك ثلاث نساء اخريات..وقد يكون له بعض"الاماء" ايضا، فمن منهما اقرب الى الانحراف وخيانة زوجها؟

الانظمة العربية، تتحمل بنفسها تنمية التطرف.. ولو اخذنا مصر مثلا.. لوجدنا ان حسني مبارك يصبح"جبانا" في قضايا مصيرية..وسأبين ذلك.يذهب مسؤول وزارة الاسكان الى مقبرة.. يسجل فلانا وفلانة، يحتاجان الى سكن، وبعد ثلاث سنوات يرجع المسؤول نفسه ليبشر الزوجين بمسكن لائق.. فلا يجد فلانا وفلانة.. بل يجد فلانا وثلاث فلانات.. وسبعة اطفال!!! والسيد مبارك لا يجرؤ على منع تعدد الزوجات وتحديد النسل، لانه يلعب في ملعب الاصوليين..

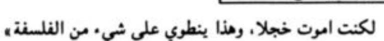
وهناك قضايا عديدة اخرى ..تحتاج الى انظمة، تلعب في ملعب الواقع الذي نعيشه.وتجاهر في قناعاتها. فاذا كان سليمان الحكيم تزوج الف امراة... فهل هذا ينطبق على يهود عصرنا..واذا كان موسى حسب التوراة وقبله اسحاق تزوج كل واحد من شقيقتين، فهل هذا يلزم اليهود في ايامنا؟واذا كان المسيح رفض الزواج، فهل يمتنع المسيحيون جميعا عن الزواج؟.

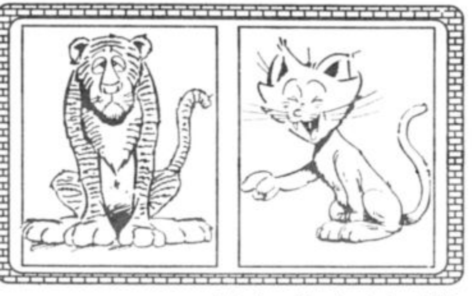
فيا مؤتمر قمة الاسلام.. لا نطلب حاسوبا وقمرا صناعيا واحتلال الغرب..ويا اصولية، لا نطلب تقسيم العالم الى دار سلام ودار حرب... فكما يبدو ان دار الاسلام في حرب، وديار غير المسلمين في امن .

افتحوا باب الاجتهاد على مصراعيه،اطلقوا حرية الفكر، نحن لسنا على عجل في قضية الديمقراطية والتعددية الحزبية..لكننا في امس الحاجة الى حرية فكرية..ولكن، اذا كان رؤساء الدول الاسلامية لا يتمتعون بحرية ابداء الرأي حسب قناعاتهم. فهل سيعطي هؤلاء لشعوبهم ما لا يملكون؟!!

لكن، املك الامل، بان الشعوب الاسلامية، ستوقع خلال القرن القادم على وثيقة الثورة الفرنسية...

ليس للوجه الكشر!





* * غمزات * *

● على الرغم من تنفيذه لجميع تعليمات النظافة يبقى المعفن فكريا معفنا.

● التذمر الكثير يكشف عن عجز العاجز.

● حينما يتعب الحظ يجلس على ظهر احمق.

● مناهج التعليم في بلاد «سخريستان» تشتمل على حصة للضحك.

● من يصل الى هدفه يرى ما اراد مشاهدته.

● حينما يدب النشاط بالاحمق ترتج جدران حارته.

● لا يرسل الحكماء افكارهم الى عناوين الاغبياء، لانها تغير الاتجاه.

● مهما شطف التاجر نقود الحرام تبقى سوداء.

● الزمن لا يداوي الجراح فحسب، بل ويثير سخرية العصافير من فزاعة الحقول.

● الخوف من اشرس اعداء الانسان.

● لو تجسد الخوف لكان من ابشع المخلوقات.

* * من اقوال الشعوب * *

* يقول الفرنسيون:
- كالواقف بين الكلب وسيده!
* وتقول العرب:
- كالداخل بين البصلة وقشرتها!
* يقول الالمان:
- ما بيعرف يحضر بيضة!
* وتقول العرب!
- ما بيعرف البيضة مين باضها!
* يقول المجريون:
- ينبح الكلب حول سياج صاحبه!
* وتقول العرب:
- كل ديك على مزبلته صيّاح!
* يقول الاسكيمو:
- جاع.. جاع وافطر على ذيل سمكة!
* وتقول العرب:
- صام.. صام وافطر على بصلة!
* يقول الروس:
- ذابت الثلوج وظهرت الاوساخ!
* وتقول العرب:
- نشفت المي وبيّنت البلاعيط!
* يقول الطليان:
- راح المنحوس ينهب البنك وجد الخزينة خالية!
* وتقول العرب:
- راحت الحزينة تفرح ما لقتش مطرح!

* * فولتيريات **

● لان «كنديد» اصرّ على ان «يقوّم» اوده بكرم مختلف الامم غير النصرانية، كتب مبدعه الفيلسوف الفرنسي الساخر فولتير:

«وصل كنديد، بعد سير طويل جدا، شاق جدا، الى تبريز الواقعة على حدود فارس، الى هذا المصر المشهور بالفظائع التي مارسها الترك والفرس مناوبة.

وبسبب التعب ومشقات السفر لم يكن كنديد لابسا غير ما هو ضروري لستر عورته التي يدعوها الرجل محل حيائه. وعندما دنا منه فارسي بادب جم راجيا منه ان يتفضل بتشريف منزله قال: «انت تهزأ مني، فانا شخص ترك منزلا هزيلا له على شاطئ بحر مرمرة، وانا تزوجت الانسة كونيغوند بعد ان اصبحت دميمة جدا وصرت أسأم، والواقع انني لم أخلق لتشريف منزل احد، وانا لست شريفا والحمد لله! ولو كان لي فخر الشرف لدفع البارون ثُندر ثن ثرُنك، غاليا، ثمن ما أنعم به عليّ من ضربي على مؤخرتي برجله، والا لكنت اموت خجلا، وهذا ينطوي على شيء من الفلسفة»

* * نشازيات * *

● لان حبة الذرة البيضاء علقت في حوصلة دجاجة الحليصة، المتوحمة على بيضة بصفارين، وغصت وقاقت مع طلوع الضو، صاح ديك «السعادة» التي حولها الانكليز الى «تشيك بوست»: كوكو.. ريكو. فردت كلاب اعالي الهدار: عو.. عو! وقامت الهيزعة وسقسق دوري على دالية دار المصري في شارع عصفور. وزقزقت قنبورة على صنوبرة دار صرصور في شارع عباس. وفتح قط دار شيبان طرف عينه المحوولة وسب الفارة ام السيبان التي بخّت فيها جبنة كشكوان، ونط على خراميشه وتجبّد وصرخ:

- «قم يا قمقم/ قم وتقمقم/ قم عَ القفة/ غف القمحة»!

فنزل مسعد اسعد الديراوي عن متخته داخل تخشيبته، التي اصلح العمل الفزعوي الشيوعي - الجبهوي صفيح سطحها الذي طيرته العاصفة.

وبعد ان بسمل وسلم على الملاكين سلم الديراوي امره لخالق العباد وداعم المناضلين ضد الظلامية والتخلف والعبودية. وركع نصف ركعة وصلى نصف مسبحة من التسابيح الربانية. وقرقش نصف كعكة قرشلة. ولعق نصف ملعقة عسل. وانتعل مركوبه وتبشنق بشاله الحرير، ونزل متعكزا قاصدا شارع الحريري ليعايد على الموجودين، قعودا ووقوفا، بمناسبة عيد «الطلوع»!

وامام حسبة «ام الياس» العيلبونية للفواكه والخضار البلدية، وسط «وادي النسناس» الذي لا يخلو من الناس، تحسس الديراوي نصف القرن الطالع على طرف رأسه الشايب. وصبّح على مختار الوادي موريس شحادي وتابعه زوزو جبران، فردا على تصبيحته بتصبيحة ادبية مقرونة بجملة اعتراضية، وطلبا منه ايصالها الى مكاتب «الاتحاد» الحريرية.

ففتح الديراوي جرّار جيب جعبته الجانبية ودحش الجملة الاحتجاجية التي جاء فيها:

- «أنا مختار الوادي، مدعوما بتواقيع وبصمات جميع البياعين والشرايين، أحتج بشدة على ما جاء في الحلقتين السابقتين من النشازيات، المنشورتين يومي ١٢/٢ و ١٩٩٤/١٢/٩، والصاق صفة التابع بتابعي زوزو جبران! والصحيح انه مساعدي في الاعمال الخيرية الانسانية التي نقدمها لكل من يستحقها ومن لا يستحقها، ببلاش، وشعارنا: «خير الكلام ما قل ودل». وكل عام وانتم بخير وعقبال الـ ١٢٠».

وواصل الديراوي سيره، متحسسا نصف القرن الطالع على طرف رأسه الشايب.

وعند الدوّار، في اسفل نزلة «طلعة الجبل»، مقابل «بزورات الامم»، ارتطمت طبلة اذن الديراوي بصوت يصبح، بمرح وفرح:

- «عَ عين دير الاسد/ غنت جديدية/ سفير مصري اتولد/ اغلوا لو سنونية».

وخرج من محل البزورات اسامة مصري، ملوحا بكيس من الملبس الملون وهو يغني: «دادي.. شطا بطا/ دادي.. قد القطا».

ولان منافس الديراوي انفتحت على منظر الملبس تفجرت قريحته وشعر:

- «وان كثرت اشغالو ينتف شنب خالو/ وان كثر همو يمعط لحية عمو».

وبينما كان الديراوي والمصري منهمكين بتبادل التهاني والملبس قال لهما عيسى حبيب «ابو السعيد»:

- الصباح عليكم!

فردا عليه:

- وعليك الصباح وسعادته! لوين مستعجل كعّابي؟

فشهق «ابو السعيد» وزفر محتدا:

- رايح على مكاتب «الاتحاد» لارفع شكوى احتجاجية ضد الاستاذ، لانه قطش في الحلقة السابقة من النشازيات بعض المعلومات التنويرية التي تبرعت بها لفواز النشاز وشقيقه في الرضاعة بديع عبد السميع وحليفهما لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال، نقلا عن لسان علي عاشور «ابو ابراهيم».

وللتخفيف من حدة زعل «ابو السعيد» قال ابن المصري:

- للضرورة احكام!

فنرفز «ابو السعيد» وصاح:

- بلا ضرورة وحكام ويطيخ! اقعد اعوج وامش دوغري!

- ووجه وجهه وكلامه الى الديراوي:

- انت زلمي كبير وشايب ويعدك ما خرفنت. هالكلام بينتشر ام ما بينتشر؟ - فرد الديراوي: قل! - فقال «ابو السعيد»:

- يؤكد علي عاشور ان العديد من الاشخاص لقوا حتفهم، خلال الحرب الاهلية اللبنانية، لانهم كانوا يسقطون حرف الالف من لفظة «بنادورة»، كاشفين بلهجتهم عن اصلهم الفلسطيني، مع العلم ان اصل البندورة بيرواني.

وهذاك اليوم، في عز الحرب الكلامية التي دارت بين المتعصبين للبنادورة والمتحزبين للبندورة، كتابة ولفظا، عقد «مجمع» لغوي في ساحة دار «بيت الصداقة» النصراوية، بمناسبة الاول من ايار، باشتراك الاساتذة الادباء: سعود الاسدي وشكيب جهشان وسميح القاسم ومحمد علي طه وطه محمد علي ومفلح طبعوني وفتحي القاسم وفتحي فوراني واسكندر عمل ونزيه قسيس ونبيه القاسم وانطون شلحت. وغياب اميل حبيبي وسالم جبران، لانشغالهما في تنظيم «هجرة» العصافير!

ويواصل عيسى حبيب نقل تأكيدات علي عاشور ويقول:

- اي نعم! اتفق الادباء العرب، خلال اجتماعهم «المجمعي» النحوي، على ان العرب عرفوا تفاح الجن، الذي هو الجربيح، لكنهم لم يعرفوا البندورة، كغيرهم من الشعوب، الا بعد اكتشاف امريكا.

وبينما كان اعضاء «المجمع» الادبي، المنعقد في ساحة دار «بيت الصداقة» النصراوية، منهمكين في تحليل البندورة حلق فوق رؤوسهم محمود درويش، ممتطيا سربا من عصافير الجليل المجنحة! وصاح:

- جمّع على خير!

فلم يقف اعضاء «المجمع»، لانهم كانوا مجتمعين وقوفا، وصفقوا وهتفوا:

- اهلا وسهلا باللي جاي.. خبرنا يا طاير!

فرد ابن الدرويش من على متن مكوكه الفضائي:

- «كله عند العرب قطين»! - وواصل تحليقه الابداعي ما بين الشرق والغرب.

ومخافة ان تتعركس مسيرتنا الادبية الحضارية اسرع علي عاشور الى الاستنجاد بـ «المنجد»، بحثا عن عنوان البندورة ام العشرة شبكل. فقال له: تحوّل الى عنوان طماطم. وبعد ان تحول قالت له الطماطم: نحن من فصيلة الباذنجانيات الفارسية الاصل، لكن اصلنا الاصلي من دولة البيرو في امريكا اللاتينية. ونُزرع وننشر في امريكا واوروبا والشرق الاوسط.

وبما ان علي عاشور من هواة السباحة ابحر في «محيط المحيط» والمعاجم الاعجمية وتوصل الى ان التشيك اخذوا البندورة من الجرمان واسموها كما يسميها الالمان «بارادايكي»، اما السلوفاك فيسمونها «رايتشينا»، لكن الانجليز عنّدوا وعادوا الى المنابع البيروانية وأسموها «توميتو» نقلا عن الاسم الاسباني «توماتو». واصرّ المصريون، حفاظا على حضارتهم العريقة، على تسميتها «طماطم»!

ولان هذا اللف والدوران اصاب مسعد اسعد الديراوي بصداع التخامي صاح:

- وشو مع اصل البندورة؟

فعاد محمود درويش مع مكوكه الفضائي واكد، عبر مكبرات الصوت الارضية:

- كله عند العرب قطين! - وعاد الى تحليقه الابداعي ما بين الشرق والغرب.

الاسعار نزلت والاجهزة تطورت

فقط لدى شدافنة كمبيوتر م.ض

جديد.....Green التكنولوجيا الحديثة في توفير الطاقة

ACER משווק מורשה יורוקום



شدافنة كمبيوتر م.ض وكيل معتمد من يوروكوم

احدث الاجهزة

Acer 486DX 2 - 50

ذاكرة داخلية 4MB امكانية حتى 128 MB
حاوية اقراص مرنة 1.44 MB "3.5"
كرت شاشة حديث خاص لبرنامج النوافذ WINDOWS
مع ذاكرة 1MB مع امكانية التطوير الى 2MB
شاشة ACER - SVGA 0.28 1024X768 ملونة
لوحة مفاتيح متطورة بثلاث لغات
حاوية صلبة HARD - DISK 420MB
MS - DOS 6.2 WINDOWS 3.1 بالعربية KID - WORD
برنامج لتعلم اللغة الانجليزية لجميع الاجيال
الحاسوب معد لكافة الاهداف ولجميع الاجيال



نقدا	٤ اقساط	٦ اقساط	٨ اقساط	١٠ اقساط
٣٧٩٥	٩٩٥	٦٩٥	٥٢٥	٤٢٥

شدافنة كمبيوتر من اعرق الشركات في مجال الحاسوب تمتلك الطاقم الكامل من الخبراء والمختصين في مجال الشبكات والادارة المحوسبة.... والمدارس.....



PANASONIC FAX

فاكس ٢٣٠ متطور مع هاتف، وآلة تسجيل يمكنه التمييز بين مكالمة هاتف وبين مكالمة فاكس

فقط بـ ٢٦٨٠



تلفون PANASONIC هوائي

لا يسمح بدخول خطوط هاتفية معه، يملك ١٠ أنظمة لالتقاط البث بصورة واضحة

فقط بـ ٤٩٠



ACER FC 22

فاكس جيد للذين يملكون خط تلفون واحد، يمكنه التميز بين المكالمة الهاتفية العادية وبين مكالمة فاكس

فقط بـ ١٦٨٠

احدث ماكنات التصوير تطورا تعمل بطريقة الليزر عملية جدا، اقتصادية جدا حيث توفر عليك تكاليف الحبر والصيانة كل هذا بـ

٤٨٥٠ يشمل تونر الحبر حتى ٦٠٠٠ صورة



الاسعار لا تشمل ض.ق.م

ACER משווק מורשה יורוקום

شدافنة كمبيوتر م.ض وكيل معتمد من يوروكوم الآن... انتهز الفرصة قبل نهاية السنة

شدافنة كمبيوتر الناصرة: الخانوق هاتف: ٠٦/٥٦٩٠٠٤ - ٠٦/٥٦٤٠٠٤ فاكس ٠٦/٥٦٣٠٠٤ ام الفحم هاتف: ٠٦/٣١١١٩٨

يسرا: لو اعتزلت الفن سأعتزل الحياة..!

* لا علاقة بين اجهاضي ومؤتمر السكان!!
* الامومة اهم من الاوسكار..
* اواجه الشائعات ببرود اعصاب
* «المهاجر» داخل كل منا

* ذكريات محمود – القاهرة *

● طابور من المخرجين في انتظار يسرا.. خيري بشارة.. شريف عرفة.. مدحت السباعي.. محمد راضي.. محمد عبد العزيز.. وغيرهم.

زوجة دبلوماسي يختفي فجأة في ظروف غامضة.. محامية تتهم في قضية نصب.. بائعة صحف في القطارات.. ام تسافر لاوروبا لعلاج طفلها.. فتاة تبحث لخطيبها عن عقد عمل بالخليج.. مجنونة يعود اليها عقلها.. مطربة في ملهى درجة ثالثة.. شغالة في منزل وزير.. تلك بعض الشخصيات المرشحة لبطولتها يسرا، ويصل عدد السيناريوهات الموجودة امامها والمفترض ان تبت الرأي فيها قبل شهر اكثر من عشرة افلام، فهل امام هذا السيل من الترشيحات سترفع اجرها لتصل لاجر عادل امام مثلاً؟!

يسرا المشغولة حالياً باداء دور فتاة يتم القبض عليها متلبسة بمنح حبيبها قبلة وتحول القضية الى «امن الدولة» – وهو اسم الفيلم ايضاً – هل ستحزم ضمن امتعتها وهي في الطريق لبيروت السيناريوهات المعروضة عليها لتقرأها مع اهل زوجها حيث ستقضي اجازة اربعة اسابيع..

وقد ظهر لها مؤخراً فيلم «المهاجر» ليوسف شاهين وقبل شهرين عرض لها ايضاً «حرب الفراولة» فإلى اي مدى وفقت في اداء الدورين؟

** خائفة من الفشل!

*** «الاتحاد» – يسرا أنت اكثر الممثلات اللواتي يرشحن للعمل بالسينما في ادوار كثيرة، وبالرغم من ذلك فأنت كثيرة الاعذار؟**

– يسرا: اعترف بأنني اضع محاذير كثيرة حينما يعرض عليّ عمل ما وبالرغم من انني اعمل مع مخرجين جيدين لكنني اتردد واعيد قراءة السيناريو مرات واحياناً ينتابني الارق واعتقد ان مرد ذلك هو الخوف من الفشل، فهو شعور سيء.. وبالرغم من ذلك فاعتقد ان النتيجة لهذه الوساوس هي تحقيق بعض النجاح الذي يغمرني بسعادة كبيرة.

*** «الاتحاد» – ما هي المحاذير التي تصاحبك عند اختيارك لاي عمل؟**

– يسرا: حرفية كتابة السيناريو ومفاتيح الشخصية والفكرة التي يعالجها العمل، بالاضافة للبناء الدرامي للعمل، وهل سبق لي ان قدمت هذا الدور من قبل، وهل يقدم طروحا مختلفة وجديدة.

*** «الاتحاد» – هل هذه المحاذير تضعينها امام كل عمل يعرض عليك؟**

– يسرا: الامور تختلف مثلاً حينما اعمل مع يوسف شاهين، فأنا مسيرة ولست مخيرة.. اغمض عيني تماماً، بمعنى ان اختياره للشخصية التي اقدمها يكون صائباً.. فمعه قدمت اهم ادواري..

*** «الاتحاد» – وما رأيك في الجدل المثار حول الشخصية الرئيسية التي يقدمها فيلم «المهاجر».. هل هي شخصية رام ام النبي يوسف؟**

– يسرا: يوسف شاهين ذكر انه حينما رفض الازهر السماح بتصوير الفيلم عاد وكتب سيناريو آخر، لكن بطله يتشابه في بعض السلوك مع سيدنا يوسف ولا شيء في ذلك، فوجه الشبه بين الشخصيتين هو الطهر والعفة وهي صفات تجمع بين العديد من البشر بمختلف توجهاتهم وانا سعيدة بادائي للشخصية التي قدمتها خلال الفيلم لما تفيض به من احاسيس ومشاعر متباينة.

*** «الاتحاد» – يقول عنك يوسف شاهين انك ممثلة ذكية، تفهمينه قبل ان يتكلم؟**

– يسرا: حينما أتعامل معه اسعى لفهم شخصيتي وذلك لانه يكون مشدوداً اثناء التصوير ولهذا احاول فهم نظراته وحركاته فيجدني دائماً في وضع استعداد، لذلك يشعر انني لا اجهده، وبسبب تجربتي السابقة معه في عدة افلام اصبح بيني وبينه خيط للتفاهم قلما ينقطع.

*** «الاتحاد» – بعض النجمات يحسدنك على اختياره الدائم لك في افلامه؟**

– يسرا: اللهم اكفنا شر الحسد، اتمنى ان اعمل معه حتى آخر يوم في حياتي فهو مخرج كبير ويجيد توجيه الممثل.

*** «الاتحاد» – قلة عدد نجوم ونجمات الشباك في السينما المصرية، ما سببه من وجهة نظرك؟**

(البقية ص ٢٣)

محمود درويش

قصائد جديدة

[من مجموعة شعرية جديدة لمحمود درويش بعنوان «لماذا تركت الحصان وحيداً؟» صدرت، اخيراً، عن «رياض الريس للكتب والنشر» - بيروت، لندن]

أبدُ الصبّار

■ الى اين تأخذني يا ابي؟
الى جهةِ الريح يا ولدي...

... وهما يخرجان من السهل، حيثُ
أقام جنودُ بونابرت تلا لرصْد
الظلال على سور عكا القديم -
يقولُ ابٌ لابنه: لا تخفْ. لا
تخفْ من أزيز الرصاص! إلتصقْ
بالتراب لتنجو! سننجو ونعلو على
جبل في الشمال، ونرجع حين
يعود الجنود الى اهلهم في البعيد

- ومن يسكنُ البيت من بعدنا
يا أبي؟
- سيبقى على حاله مثلما كان
يا ولدي!

تحسّس مفتاحهُ مثلما يتحسّسُ
أعضاءه، واطمأن. وقال له
وهما يعبران سياجاً من الشوك:
يا ابني تذكّر! هنا صلبَ الانجليزُ
أباك على شوك صُبّارة ليلتين،
ولم يعترف أبداً. سوف تكبر يا
ابني، وتروي لمن يرثون بنادقهم
سيرة الدم فوق الحديد...

- لماذا تركت الحصان وحيداً؟
- لكي يؤنس البيتَ، يا ولدي،
فالبيوت تموت اذا غاب سكانها...

تفتح الأبدية ابوابها، من بعيد،
لسيارة الليل. تعوي ذئابُ
البراري على قمرٍ خائف. ويقول
ابٌ لابنه: كن قوياً كجدك!
واصعدْ معي تلة السنديان الاخيرة
يا ابني، تذكر: هنا وقع الانكشاريّ
عن بغلة الحرب، فاصمد معي.
لنعود

- متى يا ابي؟
- غداً. ربما بعد يومين يا ابني!

وكان غد طائشٌ يمضغ الريح
خلفهما في ليالي الشتاء الطويلة.
وكان جنودُ يهوشع بن نون يبنون
قلعتهمْ من حجارة بيتهما. وهما
يلهثان على درب «قانا»: هنا مرّ
سيدنا ذات يوم. هنا
جعل الماء خمرا. وقال كلاماً
كثيراً عن الحب، يا ابني تذكّر
غداً، وتذكّر قلاعاً صليبيّةً قضمتها حشائش
نيسان
بعد رحيل الجنود..

□

خلاف، غير لغوي، مع امرىء القيس

■ أغلقوا المشهد
تاركين لنا فسحة للرجوع الى غيرنا
ناقصين. صعدنا على شاشة السينما
باسمين، كما ينبغي ان نكون على شاشة السينما،
وارتجلنا كلاماً أعدّ لنا سلفاً، آسفين على فرصة
الشهداء الاخيرة. ثم انحنينا نسلم اسماءنا للمشاة
على الجانبين. وعدنا الى غدنا ناقصين...

□

أغلقوا المشهد
انتصروا
عبروا أمسنا كلّهُ،
غفروا
للضحية اخطاءها عندما اعتذرتْ
عن كلامٍ سيخطر في بالها،
غيّروا جرسَ الوقت



وانتصروا...

□

عندما أوصلونا الى الفصل قبل الاخير
إلتفتنا الى الخلف: كان الدخان يطل من الوقت
أبيض فوق الحدائق
من بعدنا. والطواويس تنشر مروحة اللون حول
رسالة قيصر للتائبين عن المفردات التي اقترفت.
مثلا:
وصف حرية لم تجد خُبزها. وصفُ خبز بلا ملح
حرية. او مديح حمامٍ يطير بعيداً عن السوق...
كانت رسالةُ قيصر شمبانيا للدخان الذي يتصاعدُ



من شرفة الوقت
أبيض...

□

أغلقوا المشهد
انتصروا
صوّروا ما يريدونه من سماواتنا
نجمةً.. نجمةً
صوّروا ما يريدونه من نهاراتنا
غيمةً غيمةً،
غيّروا جرس الوقت
وانتصروا...

□

إلتفتنا الى دورنا في الشريط الملون، لكننا لم نجد نجمةً للشمال ولا خيمةً للجنوب. ولم نتعرف على صوتنا ابداً. لم يكن دمُنا يتكلم في الميكروفونات في ذلك اليوم، يوم اتكأنا على لغة بعثرت قلبها عندما غيّرت دربها. لم يقل احدٌ لامرىء القَيس: ماذا صنعت بنا وبنفسك؟ فاذهب على درب قيصر، خلف دخانٍ يطلُّ من الوقت أسود. واذهب على درب قيصر، وحدك، وحدكَ، وحدك اترك لنا، ههنا، لغتك! □

قُرويّون، من غير سوء..

■ لم اكن بعد اعرف عادات امي، ولا اهلها عندما جاءت الشاحنات من البحر. لكنني كنت اعرف رائحة التبغ حول عباءة جدّي ورائحة القهوة الابدية، منذ ولدت كما يولد الحيوان الأليف هنا
دفعةً واحدةً!

□

نحن ايضاً لنا صرخةٌ في الهبوط الى حافة الارض. لكننا لا نخزّن اصواتنا في الجرار العتيقة. لا نشنق الوعل فوق الجدار، ولا ندّعي ملكوت الغبار، وأحلامنا لا تطلُّ على عنب الآخرين، ولا تكسرُ القاعدةْ!

□

لم يكن بعدُ لاسمي ريشٌ فأقفز أبعد بعد الظهيرة. كانت حرارة أبريل مثل ربابات زوارنا العابرين تطيرنا كالحمامات. لي جرسٌ اول: جاذبيةُ أنثى تراوغني لأشم الحليب على ركبتيها، فأهرب من لسعة المائدةْ!

□

نحن ايضاً لنا سرّنا عندما تقع الشمس عن شجر الحوْر: تخطفنا رغبة في البكاء على احد مات من اجل لا شيء مات، وتجرفنا صبوةٌ لزيارة بابلَ او جامعٍ في دمشق، وتذرفنا دمعةٌ من هديل اليمامات في سيرة الوجع الخالدةْ!

□

قرويّون، من غير سوء، ولا ندم في الكلام. وأسماؤنا مثل ايامنا تتشابه، أسماؤنا لا تدلّ علينا تماماً. ونندسُّ بين حديث الضيوف. لنا ما نقول عن الارض للأجنبية حين تطرّزُ منديلها ريشةً ريشةً من فضاء عصافيرنا العائدة!

□

لم تكن للمكان مسامير أقوى من الزنزلختْ وعندما جاءت الشاحنات من البحر. كنا نهيء وجبة أبقارنا
في حظائرها، ونرتبُ ايامنا في خزائن من شُغلنا اليدوي ونخطب ودّ الحصان، ونومىءُ للنجمة الشاردة.

□

نحن ايضاً صعدنا الى الشاحنات. يسامرنا لمعانُ الزمرد في ليل زيتوننا، ونباح كلاب على قمرٍ عابرٍ فوق برج الكنيسة، لكننا لم نكن خائفين. لأن طفولتنا لم تجئ معنا. واكتفينا بأغنية: سوف نرجع عمّا قليل الى بيتنا... عندما تفرغ الشاحنات حمولتها الزائدة!

□

عودُ اسماعيل

■ فرسٌ على وترين ترقصُ - هكذا تُصغي أصابعهُ الى دمه، وتنتشر القرى كشقائق النعمان في الايقاع. لا ليلٌ هناك ولا نهارٌ. مسّنا طربٌ سماويٌ، وهرولت الجهاتُ الى الهيولى

هللويا،
هللويا،
كلّ شيء سوف يبدأ من جديد

□

هو صاحبُ العود القديم، وجارنا في غابة البلوط. يحمل وقته متخفيا في زيّ مجنونٍ يغني. كانت الحرب انتهت ورمادُ قريتنا اختفى بسحابة سوداء، لم يولد عليها طائرُ الفينيق بعد، كما توقعنا، ولم تنشف دماءُ الليل في قمصان موتانا. ولم تطلع نباتات، كما يتوقع النسيان، في خوذ الجنود

هللويا
هللويا،
كلّ شيء سوف يبدأ من جديد

□

كبقية الصحراء، ينحسر الفضاء عن الزمان مسافةً تكفي لتفجير القصيدة. كان اسماعيل يهبط بيننا، ليلاً، وينشدُ: يا غريب، انا الغريبُ، وانت مني يا غريب! فترحلُ الصحراء في الكلمات. والكلمات تهمل قوة الاشياء: عُدْ يا عودُ...
بالمفقود، واذبحني عليه، من البعيد الى البعيد

هللويا،
هللويا،
كل شيء سوف يبدأ من جديد

□

يتحرك المعنى بنا... فنطيرُ من سفحٍ الى سفحٍ رخاميّ، ونركض بين هاويتين زرقاوين. لا احلامنا تصحو، ولا حرس المكان يغادرون فضاء اسماعيل.

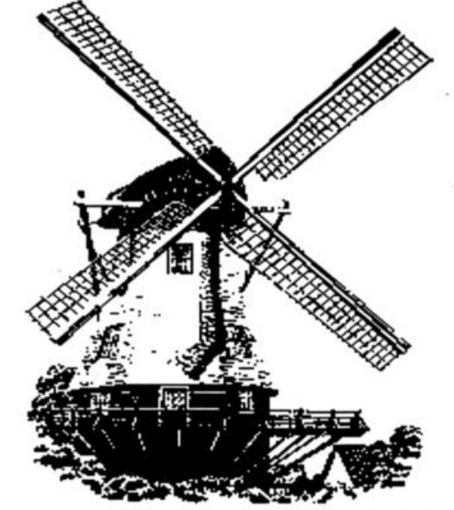
لا ارض هناك ولا سماءٌ. مسنا طربٌ جماعيٌ امام البرزخ المصنوع من وترين. إسماعيل.. غنّ لنا، ليصبح كل شيء ممكنا قرب الوجود

هللويا،
هللويا،
كل شيء سوف يبدأ من جديد

□

في عود اسماعيل يرتفع الزفافُ السومريُ الى أقاصي السيف. لا عدمٌ هناك ولا وجودٌ. مسنا شبقٌ الى التكوين: من وترٍ يسيل الماءُ. من وترين يندلع اللهيبُ. ومن ثلاثتهم تشعُّ المرأة/ الكون/ التجلي.

غنّ اسماعيل للمعنى يحلق طائرٌ عند الغروب على أثينا



بين تاريخين... غنّ جنازةً في يوم عيد!

هللويا!
هللويا،
كل شيء سوف يبدأ من جديد

□

تحت القصيدة: تعبرُ الخيلُ الغريبةُ. تعبر العربات فوق كواهل الاسرى. ويعبر تحتها النسيانُ والهكسوس. يعبر سادة الوقت، الفلاسفة، امرؤ القيس الحزينُ على غدٍ ملقى على ابواب قيصر. يعبرون جميعهم تحت القصيدة. يعبرُ الماضي المعاصر مثل تيمورلنك يعبر تحتها. والانبياء هناك ايضا يعبرون وينصتون لصوت اسماعيل ينشدُ: يا غريبُ، انا الغريبُ، وانت مثلي يا غريب الدار،

عدْ.. يا عودُ بالمفقود، واذبحني عليك
من الوريد الى الوريد
هللويا،
هللويا،
كل شيء سوف يبدأ من جديد

□

تعاليم حورية

■ فكرّتُ يوماً بالرحيل، فحطّ حسونٌ على يدها ونام. وكان يكفي ان اداعب غصن داليةٍ على عجلٍ... لتدرك ان كأس نبيذي امتلأت. ويكفي ان أنام مبكراً لترى منامي واضحاً، فتطيل ليلتها لتحرسه...

ويكفي ان تجيء رسالةٌ مني لتعرف ان عنواني تغيّر، فوق قارعة السجون، وان ايامي تحوم حولها... وحيالها

II

أمّي تعدّ أصابعي العشرين عن بعد. تمشطني بخصلة شعرها الذهبي. تبحث في ثيابي الداخلية عن نساءٍ أجنبيات، وترفو جوربي المقطوع. لم اكبر على يدها كما شئنا: انا وهي، إفترقنا عند منحدرِ الرخام... ولوّحت سُحُبٌ لنا، ولماعز يرث المكان. وانشأ المنفى لنا لغتين: دارجةً... ليفهمها الحَمام ويحفظ الذكرى وفُصحى... كي افسّر للظلال ظلالها!

III

ما زلت حياً في خضمّك. لم تقولي ما تقول الام للولد المريض. مرضتُ من قمر النحاس على خيام البدو. هل تتذكرين طريق هجرتنا الى لبنان، حيث نسيتني ونسيت كيس الخبز. [كان الخبزُ قمحيّاً] ولم أصرخْ لئلا اوقظ الحراس. حطتني على كتفيك رائحةُ الندى. يا ظبيةً فقدتْ هناك كناسها وغزالها...

VI

لا وقت حولك للكلام العاطفي. عجنت بالحبق الظهيرة كلها. وخبزت للسماق عُرف الديك. أعْرف ما يخرّب قلبك المثقوب بالطاووس، منذ طُردت ثانيةً من الفردوس. عالمنا تغير كله، فتغيرت اصواتنا. حتى التحية بيننا وقعت كزر الثوب فوق الرمل، لم تسمع صدى. قولي: صباح الخير! قولي اي شيء لي لتمنحني الحياة دلالها.

V

هي اخت هاجر. اختها من امها. تبكي مع النايات موتى لم يموتوا. لا مقابر حول خيمتها لتعرف كيف تنفتحُ السماء، ولا ترى الصحراء خلف أصابعي لترى حديقتها على وجه السراب، فيركض الزمن القديم بها الى عبثٍ ضروريّ: ابوها طار مثل الشركسي على حصان العرس. اما أمها فلقد اعدت، دون ان تبكي، لزوجة زوجها حناءها، وتفحصت خلخالها...

VI

لا نلتقي الا وداعاً عند مفترق الحديث. تقول لي مثلاً: تزوج أيةَ امرأة من الغرباء، اجمل من بنات الحيّ. لكن، لا تصدق ايّة امرأة سواي. ولا تصدق ذكرياتك دائماً، لا تحترقْ لتضيء امك، تلك مهنتها الجميلة. لا تحنّ الى مواعيد الندى. كن واقعيا كالسماء. ولا تحن الى عباءة جدك السوداء، او رشوات جدتك الكثيرة، وانطلق كالمهر في الدنيا. وكنْ من انت حيث تكون. واحمل عبء قلبك وحده... وارجع اذا اتسعت بلادك للبلاد وغيّرت احوالها...

VIII

أمي تضيء نجوم كنعانَ الاخيرةَ،
حول مرآتي،
وترمي، في قصيدتي الاخيرة، شالها!

□

الدوري،
كما هو كما هو...

■ حيْرةُ التقليد: هذا الغسقُ المهرقُ يدعوني الى خفته خلف زُجاج الضوء. لم احلم كثيراً بك، يا دوري.

لم يحلم جناحٌ بجناحٍ...
وكلانا قلقٌ

□

لك ما ليس لي: الزرقة انثاك ومأواكَ رجوعُ الريح للريح، فحلّق! مثلما تعطش فيّ الروح للروح، وصفّق للنهارات التي ينسجها ريشك، واهجرني اذا شئت فبيتي، ككلامي، ضيق.

□

يألفُ السقف، كضيفٍ مرح، يألف حوض الحبق الجالس، كالجدة، في نافذة... يعرف اين الماءُ والخبزُ، واين الشرك المنصوب للفأر...

ويهتزُّ جناحاه كشال امرأة تفلت منا، ويطير الأزرق...

□

نزقٌ مثلي، هذا الاحتفال النزق يخمش القلب ويرميه على القش، اما من رعشة تمكث في آنية الفضة يوماً واحداً؟

وبريدي فارغٌ من اي ملهاة، ستأتي، ايها الدوري، مهما ضاقت الارض وفاض الافق.

□

ما الذي يأخذ مني جناحاك؟ توتر، وتبخر كنهار طائش لا بدّ من حبة قمح ليكون الريش حُراً. ما الذي تأخذه منك مرآياي؟ ولا بد لروحي من سماء، ليراها المطلق.

□

انت حر. وانا حر. كلانا يعشق الغائب. فلتهبط. لكي اصعد. ولتصعد لكي اهبط. يا دوريّ! هبني جرس الضوء، اهبك المنزل المأهول بالوقت.

كلانا يكملُ الآخر،
ما بين سماء وسماء،
عندما نفترقُ!

□ فتحي القاسم □



عودة الذاكرة

(١)
لا بدَّ لي....
من أن أراك!!
أملاً يُطاردُ رَغْبتي،
وشعاعَ حبٍّ واشتهاءْ
غَربتْ في رَحْمِ السنينِ صبابتي
وأردتُ حلماً لا يُضاءْ
هذا أنا في عُزْلتي
أبْغي اللقاءَ ولا لقاءْ!!
(٢)
ما كانَ يُشرقُ، في زمانِ الوصْلِ
غاب مع الصَّدى..!!
وتجمعتْ حولي عقودٌ،
شدُّها حَبلُ السدى
فنسيتُ ما كان الربيع يَوُدُّني
وحضنتُ حباً شارداً...
أنسابُ حزناً نحو فجرٍ لا يُرى
وألومُ قلباً قد تعثّر بالغرامِ وما اهتدى!!
(٣)
لا بدّ لي من أنْ أراك...
قلبي يحاولُ وَمضَهُ،
في السرِّ يبحثُ عن سَناك،
يجتازُ دائرةَ البعاد،
ويقتفي حلماً يُشكّلُهُ هواكْ
الصمتُ يستلقي هناك...
وتعودُ ذاكرتي،
تُلملمُ ما تبقّى من حنيني للحياة،
وتعيدُ قنديلَ الخصوبة للشفاه
وتعتلي فوق الزمان حكايةً
فاضت كنهر من عطاءْ!!
وتعودُ ذاكرتي تعشّشُ في الحنايا
تستعيدُ الوقت،
تدخلُ الزمنَ المراقْ!!
لا بدّ لي من أن أراك
قمراً يشعُّ بمهجتي
ويحولُ ما بيني وبينَ تعاسَتي
ويُنيرُ دربَ مسيرتي،
حتى يُظلّلنا العناق...
لا بُدّ لي من أن أراكْ...
لا بُدّ لي من أن أراك....

(الناصرة)

● اسامة ملحم ●

نعود الى ما كان

أحطُّ متاعَ الطريقِ
وزادَ الرحيل
وحلمَ الوصولْ
والودُّ الى حيثُ المسيرُ يؤولُ بي
أطرقُ بابكَ ألف مرة
الشرفاتُ موصدةٌ
واصرخُ.. لا من مجيب
اترعُ كاسَ سُمّي عن آخره
ويترعني صداي
ترد الذئابُ الظامئة جيحون قلبي
وترتوي
وتسدُّ المدينة من لحمي جوعها
واظل في قفر ذاتي اجوع
وتأكل صليبك وحدك يا يسوع
فآكل خبزَ الرصيف
وثمرَ الصروف
وما تجني يداي
من صليلْ..
الحربُ بيني وبيني على مداي
وما تبقى من مجالٍ للشموعْ
القرابين تخذلني
وتعاويذُ العشيره
والنذورْ
ودوني الشريعه
وزيفُ العقيده
والقلوعْ
وخلفي اندلسي
وصمتٌ ما بعد المعركه
وخيلي المغيره
على عشِ الهديل
وترفضني وتعصاني خطاي
وجندي
وما تبقي من سبيلْ..
والجسور
تقذفني..
فلا عبور
.....
كم رضيتُ الحلمَ بيتاً
وارتضيتُ الملحَ فوق الجرحِ بلسمْ
وقبلتُ المحل في الحولِ العجافْ
وكم حبوتُ
وكم وكم كمْ
كي انال جني المطافْ
وتثورُ الثغورْ
ضدي
وتثورُ اجزائي
فلا مناصْ
انا ما زلتُ كتاريخي الاخرق
الممزق
كلما ادنو قليلاً
الى مرسى الخلاصْ..!

(كفرياسيف)

حاييم رامون: الهستدروت افلست !

(تتمة من ص ٣)

● هل يمكن ان يتم في عهدك الجديد اضراب عام عن العمل في اسرائيل؟

- رامون: ممكن. ولكن هذا سلاح متطرف. لا يساعد الاقتصاد الاسرائيلي. انا اعتبره مثل السلاح النووي في الحرب.

● لهذه الدرجة؟ فالسلاح النووي لم يستعمل بعد.

- رامون: اقصد القول انه متطرف جدا ولا ينبغي التلويح به.

● قل لنا بصراحة. لقد كنت، حتى ما قبل سبعة اشهر وزيرا في الحكومة. والان انت في مواجهتها من موقعك النقابي. اليس هناك تناقض؟

- رامون: لا. ولماذا التناقض. انا اعمل ما اؤمن به.

● لكنك كنت في الحكومة مؤمنا بسياستها، ايضا في القضايا الاقتصادية - الاجتماعية. اي ان سياسة الحكومة هي سياستك.

- رامون: لن اتردد في الخلاف مع الحكومة والنضال ضد سياستها اذا احتاج الامر. لكني اعتقد ان هذه الحكومة ليست معادية للعمال. وسأساعدها على ان تبقى كذلك. فان تغيرت، ستجد بي مناضلا من اجل العمال.

● اذا كنت متماثلا مع الحكومة سياسيا واجتماعيا واقتصاديا، وانت ما زلت عضوا في كتلة حزب العمل البرلمانية، فماذا تفعل خارج صفوف حزب العمل؟ متى تعود اليه؟

- رامون: هذه القضية لا تشغلني الان بتاتا.

● ولا تشغل بال رئيس الحكومة رابين.

- رامون: هذا شأنه.

● لكنها تشغل بال قيادة حزب العمل، التي تهاجمك باستمرار.. مثل نسيم زفيلي ومثل قيادة كتلة العمل في الهستدروت.

- رامون: القضية ليست مهاجمتي، بقدر ما هي الاضرار بحزب العمل نفسه. فالمسألة سياسية.

● ورئيس الحزب، رابين، لا يحرك ساكنا لتغيير الوضع. اليس كذلك.

- رامون: هو قائد الحزب. يفعل ما يراه مناسبا. لكن ما يجري هو قيام البعض بتدمير الحزب من الداخل.

● لماذا لا تنتقد رابين علنا؟

- رامون: هو ايضا يتحمل مسؤولية عن الوضع داخل الحزب، بوصفه رئيسا للحزب وللحكومة.

□ صندوق المرضى □

● بالامس (الاثنين) اقرت الكنيست قانون التأمين الصحي. فهل هذا هو القانون الذي اردته؟

- رامون: نعم. بالطبع.

● ها نحن نستبشر بأننا، بفضل قانونك، سندفع للتأمين الصحي اكثر مما كنا ندفع حتى الان.

- رامون: هذا غير صحيح. اصحاب الدخل المحدود وحتى الدخل المتوسط لغاية ١٢ الف شيكل في الشهر للعائلة، سوف يدفعون اقل مما كانوا يدفعون حتى الان.

● كيف؟

- رامون: سترون عند بدء التطبيق. هذا القانون جاء لكي يوفر التأمين الصحي لكل الناس. ويطرح تنافسا حقيقيا على الخدمات.

● صندوق المرضى الهستدروتي، كيف سيبدو بعد تطبيق هذا القانون؟

- رامون: سيكبر اكثر.

● تتكلم بجد؟

- رامون: نعم.

● شاركنا في تفاؤلك.

- رامون: سيزيد عدد اعضاء الصندوق بمئة الف عضو جديد، سيدخلون اليه ٣٠ مليون شيكل في السنة.

● على اي شيء تعتمد في هذا؟

- رامون: هذه تقديرات داخلية، نبنيها على اساس سليم من الابحاث والاعتبارات.

□ التعاون مع النقابات الفلسطينية □

● ماذا عن ديون الهستدروت للعمال الفلسطينيين في المناطق المحتلة؟

- رامون: لا توجد ديون كهذه.

● الم تقوموا بجباية رسوم تنظيم نقابي؟

- رامون: من اين لنا ان ندفع. هذا ماض. القيادة السابقة جبت الرسوم لكي تقوم بالدفاع عنهم.

● ولم تقم بالدفاع عنهم..

- رامون: صحيح. ولكن هذه مسألة غير مالية. مع ذلك، نحن مستعدون لتقاسم العبء مع النقابات الفلسطينية في المستقبل.

● كان هناك اتفاق جاهز للتوقيع، وسافرتم الى بروكسل ولم توقعوا. لماذا؟

- رامون: لان النقابات الفلسطينية تراجعت.

● كيف تفسر تراجعها؟

- رامون: اسباب سياسية. لقد كنا متفقين على كل شيء، وفجأة طرحوا مطالب سياسية مثل القدس عاصمة الدولة الفلسطينية وغير ذلك. وقد اخبرناهم اننا نعقد اتفاقا نقابيا بحتا. في الموضوع السياسي تقرر الحكومات. وكل ما يتفق عليه رابين وعرفات يكون مقبولا علينا. فلم يوافقوا. من جهتنا نحن مستعدون للتوقيع على ما انجزناه، في كل لحظة.

□ الائتلاف □

● ما رأيك في الائتلاف القائم في رئاسة الهستدروت اليوم؟

- رامون: جيد.

● فقط؟!

- رامون: هناك مشاكل. ولكننا نسير الى امام. حزب العمل لديه مشكلة. انهم لا يدركون انهم فقدوا السلطة في الهستدروت.

● لقد انفصل الحزب الدمقراطي العربي عن كتلة حزب العمل. فهل ينضم الى الائتلاف؟

- رامون: طبعا.

● هل توجهوا اليك بذلك.

- رامون: نعم. لقد اعلنوا الانسحاب. ونحن لم نفكر في الغاء عضويتهم في اللجنة المركزة. وسنتفاوض معهم على الانضمام الى الائتلاف كجسم مستقل. هذا حقهم.

● لم تذكر شيئا عن الحليف الاخر، القائمة المشتركة.

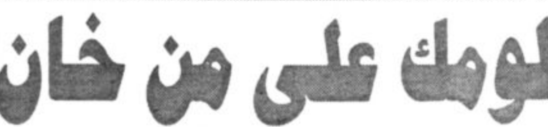
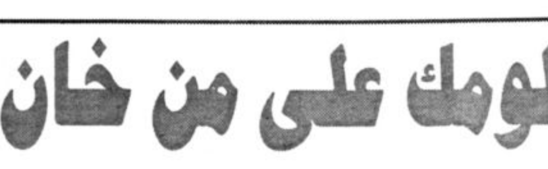
- رامون: ان وجود الجبهة في قيادة الهستدروت، هو حدث تاريخي يتم لاول مرة منذ ٧٠ عاما. لقد قاطعوا الجبهة وتيارها الفكري لاسباب ايديولوجية وقومية. ونحن كسرنا هذا الحرمان.

● وكيف تقيم هذه التجربة. الست نادما؟

- رامون: لا. لست نادما. هناك نقاشات حادة بيننا وبين الجبهة واختلافات في الرأي. ولكن امورا كثيرة اساسية تجمعنا معها. ونرى انها اقرب لنا من حزب العمل.

من اولها

● احمد دحبور ●

لومك على من خان

يستطيع القاضي ان يؤجل قضية السيدة نايفة نفاع، وقد فعل، ويستطيع ان يحكمها، وقد يفعل، ولكن من الاكيد انه لن يستطيع ان يحدق الى عينيها الصقريتين دون ان ترف عيناه وتنكسر نظرته، وتستطيع ام هشام ان تحول دفاعها الى قائمة اتهام، ان تمثل مدعي الضمير العام، ضد المحكمة ومن وراء المحكمة، وان تنطق بالحكم المنصف، لا باسم الطائفة الدرزية وحسب، بل باسم ستة واربعين عاما من التراجيديا الفلسطينية، وهي لو فعلت، لحضر الى محكمتها شهود كثار، من دير ياسين الى الخليل، ومن مختلف الطوائف المجمعين على كلمة سواء: فلسطين بلادنا..

تسمرت عيناي على صورتها في جريدة «الاتحاد» يوم الجمعة (٩٤/١٢/٩) وقرأت الخبر مرتين وثلاثا، واعدت انتاجه في مخيلتي، ان عمة ابنائنا واخت الرجال هذه، متهمة بالنجاب فتى عربي فلسطيني يرفض ان يحمل السلاح في وجه اهله، ومتهمة بالغيرة على جزء اصيل من شعبها العربي الفلسطيني، وليس خصومها اغبياء حتى يستهينوا بهاتين التهمتين المطرزتين على شالها الجليلي، فقد آن للصحيح ان يصح، ولقد كان صحيحا دائما، لكن الامر القاهر الواقع الذي جعلنا غرباء في الوطن وعن الوطن، امر بان يكون الشعب الواحد شعوبا وطوائف، فنحن اسرائيليون في الجليل، واردنيون في عمان، ولاجئون في كل مكان، وليس هذا فقط، بل اننا، في بيتنا الحميم، حسب حكم القوي على الضعيف، عرب ودروز، وحسب هذه القسمة الهميونية- القسمة الغريبة العجيبة، على الدروز ان يحملوا السلاح في «جيش الدفاع»، فاذا رفض مروان بن نايفة ومحمد نفاع ذلك، فهو لا يخالف امرا بل يقلب المعادلة من اساسها، من ذلك انه عربي فلسطيني فيما هو درزي، وان جيش الدفاع هو جيش حرب يحارب اهل مروان الدروز والسنة والمسيحيين والشيعة والعلمانيين، وتأتي امه لتبلغ الحياة بذلك، فاذا هي متهمة بالاساءة لرجال الشرطة اثناء تأدية الواجب..

ولانه موضوع محرج، ولاننا شرقيون، فقد تعودنا ان نكتفي بالتجاهل او المشافهة، بينما الامر الواقع القاهر الجائر، يصور اللبن اسود، والدرزي غير عربي، وكأننا نحتاج الى استدعاء سلطان الاطرش، او الاحتكام الى كمال جنبلاط، او ترديد الشروقي مع صوت اسمهان العابر للزمن: يا ديرتي، مالك علينا لوم، لا تعتبي، لومك على من خان.. او على الاقل، ان نستحضر انصاف احمد شوقي لهؤلاء الاهل:

> وما كان الدروز قبيل شر
> وان اخذوا بما لم يستحقوا

والحق ان هذه الطائفة العربية الاصيلة، مأخوذة بظلم تاريخي، يبدأ باسمها الشائع، فهم ليسوا دروزا حسب النسب التاريخي، لان اسمهم ذا الدلالة هو «الموحدون» بل انهم لا يعترفون بنشتكين الدرزي الذي ينسبهم الجهل الشائع اليه، وهم ككل الطوائف العربية، يتوزعون بين الاقطاع والطبقات الشعبية المختلفة، وبهذا المنطق لا تكون ثورة طانيوس شاهين في لبنان القرن التاسع عشر ثورة مسيحيين على دروز، بل ثورة فلاحين على اقطاع، ولم تكن ثورة سلطان باشا الاطرش ثورة دروز على فرنسيين، بل ثورة عرب سوريين على محتلين فرنسيين، ولم تكن شهادة كمال جنبلاط حادثة مقتل زعيم درزي، بل واقعة استشهاد زعيم الحركة الوطنية اللبنانية من اجل فلسطين ولبنان، ولقد كانت هذه الحقائق كلها حاضرة في صوت السيدة نايفة نفاع يوم ١٩٩٣/١/١٩ يوم نددت بتدنيس كرامة الدروز، وحتى تكتمل المفارقة، فان العام ذاته، شهد واقعة رمزية على مرآى من شاشات التلفزيون، يوم طارد طفل فلسطيني من جباليا احد جنود الاحتلال بالحجارة، وكان مشهدا طريفا وغريبا: ان يهرب الرجل المسلح من حجارة الصبي، حتى اذا عرفنا السبب، اخذنا الطرب لا العجب، فقد كان المجند عربيا من طائفة الموحدين، وقد رده حليب الام، فرأى في الصبي ابنه او اخاه الصغير، فلم يستطع ان يقوم بواجبه التقليدي من موقع جندي في «جيش الدفاع».. وعلينا ان نكون منصفين تجاه انفسنا، وتجاه اهلنا الموحدين، فما رد هذا المجند الى ضميره المعذب، او ما نهض بشمم عمة ابنائنا، ليس مجرد حادثة فردية، لان الوقائع يومية، وهي تبدأ بصمود أشقائنا الصابرين الصامدين في الجولان، ولا تنتهي بخيمة الاحتجاج المنصوبة امام ديوان رئيس الوزراء في القدس، وعلى هذا فان لسان حال السيدة نايفة نفاع، كما اتصور، يقول باستعجال موعد المحاكمة لا تأجيلها، ولسان حال فلسطين يقول بتغيير المواقع في الجلسة المنشودة، بحيث يأخذ كل طرف مكانه الحقيقي: من قفص الاتهام الى منصة المدعي العام، ولكن هذا مرهون بعدالة القاضى الذي لا بد ان يجيء.

يسرا: لو اعتزلت الفن ساعتزل الحياة

(تتمة من ص ١٩)

الفنان الذي يسعى نحو صناعة النجوم، وغياب المؤسسات الضخمة في الانتاج السينمائي، مثل الراحل حلمي رفلة، ادى لتراجع ظهور النجوم وبالرغم من محاولة بعض المخرجين القيام بهذا الدور بشكل فردي الا ان النتائج دائماً تكون متواضعة وذلك لان النوايا الحسنة بمفردها لا تكفي، وفي السينما العالمية صناعة النجم واكتشافه عملية معروفة وهناك وظيفة في شركات الانتاج بهوليوود يدعى صاحبها بـ «مكتشف المواهب»، ويقوم بالسفر الى مختلف الولايات للبحث عن وجوه جديدة، وهي وظيفة موجودة منذ الاربعينيات وساهمت في ظهور نجوم كبار يحتلون حالياً مكان الصدارة في السينما العالمية.. ويا ليت لدينا مثل هذه الوظيفة.. بالاضافة لذلك فان تراجع مستوى الانتاج في السينما المصرية ادى الى ظهور نجوم جدد، فالازمة الحادة التي تعيشها هذه السينما جعلت مخرجيها يتشبثون بالنجوم من اجل ضمان نجاح افلامهم جماهيرياً حتى يضمنوا تحقيق تكاليف انتاج الفيلم.

● «الاتحاد» - ألا تشعرين بالخوف نتيجة تزايد دعاوى تحريم الفن في الفترة الاخيرة؟

- يسرا: احياناً اشعر بالقلق، لكن الخوف لا يتملكني، وذلك لقناعتي بأن الشعب المصري معتدل المزاج ووسطي المنهج، لذا فهو يرفض التطرف وسرعان ما يضيق المتطرفون ذرعاً به، فيأخذون بالاختفاء.. وقناعتي شديدة بأن الامن سيظل سمة ملتصقة بمصر ومواطنيها، كما ان المصريين يعشقون الفنون.

● «الاتحاد» - بين الفترة والاخرى يعلن في الصحف عن مسرحية تقوم ببطولتها يسرا، ثم لا يسفر الامر عن شيء؟

- يسرا: بالفعل خلال الفترة الماضية كان هناك اكثر من مشروع مسرحي حالت الظروف دون ظهور اي منها للنور وليس لي ذنب فيما حدث، فانا اتمنى العمل بالمسرح ولكن من خلال عمل متكامل واعتقد ان ذلك لو حدث سيكون مع المخرج شريف عرفة حيث كنا نعد لمشروع قبل عام لكنه توقف.

** ممثلة بالفطرة!

● «الاتحاد» - هل تفكرين احياناً في اعتزال الفن؟

- يسرا: مستحيل! انا فنانة بمحض ارادتي، اذا خرجت عن هذا الاطار لاعتزلت الحياة نهائياً.. ان المجهود الذي ابذله عند تصوير اي فيلم سرعان ما يتبدد عندما ارى البسمة تعلو وجه المخرج لاجادتي في التعبير.. كما ان السنوات التي انفقتها من عمري في سبيل ان اصل للناس والاحلام التي كنت اعيشها واصبحت حقيقة، كيف لي ان اطويها واحتجب عن الحياة، ليس لدي ادنى تفكير في تغيير وجهتي من الحياة، انا قبل ان يعرفني الجمهور كممثلة كنت ممثلة بالفطرة والحياة تدفعني دائماً لاكون في سباق معها - سباق من اجل تقديم دور افضل يترك علامة اراها على وجه فتاة او طفل.. دعك من احباطات السينما بأزمتها التي تكاد تقضي عليها.. ينبغي الا انقد الامل في الحصول على دور افضل وجائزة استحقها، فحينما احصل على جائزة اشعر بأنني منحت عمراً اضافياً، كيف لي بعد ذلك ان اعتزل الحياة..!

** اشاعات بالجملة!

● «الاتحاد» - الاشاعات التي تلاحق حياتك الخاصة احياناً.. هل تحبطك؟

- يسرا: بالفعل تحبطني كثيراً لانها لا يكون لها اساس من الحقيقة ولا ادري ما الفائدة التي يجنيها من يطلق شائعة.. هل يقوم بذلك من اجل مرض يعاني منه.. ان ٩٠٪ من الشائعات التي وردت عني منذ عملي بالفن لا اساس لها ولا اجد امامي سوى الصبر وقبول اي شائعة ببرود اعصاب لا امتلكه ولكني احاول.

● «الاتحاد» - تردد مؤخراً انك تنوين رفع اجرك بسبب ازدياد الاعمال المعروضة عليك؟

- يسرا: تلك ايضاً شائعة، فلم افكر في رفع اجري ولا اقيس المسألة بالعرض والطلب فانا امام اي عمل جيد ضعيفة للغاية.

● «الاتحاد» - مستقبلاً هل تنوين تقديم اعلانات جديدة؟

- يسرا: لن افكر مستقبلاً في الظهور بالاعلانات لانني خضت هذه التجربة مرة واحدة من اجل معايشتها لا اكثر، وشجعني شريف عرفة حيث قام باخراج الاعلان - وحجم الخبرات التي اكتسبتها في هذا المجال تفيدني كممثلة.

● «الاتحاد» - ما آخر اعمالك التي اوشكت على الانتهاء منه؟

- يسرا: فيلم «قضية امن دولة» ويشاركني البطولة - اشرف عبد الباقي واستغرق تصويره عدة اسابيع ويعالج بعض مشاكلنا الاجتماعية الناجمة عن صعوبة الحياة الاقتصادية.. كما انتهيت من تصوير فيلم بعنوان «الساعات الحرجة» وتدور احداثه في اطار «الاكشن».

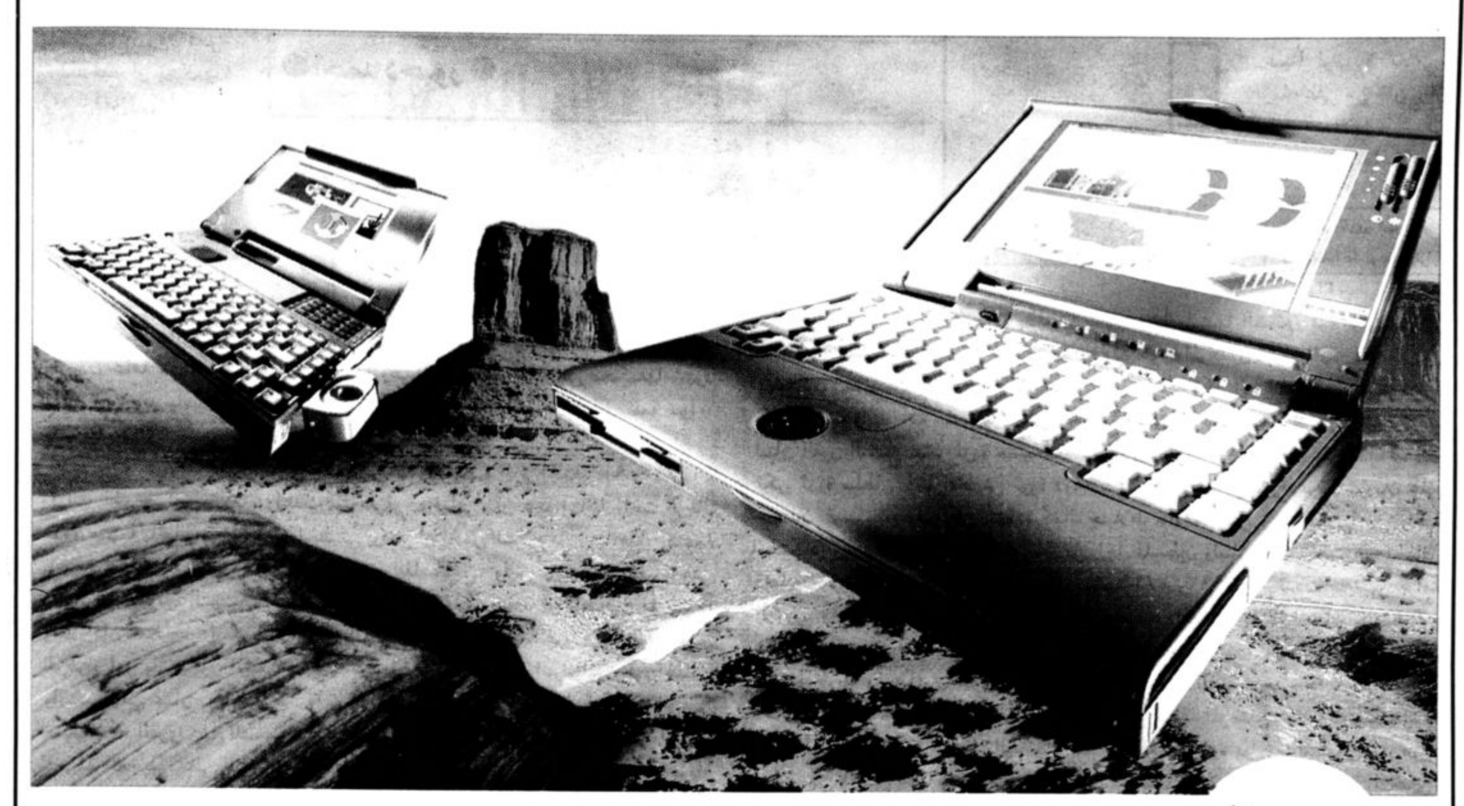
● «الاتحاد» - حياتك الشخصية، هل هناك اي تطور بشأنها؟

- يسرا: ليس هناك اي نوع من التطور، أعيشها بسعادة غامرة وحالياً في اجازة ستستمر بضعة اسابيع وسأقضيها في بيروت للاسترخاء والراحة وسأبتعد عن جو العمل تماماً.

● «الاتحاد» - ما هو حلمك الذي تتمنين تحقيقه قريباً؟

- يسرا: اتمنى ان اصبح اماً، فقد فشلت قبل ذلك رغماً عني حينما اجهضت، فالامومة ارقى مشاعر الجنس البشري كله. اتمنى الا يحرمني الله منها، فهي افضل كثيراً من المال والشهرة حتى لو حصلت على الاوسكار.

حملة من السماء !





اشتري حاسوب اوليفيتي المتنقل

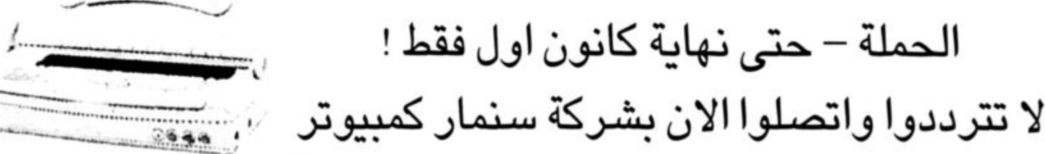
قمة في الاداء ، عدة وسائل اتصال متقدمة ، هندسة بشرية
متقدمة باسعار مغرية
لاختياركم تشكيلة متنوعة وواسعة من النماذج
ابتداء من ٥,٧٩٩ ش.ج فقط (بدون ض.ق.م)



وتحصل مجانا على اخف طابعة يمكن حملها في العالم

مصممة بتقنية ضخ الحبر ،بقيمة ١,٤٤٠ ش.ج





الحملة – حتى نهاية كانون اول فقط !

لا ترددوا واتصلوا الان بشركة سنمار كمبيوتر

olivetti جودة عالمية وباسعار عادية **olivetti**

حلول محوسبة شاملة

Sinimar سنمار סנמאר

الناصرة – مقابل مسجد السلام ٠٦/٥٦٥٥٧٤-٥٦٥٥٣٢-٥٧٨٠٥٥

اوقات العمل : من الاثنين – الجمعة ٨,٠٠ صباحا – ١٨,٠٠ مساء الاربعاء والسبت من ٨,٠٠ صباحا – ١٤,٠٠ ظهراً